

أساسيات كتابة
البحث العلمي في
التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأليف
د. حيدر عبدالرزاق العبادي

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة

كتاب لطلبة
كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأليف
الاستاذ الدكتور
حيدر عبدالرزاق كاظم العبادي

اسم الكتاب: أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة
تأليف: الدكتور حيدر عبدالرزاق كاظم العبادي
سنة الطبع: ٢٠١٥ م
الطبعة: الاولى
عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣٢٢) لسنة ٢٠١٥

جميع الحقوق محفوظة للناسر



العراق - البصرة

هاتف: (7400 100 330 - 7400 100 408) +964

نقال: (780 102 3252 - 780 100 6970) +964

Email: { info@alghadeerppc.com } البريد الالكتروني:
agp1994@gmail.com

الموقع الالكتروني: Website: www.alghadeerppc.com

يطلب من :

مكتبة الواعي العراق - البصرة - شارع الجزائر +964 7700 655 158

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

الاهداء

إلى

(طالبي العلم والمعرفة)

إلى

(طلبة كليات وأقسام التربية البدنية
وعلم الرياضة في جمهورية العراق)

اهدي هذا الجهد المتواضع

المؤلف

مقدمة المؤلف

مفهوم وإجراءات كتابة البحث العلمي تختلف حسب المستوى العلمي والمرحلة الدراسية التي وصل إليها الطالب أي بمعنى أن كتابة مشروع البحث العلمي لطلبة المرحلة الأولية تختلف عن كتابة البحوث العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراه وبما أن اغلب الكتب المتوفرة الآن في مكتباتنا هي تشمل جميع المراحل الدراسية الأولية والعليا إلا أنني أجد أن طلبتنا في المرحلة الأولية يعانون من عدم فهمهم لبعض المعلومات المتقدمة كما ويعانون من قلة المعرفة في فهم ماهو مطلوب منهم في هذه المرحلة الدراسية وبالتأكيد أن تسلسل المواضيع من السهل إلى الصعب وتحديد متطلبات كل مرحلة دراسية على حده سوف يسهل من فهم المادة والخوض بها. لذا ارتئ المؤلف تأليف هذا الكتاب والذي يخص فقط المراحل الدراسية الأولية وخصوصاً أثناء التهيؤ لأعداد مشروع البحث.

أما بخصوص طلبة الدراسات العليا فقد وضعت بعض اللمسات في كتابي هذا ربما تعطيمهم بعض المفاهيم الغائبة عنهم من بعض المصادر العلمية الأخرى لكتب البحث العلمي .

آملين لتوفيق من الله لخدمة طلبتنا والعلم والعراق

والله الموفق

المؤلف

ا.د حيدر عبد الرزاق كاظم

المحتويات

الصفحة	العنوان	الفصل
١٣	المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي	الأول (مفهوم أساسيات البحث العلمي)
١٤	المبحث الثاني: أهمية البحث العلمي	
١٥	المبحث الثالث: أنواع البحث العلمي	
١٥	أولاً : البحوث العلمية النظرية.	
١٥	ثانياً البحوث العلمية التطبيقية .	
١٥	المبحث الرابع: صفات الباحث	
١٨	المبحث الأول: كيفية اختيار موضوع البحث	الثاني (اختيار الموضوع وصياغة المشكلة)
١٩	المبحث الثاني : مقومات اختيار موضوع البحث.	
١٩	١ - حداثة المشكلة.	
١٩	٢ - الأهمية العلمية للمشكلة.	
٢٠	٣ - الخبرة الشخصية.	
٢٠	٤ - توفر المصادر والمراجع.	
٢٠	٥ - الوقت المخصص للبحث.	
٢١	٦ - ميزانية البحث المادية.	
٢١	٧ - الإشراف الناجح.	
٢٣	المبحث الأول: خطة البحث العلمي	الثالث (خطة البحث العلمي)
٢٣	المبحث الثاني: عناصر خطة البحث العلمي	
٢٤	أولاً : عناصر خطة البحث المختصرة (إطار البحث).	
٢٤	ثانياً : عناصر خطة البحث الكاملة	

٢٧	المبحث الأول: عنوان البحث.	الرابع (عنوان البحث والصفحات البحثية الأولى)
٢٩	المبحث الثاني: الآية القرآنية أو قول مشهور أو شعر	
٢٩	المبحث الثالث: الإهداء	
٢٩	المبحث الرابع : الشكر والتقدير	
٢٩	المبحث الخامس: مستخلص البحث	
٣٠	المبحث السادس: محتويات البحث	
٣٠	المبحث السابع : محتويات الجداول	
٣١	المبحث الثامن : محتويات الأشكال	
٣١	المبحث التاسع : محتويات الملاحق	
٣٣	١ - التعريف بالبحث.	الخامس (فصول البحث العلمي) (الفصل الأول التعريف بالبحث)
٣٣	١-١ مقدمة البحث وأهميته	
٣٣	- أقسام مقدمة البحث وأهميته.	
٣٣	١-المقدمة العامة .	
٣٤	٢-المقدمة الخاصة.	
٣٥	٣-أهمية البحث.	
٣٥	٢-١ مشكلة البحث.	
٣٧	٣-١ أهداف البحث.	
٣٩	٤-١ فروض البحث.	
٣٩	أولا : مفهوم فروض البحث	
٣٩	ثانيا : شروط الفروض.	
٣٩	ثالثا : الأهمية الفروض.	
٤٠	رابعا : بناء الفروض وصياغتها.	
٤٠	خامسا : اختبار الفروض	
٤١	سادسا : إثبات الفروض.	

٤١	٥-١ مجالات البحث.	
٤٢	١-٥-١ المجال البشري.	
٤٢	٢-٥-١ المجال المكاني.	
٤٢	٣-٥-١ المجال الزماني.	
٤٢	٦-١ تعريف المصطلحات.	
٤٥	المبحث الأول (محتوى الفصل الثاني)	
٤٥	٢-الدراسات النظرية والدراسات السابقة(المشابهة)	
٤٥	- شروط كتابة الدراسات النظرية	
٤٩	٢-٢ الدراسات السابقة(المشابهة)	
٤٩	أولا : مفهوم الدراسات السابقة	
٥٠	ثانيا : فوائد الدراسات السابقة	
٥٠	ثالثا : عدد الدراسات السابقة (المشابهة)	
٥١	رابعا : كيفية كتابة الدراسات السابقة	
٥١	خامسا : مناقشة الدراسات السابقة	
٥٢	المبحث الثاني : خطوات كتابة وتدوين المعلومات النظرية في متن البحث	
٥٢	أولا : القراءة والاقتباس والتدوين	
٥٢	١-القراءة	
٥٢	٢-الاقتباس	
٥٣	- أنواع الاقتباس	
٥٣	١-اقتباس نص(الحرفي)	
٥٤	٢-اقتباس فكرة	
٥٤	٣-التدوين	
٥٤	ثانيا : بطاقة التعريف بالمصدر	

السادس
(الفصل الثاني)
الدراسات النظرية والدراسات
السابقة (المشابهة)

٥٥	ثالثا : كيفية كتابة المصادر والمراجع.	
٥٦	- (أساليب وقواعد كتابة المصادر)	
٥٦	أولا - أسلوب كتابة المصادر (خاص بمتن البحث)	
٥٦	١ - أسلوب استخدام الهامش	
٥٦	٢ - أسلوب الترقيم	
٥٦	٣ - أسلوب هارفرد	
٥٧	ثانيا - قواعد كتابة المصادر	
٦٣	ثالثا :قواعد كتابة المصادر في صفحة المصادر	
٦٧	٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	السابع (الفصل الثالث) منهجية البحث وإجراءاته الميدانية
٦٧	٣-١ منهج البحث	
٦٨	أولا : (المنهاج التاريخي)	
٦٩	١ - مفهوم البحوث التاريخية	
٧٠	٢ - أهمية البحوث التاريخية	
٧٠	٣ - خطوات المنهج التاريخي	
٧٦	ثانيا : (المناهج الوصفية)	
٧٦	١ - مفهوم المنهج الوصفي	
٧٦	٢ - خطوات البحوث الوصفية	
٧٦	٣ - أنماط البحوث الوصفية	
٧٦	أولا : الدراسات المسحية	
٧٧	- أنواع الدراسات المسحية.	
٧٨	ثانيا : دراسات العلاقات المتبادلة.	
٧٩	- الأنماط الخاصة بدراسات العلاقات المتبادلة	
٨٠	ثالثا : الدراسات التطورية.	
٨٢	ثالثا : (المناهج التجريبي).	

٨٢	١ - مفهوم المنهج التجريبي.
٨٢	٢ - آلية البحث التجريبي
٨٣	٣ - الضبط في التجربة
٨٥	٤ - عوامل ضبط المتغيرات
٨٧	٥ - التصميمات التجريبية
٩٦	٣-٢ مجتمع البحث وعينته
٩٦	أولا :خطوات وشروط اختيار العينة
٩٨	ثانيا : أنواع العينات
١٠١	٣-٣ وسائل جمع المعلومات
١٠١	٣-٣-١ وسائل جمع البيانات
١٠٢	٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة.
١٠٢	- أدوات البحث العلمي
١٠٣	١ - الاستفتاء(الاستبيان).
١٠٣	أولا : مفهوم الاستفتاء(الاستبيان)
١٠٤	ثانيا : أنواع الاستبيان
١٠٦	ثالثا : خطوات تصميم استمارة الاستبيان
١٠٨	رابعا : مزايا الاستبيان
١٠٨	خامسا : عيوب الاستبيان
١٠٩	٢ - المقابلة.
١٠٩	أولا : مفهوم المقابلة
١٠٩	ثانيا: شروط المقابلة
١١٠	ثالثا : أنواع المقابلات
١١٢	رابعا: خطوات إجراء المقابلة
١١٦	خامسا : مزايا المقابلة

١١٦	سادسا: عيوب المقابلة	
١١٧	٣- الملاحظة .	
١١٧	أولا : مفهوم الملاحظة	
١١٧	ثانيا : أساليب الملاحظة	
١١٩	ثالثا : فوائد الملاحظة.	
١١٩	رابعا: عيوب الملاحظة.	
١٢٠	٤- الاختبارات.	
١٢٠	أولا : مفهوم الاختبارات	
١٢١	ثانيا: الشروط العلمية للاختبار .	
١٢١	١-صدق الاختبار.	
١٢٤	٢-ثبات الاختبار	
١٢٦	٣-موضوعية الاختبار	
١٢٦	٣-٤ إجراءات البحث الميدانية	
١٢٦	٣-٤-١ تحديد المتغيرات المراد قياسها .	
١٢٧	٣-٤-٢ تحديد الاختبارات والقياسات للمتغيرات البحثية.	
١٢٧	٣-٤-٣ أيجاد الأسس العلمية للاختبارات .	
١٢٨	٣-٤-٤ التجارب الاستطلاعية.	
١٣٠	٣-٤-٥ التجربة الرئيسية.	
١٣١	٣-٥ الوسائل الإحصائية.	
١٣٣	٤-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	الثامن (الفصل الرابع) عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
١٣٣	٤-١ عرض النتائج	
١٤٠	٤-٢ تحليل النتائج	
١٤١	٤-٣ مناقشة النتائج	

١٤٣	٥-الاستنتاجات والتوصيات	التاسع (الفصل الخامس) (الاستنتاجات والتوصيات)
١٤٣	٥-١ الاستنتاجات	
١٤٤	٥-٢ التوصيات	
١٤٦	المرفقات	العاشر المصادر والملاحق
١٤٦	أولا : المصادر	
١٤٦	ثانيا :أسماء الخبراء والمختصين	
١٤٧	ثالثا : الاستبيان	
١٤٨	رابعا : البرامج	
١٥٠	المبحث الأول : ترقيم البحث.	الفصل الحادي عشر نصائح وإرشادات للباحثين
١٥٣	المبحث الثاني : الطباعة والتنسيق.	
١٥٤	المبحث الثالث:جلسة المناقشة العلمية	
١٥٦	المصادر المعتمدة في التأليف	
١٥٨	التقويم العلمي للكتاب	

الفصل الأول

(مفهوم أساسيات البحث العلمي)

المبحث الأول : مفهوم البحث العلمي

المبحث الثاني : أهمية البحث العلمي

المبحث الثالث : أنواع البحث العلمي

أولا : البحوث العلمية النظرية

ثانيا البحوث العلمية التطبيقية

المبحث الرابع : صفات الباحث

الفصل الأول

(مفهوم أساسيات البحث العلمي)

المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي:

توجد الكثير من المشاكل في حياتنا الرياضية ابتداءً من النواة الصغيرة وهو اللاعب أو اللاعبة ومن ثم الفريق وبعدها النادي ثم الاتحاد أو في حياتنا العامة أو الاجتماعية أو على مستوى المدارس ابتداءً من رياض الأطفال وحتى المستوى الجامعي. ... الخ . التي تتطلب البحث والتقصي والمعالجة ، وهذا بالتأكيد لا يأتي بصورة عفوية أو معالجة ذاتية وإنما عن طريق علم مدروس ومبرمج ومخطط له مسبقاً وهو البحث العلمي.

ومن هنا لا بد من معرفة ماهو البحث العلمي .. إذ يعرفه محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ^(١) بأنه (هو الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جديدة والتحقق من المعلومات والمعارف والعلاقات الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقيتها).

بينما ترى أخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي ^(٢) بأنه (استخدام الطرق والأساليب العلمية في الوصول إلى حقائق جديدة والتحقق من صحتها وكذلك إمكانية التنبؤ بالنتائج تحت ظروف مختلفة، وهو يهدف إلى الوصول إلى حلول للمشكلات).

ويرى وجيه محبوب ^(٣) البحث العلمي بأنه (هو محاولة دقيقة لحل مشكلة نعاني منها في حياتنا) .

(١) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢١.

(٢) أخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية : ط٢ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٢٤.

(٣) وجيه محبوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه: دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣، ص ١٥.

وعلى هذا الأساس نستنتج بان البحث العلمي يعتمد على ما يلي :

- وجود مشكلة قائمة بحد ذاته .
 - وجود تحليل وتخطيط لمعالجة تلك المشكلة.
 - وجود مختص (باحث) قادر على معالجة تلك المشكلة.
 - وجود طرائق وأساليب ثابتة لمعالجة تلك المشكلة .
 - وجود فائدة كبرى من معالجة تلك المشكلة .
- وفي ضوء ذلك يمكن تعريف البحث العلمي بأنه (قدرة الباحث في كشف وتحليل ومعالجة المشكلة بناء على تخطيط مبرمج ووفق طرائق وأساليب علمية في البحث العلمي لغرض رفع مستوى الرياضي والنتاج العلمي).
- وعلى هذا الأساس فان رقي المجتمعات وتطوره وخصوصا في الجانب الصحي والرياضي لم يكن وليد الصدفة وإنما عن طريق البحث العلمي والتقني للحقائق ولهذا فان البلدان التي تمتلك مراكز بحثية متطورة وباحثين متمكنين علميا أصبحت لهم مكانة متميزة ،وخير مثال على ذلك عندما نقارن المستوى الأوربي مع المستوى الآسيوي في بناء الرياضيين والملاعب والأجهزة الرياضية ومستوى التفوق نجد أنفسنا بعيدين جدا في المقارنة ونحتاج إلى وقفة جدية في دراسة طرائق تطوير البحث العلمي أولا ومن ثم المواكبة في تطوير الباحثين وتطوير المستلزمات البحثية ثانيا".

المبحث الثاني :أهمية البحث العلمي:

على ضوء المفهوم السابق يمكن أن نلخص أهمية البحث العلمي في الجانب الرياضي والتربوي بما يلي :

- ١- تطور اللاعبين في مختلف الألعاب وفي كافة الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية.
- ٢- أيجاد الأساليب العلمية في انتقاء الرياضيين وتخصصاتهم الرياضية.
- ٣- معالجة الكثير من المشاكل الصحية والقواميه ولجميع فئات المجتمع الرياضي والغير الرياضي.

- ٤- تطوير الأندية الرياضية إداريا" وفنيا واقتصاديا.
- ٥- أيجاد أفضل الطرائق التدريسية والتدريبية للمتعلم والرياضي.
- ٦- ابتكار وسائل التدريب والتعلم الحركي المتطورة .
- ٧- أيجاد وابتكار أفضل وسائل القياس والتحليل للمستوى الرياضي.

المبحث الثالث :أنواع البحث العلمي:

بغض النظر عن نوع الشهادة التي تمنح للطالب سوا كانت بكالوريوس أو دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه أثناء دراسته وبعد تقديم بحثه لابد أن تكون البحوث العلمية على شكل نوعين هما:

أولا : البحوث العلمية النظرية:

وهي بحوث لا نلجئ بها إلى التطبيق العملي أو التجارب الميدانية وليس منهجها تجريبي وإنما مسحي أو وصفي مثل البحوث التاريخية أو النفسية او البحوث ذات الطبيعة العلمية الاستكشافية مثل البايوميكنيك.

ثانيا البحوث العلمية التطبيقية :

أما هذه البحوث في تكون ضمن المناهج التجريبية وبها تجري التجارب والتطبيقات الميدانية مثل البحوث في التدريب الرياضي أو التعلم الحركي وطرائق التدريس والعلوم النفسية.... الخ

المبحث الرابع :صفات الباحث:

هناك نقاط مهمة تعد من الأمور المهمة التي يجب على الباحث ان يتمتع بها ومنها :

- ١- الرغبة في الخوض بهذا البحث والقناعة التامة في انجازه.
- ٢- الإمكانات الصحية والمادية :ونقصد بالصحية هناك بحوث تتطلب السفر المستمر أو المتابعة الميدانية داخل الساحات الرياضية أو المختبرات فلا بد أن تكون بكامل الصحة لغرض المتابعة .أما المادية فهناك بحوث مكلفة جدا وان اختيارها لابد أن تكون ميسور الحال وبعكسها يمكن اختيار البحوث

ذات الإمكانات المناسبة لك بشرط أن تكون علمية وحديثة . وفي بعض الأحيان لا يمكن أن تعتبر المادة عائقة لمثل بعض البحوث التي تعود على المجتمع بالفائدة الجيدة وذات قيمة علمية رائعة.

٣- أن تكون متميز بالذكاء وسريع التفكير والملاحظة الجيدة.

٤- غير متكبر وتحسس بعض الآخرين بأنك الأفضل والأعلم وتذكر دائما لا يوجد نهاية للعلم وكل شخص عالم في زمانه ،ولولا هذه المقولة لما وصل العلم في وقتنا هذا إلى درجات متطورة من البناء والصناعة والوصول للفضاء وغيرها من التطورات العلمية الأخرى.

٥- الأمانة العلمية :وهي عدم سرقة جهود الآخرين وتنسيبها لك فأنه عاقبتها في الآخره اشد من الدنيا.ومن الأمثلة في السرقة العلمية وهي سرقة بحث كامل أو جزء من البحث .

٦- أن تكون متخصص في بحثك أي عدم الخوض في البحوث البعيدة عنك كل البعد مثلا اختصاصك جمناستك يفضل أن يكون بحثك بهذا التخصص وليس في لعبة أخرى مثل المبارزة. وهكذا في الجوانب النظرية مثلا انك متخصص في التعلم الحركي وليس في علم النفس .لان التخصص الدقيق يجعلك مبدع في عملك.

٧- الصبر والهذوء والثاني تجعلك قادر في معالجة جميع المشاكل التي تعترض انجاز بحثك .

الفصل الثاني

(اختيار الموضوع وصياغة المشكلة)

المبحث الأول: كيفية اختيار موضوع البحث

المبحث الثاني: مقومات اختيار موضوع البحث

- ١ - حداثة المشكلة.
- ٢ - الأهمية العلمية للمشكلة.
- ٣ - الخبرة الشخصية.
- ٤ - توفر المصادر والمراجع.
- ٥ - الوقت المخصص للبحث.
- ٦ - ميزانية البحث المادية.
- ٧ - الإشراف الناجح.

الفصل الثاني

(اختيار الموضوع وصياغة المشكلة)

المبحث الأول: كيفية اختيار موضوع البحث:

حتى يتم اختيار الموضوع بشكل علمي وصحيح يتطلب من الطالب أن يدرك بصورة فعلية وجود مشكلة قابلة للدراسة ولا بد من معالجتها وبذلك يعتبر هناك انطلاقه فعلية لكتابة موضوع أصيل وناجح.

ولهذا فان موضوع البحث أو المشكلة التي سوف يتم اختيارها تتبع من

ماياتي:

١- الخبرة الشخصية.

٢- المصادر والمراجع.

٣- البحوث السابقة.

ونقصد بالخبرة الشخصية وخصوصا في بحوثنا الرياضية لابد لكل باحث من وجود لعبة يمارسها وكذلك لديه الرغبة في التخصص النظري (تدريبي ، فسيولوجي، ميكانيكي، نفسي...الخ) . ومن خلال الممارسة لهذه اللعبة والاطلاع على الجوانب النظرية لابد من إيجاد المواضيع التي تتطلب دراستها وبالتأكيد هذا لا يمنع من اختيار مواضيع ليس بتخصص الباحث الدقيقة وإنما يكون أكثر دقة في معالجة المواضيع التخصصية. إذ تتولد لديه الرغبة وتتفق مع اهتماماته وبذلك يكون قادرا لإيجاد أفضل طرائق وأفضل الوسائل التقنية لمعالجة المشكلة ، وبذلك قد ساهم في تقدم المجتمع بصورة عامة ولعبة الرياضية بصورة خاصة.

أما بخصوص المصادر والمراجع ونقصد بها من خلال قراءة الباحث واطلاعه عليها في تخصصه وتحليلها وانتقدها فسوف تتولد لديه الأفكار لاختيار الموضوع المناسب.

ويطلب ترسيخ الموضوع الدراسة في البحوث السابقة اذ بمراجعتها تتولد لدى الباحث الموضوع الرصين.

المبحث الثاني: مقومات اختيار موضوع البحث:

١-حادثة المشكلة.

وهي اختيار مشكلة لم يتم بحثها سابقا ويتم تحديد هذه المشكلة الجديدة من خلال جمع الأدلة والملاحظات من المصادر المتعددة وكذلك إجراء دراسة مسحية شاملة للبحوث السابقة والتي تساعد للتعرف على مختلف جوانب دراسته الجديدة وكذلك البحث في الدراسات السابقة.

ويمكن للباحث من دراسة مشكلة سبق وان تم دراستها بشرط تقديم المبررات العلمية لاختيارها ، منها إيجاد الوسائل والأساليب والأدوات الجديدة التي لم تطرق في الدراسة السابقة أو التأكيد في إيجاد نتيجة معينة تختلف عن النتيجة السابقة، بعدها يتم المقارنة بين الدراستين وفي حالة تشابه النتائج فان البحث يعزز قوة النتائج وفي حالة اختلاف النتائج فالباحث يفسر أسباب الاختلاف .

٢-الأهمية العلمية للمشكلة.

تكمن أهمية البحوث في المجال الرياضي عند معالجة المشاكل التي تقف عائقا" في تعلم فن الأداء وتحقيق الانجاز العالي لجميع الألعاب الرياضية الفردية والجماعية .

تكمن أهمية بعض البحوث في معالجة المشكلات في طرائق التدريس والتعلم الحركي والإدارة والتنظيم والتدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي وفلسفة الجسم الرياضي وغيرها والتي لها أهمية كبرى في رفع المستوى التربوي والعلمي .

٣-الخبرة الشخصية.

الخبرة الشخصية من المواضيع المهمة التي تساعد في اختيار موضوع البحث وكذلك تبعد الباحث من الخوض في أمور معقدة وتساعد في تحليل أمور قريبة الى تخصصه وعلى الباحث التعرف على ما يلي :

١- معرفة الموضوعات المعقدة والتي تحتاج إلى إمكانيات وتقنيات عالية وهي من المواضيع الصعبة على الطلبة في الدراسة الأولية.

٢- تساعد الخبرة الكافية في الابتعاد عن المواضيع التي حولها خلافات وأراء مختلفة وخصوصا التي يكون لها مؤيدين ورافضين .

٣- تساعد الخبرة الكافية في حصر الموضوع وعدم توسعه لان الباحث سوف يجد صعوبة معالجة البحث بشكله الواسع.

٤- تساعد الخبرة الشخصية في الابتعاد عن المواضيع الغامضة ،وذات التصور الغير واضح.

٥- تساعد الخبرة الشخصية في عدم الاندفاع الغير المنضبط والتشوق الأعمى في اختيار الموضوعات .

٤-توفر المصادر والمراجع.

قبل الخوض في اختيار الموضوعات البحثية لابد من التأكد من توفر المصادر والمراجع العلمية لكي يتم جمع المعلومات الخاصة بالبحث.وبعكسه يجد الباحث الصعوبة في جمع الحقائق التي يحتاجه لكتابة بحثه.وقد تكون المعلومات المتوفرة غير كافية وبالتالي لا يمكن جمع الحقائق والبراهين الكافية لإثبات الفرضيات.

٥-الوقت المخصص للبحث.

لابد أن يتم حساب الوقت الذي سيستغرقه البحث إذ أن معرفة الوقت المخصص أو التكهّن بذلك سيكون ضروريا للطلبة أو الباحثين الملتزمين رسميا بأوقات سنوية أو فصلية لتسليم نتائج البحث.

٦-ميزانية البحث المادية.

قبل الخوض في البحث واختيار المشكلة البحثية لابد من دراسة الميزانية المالية ومدى استعداد الباحث في توفيرها ، إذ هناك بحوث تتطلب أموال باهظة في انجازها أو السفر المتكرر لمسافات بعيدة أو إجراء فحوصات مخبرية غالية الثمن أو توفير مستلزمات أيضا باهظة الثمن كل ذلك لابد من الباحث معرفتها قبل الخوض بها وإذا وجد من يدعمه في تسديدها يمكن الخوض بمثل تلك الموضوعات البحثية.

٧-الأشراف الناجح.

تختلف آلية توزيع الأشراف على مستوى الجامعات منهم من يقسم طلبة المرحلة الرابعة على المشرفين ذوي التخصص الدقيق ومنهم من يقسم ليس في التخصص الدقيق على اعتبار أن طلبة المرحلة الرابعة مطلوب منهم فقط مشروع بحث وليس بحث ذو قيمة علمية لها فائدة فقط كيفية كتابة البحث العلمي تمهيدا لدراسة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه وبإمكان أي تدريسي يشرف على هؤلاء الطلبة. على الباحث أن يختار المشرف المناسب لتخصصه فالمشرف هو الذي يوجه الطالب ويعلمه كيفية التخطيط الناجح لإتمام البحث ويرشده إلى المصادر العلمية ، وكيفية إزالة العقبات التي تواجه البحث والباحث ويوفر عليه الزمن والجهد.ويشاركه في حل مشكلة البحث .

ولكي ينجح الإشراف العلمي ويتم انجاز البحث يتطلب من الطالب الامتثال لنصائح المشرف واخذ راية في المشكلات التي تعترضه ومناقشته بروح علمية ، إذ أن العلاقة بين المشرف والطالب تحوطها الثقة المتبادلة والأمانة العلمية.

الفصل الثالث

المبحث الأول: خطة البحث العلمي.

المبحث الثاني: عناصر خطة البحث العلمي.

أولا : عناصر خطة البحث المختصرة (إطار البحث)

ثانيا : عناصر خطة البحث الكاملة

الفصل الثالث

المبحث الأول: خطة البحث العلمي.

بعد الانتهاء من تحديد موضوع البحث وبيان المشكلة بشكل واضح والتأكد من توفر المصادر والمراجع ،لابد من وضع خطة البحث .
ولهذا فان الخطة(هي الهيكل التنظيمي الذي يحدد معالم البحث ومجالاته وطرائق عمله ،أي هي عملية تنظيمية العمل لإخراج البحث بأسلوب علمي).
وأي بحث بدون خطة عمل مدروسة بشكل صحيح هي عملية إضاعة للوقت والجهد ،لان خطة البحث ترسم أسلوب جمع مادة البحث .
أن الهدف من خطة البحث هو إيضاح كيفية معالجة المشكلة وتحقيق النتائج الجيدة .

ويرى وجيه محجوب^(١) أن خطة البحث(هي الجزء الذي يرسم فيه الباحث المنهج الذي سوف يعمل خلاله البحث وهو الخطوات الأساسية التي سوف يتبعها في بحثه ويعد الإطار العام لرسم وتوضيح أهمية المشكلة التي سيتناولها).

المبحث الثاني:عناصر خطة البحث العلمي.

هناك نوعين من عناصر لخطة البحث الأولى تعد مختصرة يقدمها الباحث بالاتفاق مع السيد المشرف إلى القسم العلمي لغرض مناقشتها وإقرارها وفي حالة الموافقة عليها سيباشر الطالب في كتابة خطه البحث وعلى هذا الأساس سيتم تقسيم عناصر خطة البحث إلى قسمين يسمى القسم الأول العناصر الرئيسية المختصرة لخطة البحث والتي نطلق عليها إطار البحث ويسمى القسم الثاني خطة البحث الكاملة والتي سوف يخرج بها الباحث بحثه بالشكل النهائي وهاتين العنصرين لخطتي البحث هما:

(١) وجيه محجوب: مصدر سبق ذكره ،١٩٩٣، ص ٨١.

أولاً : عناصر خطة البحث المختصرة (إطار البحث)

- ١- العنوان
- ٢- المقدمة وأهمية البحث.
- ٣- مشكلة البحث.
- ٤- أهداف البحث.
- ٥- فروض البحث.
- ٦- مجالات البحث.
- ٧- الدراسات السابقة أو المشابهة (المرتبطة)
- ٨- إجراءات البحث

ثانياً : عناصر خطة البحث الكاملة

- عنوان البحث.
- الآلية الاقترانية (اختيارية)
- الإهداء (اختيارية)
- الشكر والتقدير (اختيارية)
- محتويات البحث.
- محتويات الجداول.
- محتويات الأشكال.
- محتويات الملاحق.
- (الفصل الأول)
- ١- التعريف بالبحث.
- ١-١ المقدمة وأهمية البحث.
- ١-٢ مشكلة البحث.
- ١-٣ أهداف البحث.
- ١-٤ فروض البحث.
- ١-٥ مجالات البحث.
- ١-٥-١ المجال البشري.

- ١-٥-٢ المجال المكاني.
- ١-٥-٣ المجال الزماني.
- ١-٦ تعريف المصطلحات.
- (الفصل الثاني)
- ٢-الدراسات النظرية والدراسات السابقة.
- ٢-١ الدراسات النظرية .
- ٢-٢ الدراسات السابقة والمثابه (المرتبطه).
- (الفصل الثالث)
- ٣-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.
- ٣-١ منهج البحث.
- ٣-٢ عينة البحث:
- ٣-٣ وسائل جمع المعلومات.
- ٣-٣-١ وسائل جمع البيانات.
- ٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- ٣-٤ إجراءات البحث الميدانية.
- ٣-٤-١ تحديد المتغيرات واختباراتها وأسسها العلمية.
- ٣-٤-٢ التجارب الاستطلاعية.
- ٣-٤-٣ التجربة الرئيسية.
- ٣-٥ الوسائل الإحصائية.
- (الفصل الرابع)
- ٤-عرض وتحليل ومناقشة النتائج
- (الفصل الخامس)
- ٥-الاستنتاجات والتوصيات
- ٥-١ الاستنتاجات.
- ٥-٢ التوصيات.
- المصادر العربية والأجنبية
- الملاحق

الفصل الرابع

عنوان البحث والصفحات البحثية الأولى

المبحث الأول :عنوان البحث

المبحث الثاني :الآية القرآنية أو قول مشهور أو شعر

المبحث الثالث :الإهداء

المبحث الرابع : الشكر والتقدير

المبحث الخامس : مستخلص البحث

المبحث السادس : محتويات البحث

المبحث السابع : محتويات الجداول

المبحث الثامن : محتويات الإشكال

المبحث التاسع : محتويات الملاحق

الفصل الرابع

عنوان البحث والصفحات البحثية الأولى

المبحث الأول: عنوان البحث:

وهو عنوان مشكلة البحث والذي يتضمن محتوى الموضوع بصورة تجذب انتباه القارئ في اختصار ووضوح وهو أول شيء يتطلع له القارئ. وكما أن اختيار عنوان البحث يرتبط بجانبين (جانب موضوعي وجانب شكلي)^(١) الجانب الشكلي يتعلق باختيار الألفاظ (التركيب اللفظي) ، والأخطاء النحوية ، أما الجانب الموضوعي فيتعلق بمحتويات العنوان. ويرى محمد عبد الفتاح حافظ^(٢) (لا بد أن يمر مرحلة العنوان بالبحث إلى مرحلتين الأولى مرحلة (العنوان المحدد) وفيه تكون الرؤية قد بدأت في الظهور أمام الباحث ، والثانية هي مرحلة (العنوان الأكثر تحديدا) وفيها نجد أن الباحث قد استطاع أن يلم بموضوعه الماما جيدا من كافة الجوانب.

- شروط كتابة عنوان البحث

- أن يكون مبتكرا دقيقا مختصرا وواضحا.
- يحتوي على مصطلحات خاصة بإجراءات البحث.
- ينوه على العينة المستخدمة
- يتم ترتيب المصطلحات في العنوان وفقا لتسلسل إجراءات البحث.
- يوضح طريقة المعالجة الإحصائية للنتائج.
- ينوه على منهج البحث المستخدم (وصفي ، تجريبي ، تاريخي ... الخ).
- يحتوي على التخصصين النظري والعملي.

(١) محمد عبد الغني ، محسن احمد الخضيرى ، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه: مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩.

(٢) محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي. البحث العلمي (الدليل التطبيقي للباحثين): دار وائل للنشر، عمان ، ط٢٠٠٢، ص ٢.

ويفضل على الباحث أن يكتب جميع المصطلحات ثم يقوم لاحقاً بربط المصطلحات ويعرض عنوان بحثه على الأساتذة من هم ذوي الكفاءة العالية وأصحاب خبرة وذوي التخصص الدقيق لكي يتعرف على مقترحاتهم ومناقشة مضمونه والتعرف على أبعاده وهذا يرفع من ثقة الباحث في عنوان بحثه وتكشف له بعض الغموض الغير واضحة .

- آلية وضع عنوان البحث:

فمثلاً أن الباحث سيقدم بتعليم فعالية ، ويتبع أسلوبين مختلفين ،الفعالية هي رمي القرص :

المصطلحات هي : (تعلم ، أسلوب أمري ، أسلوب تبادلي ، رمي القرص ، الانجاز).

محتويات العنوان :

- التخصص النظري : تعلم حركي
 - التخصص العملي : رمي القرص:
 - الأسلوب أو الطريقة (الأسلوب الامري) المتغير المستقل
 - المتغيرات التي يتم قياسها: (أداء مهاري ، انجاز)..... المتغير التابع
 - كلمات الربط : تأثير ، اثر ، علاقة.
- العنوان المقترح ((تأثير الأسلوب الامري في تنمية الأداء المهاري والانجاز للاعبين رمي القرص))

ومن الأمثلة لعنوان رسالة ماجستير في العراق هي :

(تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش)^(١)

^(١) رجاء حسن إسماعيل المشايخي. تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش: رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.

المبحث الثاني :الآية القرآنية أو قول مشهور أو شعر:
وهذا يترك للباحث اختياره .

المبحث الثالث :الإهداء:
كذلك يترك للباحث اختياره وهو غير ملزم في كتابته.

المبحث الرابع :الشكر والتقدير:
يترك للباحث حرية الكتابة أو عدم الكتابة ولكن لابد من وجود سياق تربوي في كتابته بحيث يكون متسلسل في تعبيره للشكر ابتداءً " إلى الله عز وجل الذي وهبه النعمة والصحة والعقل لانجاز هذا البحث ومن ثم الكلية والمشرفين وأساتذته الذين لهم الفضل في تعليمه وعينه البحث والمساعدين له الشكر والتقدير .

المبحث الخامس : مستخلص البحث.
يتطلب من الباحث كتابة البحث بشكل ملخص في صفحة أو صفحتين في الأغلب وبما لا يتجاوز ٢٥٠ كلمة ويشمل الملخص مايلي:

- عنوان البحث واسم الباحث والمشرف.
- مقدمة وأهمية مشكلة البحث بشكل ملخص جدا.
- أهداف البحث .
- فروض البحث أن وجدت.
- عينة البحث .
- الإجراءات بشكل ملخص
- أهم الاستنتاجات .
- أهم التوصيات.
- الكلمات المفتاحية: بفضل أن لا تزيد على (٨) كلمات وتفصل بين كلمة وأخرى فاصلة وقد تكون الكلمة المفتاحية مركبة ، وتعتمد على الكلمات المفتاحية في فهرسة الرسالة أو الأطروحة أو البحث ومثال عليها :
(تربية رياضية ، تعلم حركي ، خماسي قدم، بايوميكانيك ، اختبارات)

المبحث السادس :محتويات البحث:

تدرج المحتويات في جدول يتضمن العناوين الرئيسية من البحث من أول صفحة (العنوان)ولآخر صفحة (الملخص باللغة الانكليزية). ويكون تخطيطه كمايلي:

محتويات البحث

الصفحة	العنوان	التسلسل
١	عنوان البحث	-
٢	الآية القرآنية	-
٣	الإهداء	-
٧	الشكر والتقدير	-
٩	المحتويات	-
١٢	التعريف بالبحث	- ١
	المقدمة وأهمية البحث	١- ١
	مشكلة البحث	٢- ١

ملاحظة: هذه العناوين أمثله فقط.

المبحث السابع :محتويات الجداول:

تدرج عناوين الجداول الموجودة في متن البحث في جدول خاص ويكون موقعها بعد محتويات البحث ويخطط جدولها كما يلي:

ثبت الجداول(محتويات الجداول)

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	تجانس العينة	٤٠
٢	الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث	٥٥
٣	أسماء الخبراء والمختصين	٨٠

ملاحظة: هذه العناوين أمثله فقط

المبحث الثامن: محتويات الإشكال:

توضح الأشكال الموجودة في متن البحث في جدول ويكون موقعه بعد محتويات الجداول ويخطط جدولها كما يلي:

ثبت الأشكال(محتويات الإشكال)

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
١	الرسم البياني لمهارة..	٦٣
٢	صورة لاعب يؤدي مهارة الخ	٧٧
٣	الشكل البياني بين الاختبارات القبلية والبعدية	٨٦

ملاحظة: هذه العناوين أمثله فقط.

المبحث التاسع: محتويات الملاحق:

وهي محتويات خاصة بملحقات البحث وتشمل الخبراء أو استمارات الاستطلاع والاستبيان والمناهج المختلفة أو أي شي عمله الباحث في البحث وأراد أن يوضحه للقارئ بإمكانه وضعه في نهاية البحث أي بعد المصادر مباشرة الصورية وهنا لا بد من وجود جدول لها يبين هذه الملحقات ويكون موقعها بعد محتويات الأشكال ويخطط جدولها كما يلي:

ثبت الملحقات(محتويات الملحقات)

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	استمارة استطلاع الخبراء	٩٠
٢	البرنامج التدريبي المقترح	٩٢
٣	أسماء العينة وأعمارهم التدريبية وبعض القياسات الأخرى	٩٦

ملاحظة: هذه العناوين أمثله فقط.

(الفصل الخامس)
(فصول البحث العلمي)
(الفصل الأول التعريف بالبحث)

- ١ - التعريف بالبحث.
- ١-١ مقدمة البحث وأهميته:
- أقسام مقدمة البحث وأهميته :
- ١ - المقدمة العامة :
- ٢ - المقدمة الخاصة:
- ٣ - أهمية البحث :
- ١-٢ مشكلة البحث.
- ١-٣ أهداف البحث:
- ١-٤ فروض البحث.
- أولا : مفهوم فروض البحث
- ثانيا: شروط الفروض:
- ثالثا :أهمية الفروض :
- رابعا : بناء الفروض وصياغتها:
- خامسا : اختبار الفروض.
- سادسا : أثبات الفروض:
- ١-٥ مجالات البحث.
- ١-٥-١ المجال البشري.
- ١-٥-٢ المجال المكاني.
- ١-٥-٣ المجال الزماني.
- ١-٦ تعريف المصطلحات.

(الفصل الخامس)
(فصول البحث العلمي)
(الفصل الأول التعريف بالبحث)

١ - التعريف بالبحث.

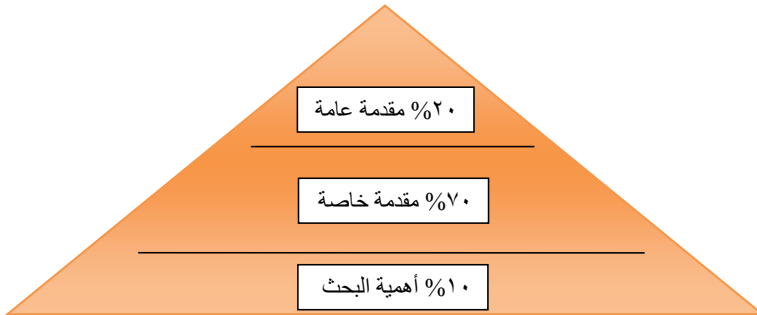
وهو فصل يخص تعريف البحث بشكل واضح ويبين لماذا تم اختيار هذا الموضوع وذلك بذكر أهمية وكذلك كيف تحقيق أهدافه وتوضيح بصور موجزة ماهية المشكلة وكيفية تم إيجادها وغيرها من الأمور التي سوف يتم إيضاحها من خلال أجزاء الباب الأول .

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

وفي المقدمة نكتب بصورة مختصرة ماهو موضوع البحث وكيفية إجراءه بالإضافة إلى تحديد أهميته ونتائجه، ويتطلب من الباحث أن يكون لديه القدرة الأدبية والفكرية في كيفية توضيح هذا البحث للقارئ لذا لابد من الدقة وإيجاد العبارات الراقية وتسلسل الأفكار .

- أقسام مقدمة البحث وأهميته :

قبل أن نقسم المقدمة وأهميتها لابد أن نضع نسب مئوية لكل قسم في كتابتها ووفق الشكل الآتي:



شكل (١)

يوضح نسب كتابة المقدمة وأهمية البحث

١-المقدمة العامة :

وهي كتابة بعض الأسطر يوضح الباحث من خلالها علاقة هذا البحث ومشكلة في الجوانب العامة مثلا علاقة بالجوانب التربوية أو الاجتماعية أو الرياضية والتدريبية .

أما كيف نحسب نسبة (٢٠%) في المقدمة العامة مثلا :

لو كتبت (١٠٠) سطر فان (٢٠) سطرا" لمقدمة عامة ، تتعلق بالألعاب الجماعية وإدارة الفريق الواحد إذا كان الاختصاص العملي في إحدى الفعاليات الجماعية (كرة قدم ، كرة يد ، كرة سلة) كما يتعلق بالتطور الحاصل في ميدان التدريب أو التعلم أو التحليل الحركي ضمن الاختصاص النظري ، أما إذا كانت اللعبة فردية فيمكن وصف روح التنافس الفردي وكيفية قيادة اللاعب لنفسه وهكذا كمقدمة عامة عملية ونظرية.

وفي بعض الأحيان يكتب الباحث في أول المقدمة وبأسطر قليلة جدا كلمات فلسفية علمية عن حقوق تربوية أو اجتماعية أو ابتكاريه كشاهد على التطور الحاصل في البلدان المتقدمة علمية وبعدها يمكن ربطها بالجانب الرياضي وثم التخصص النظري والعملي للبحث.

٢-المقدمة الخاصة:

ونقصد بها أن تكون هناك بعض الأسطر نتكلم عن خصوصية إجراء هذا البحث أي بمعنى أين ظهرت المشكلة هل في التدريب أم في طرق التدريس أو التعلم الحركي أو المتغيرات الميكانيكية وفي أي لعبة أو عينة بحثية . وبالتأكيد عندما نرجع لعنوان البحث نجد ماذا نكتب في الخصوصي للمقدمة وكما في المثال الآتي:

في رسالة (رجاء حسن) (كتبت عن التمرينات التوافقية والإدراكية وكذلك الأداء الحركي والمهارات الأساسية ولعبة سلاح الشيش).

أما (٧٠%) من المقدمة الخاصة فتتعلق بالبحث والدراسات السابقة ومن أين انتهت بحوث مثل هذا البحث ومن أين يبدأ هذا البحث وتحتوي المقدمة الخاصة

على مصادر وتعريفات (تحديد المصطلحات المهمة) وبيان لنوع المتغيرات المستقلة والتابعة والإجراءات المتبعة سابقا ولكون الفروض تبني على نتائج الدراسات السابقة فهنا المقدمة يجب أن تقدم نتائج هذه الدراسات على أن تكون الإشارة متاحة بشكل تفصيلي أكثر من الدراسات النظرية (الفصل الثاني) كما تحتوي المقدمة الخاصة على تنويه على العينة المستخدمة من حيث الأعمار (المبتدئين ، الناشئين، الشباب ، المتقدمين) والاستفادة من ميزة هذه الأعمار ، ويراعي التسلسل وفقا " لتسلسل مصطلحات العنوان

٣- أهمية البحث :

(١٠%) تحدد أهمية البحث والنقص الحاصل من عدم إجراءاته وأهمية للفعالية نفسها وللمؤسسات وشانه البحث من البحوث السابقة.

١-٢ مشكلة البحث.

استخدام العرض اللغوي الصحيح مستخدما البراهين والأدلة لظهور هذه المشكلة مع تقديم البيانات الضرورية لتفسير هذه المشكلة والأسلوب الصحيح للمعالجة.

وتعد المشكلة موقف غامض محير بحاجة إلى تفسير لموقف معين أو وجود أكثر من تفسير ، ومن أهم مقومات المشكلة تكرارها في الزمان والمكان .والمشكلة بحاجة إلى توثيق.

وفي اغلب البحوث يبدأ بكتابة مقدمة بسيطة بعدة اسطر عن مشكلة بحثه أو ما تسمى بالمدخل قبل أن يظهر المشكلة الحقيقية ومن أين ظهرت .وينتهي عادة بطريقة المعالجة لتلك المشكلة .

ولهذا يمكن أن تتضمن المشكلة النقاط الآتية :

١-مقدمة خاصة .

٢-كيف ظهرت المشكلة وعادة تكون من (الخبرة - التجارب الاستطلاعية-
الاختبارات - اراء الخبراء والمختصين)

٣- المشكلة الحقيقية أين تكمن.

٤-المعالجة للمشكلة

ومن الامثلة عن مشكلة البحوث في البحوث السابقة سوف نذكر فقط الجز
الخاص بمشكلة البحث وليس بالتفصيل ما يلي :

١-في رسالة الماجستير(احمد عبد الأئمة)^(١)(من خلال خبرة الباحث لاحظ
في الآونة الأخيرة تعدد لأساليب التدريس للمهارات في لعبة كرة السلة لكن
إن هذه الأساليب لم تحظى بالاهتمام والتطبيق من قبل المدرسين واعتماد
منهجهم على الأسلوب الأولي وخاصة مع طلبة كلية التربية الرياضية).

٢-في رسالة الماجستير(حيدر عبد الأمير)^(٢)(من خلال الخبرة المتواضعة
للباحث والتقصي وراء أسباب ضعف الأداء من جوانب عدة فقد وجدنا أن
هنالك قصورا واضحا في صفة القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض
المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي على الكراسي المتحركة).

٣-في رسالة الماجستير (رجاء حسن)^(٣)(من خلال مشاهدة الباحثة
للبطولات والمنافسات لاحظت ضعفا في الأداء الفني للمهارات للاعبات نادي
فتاة بغداد للمبارزة وتعزو ذلك إلى ضعف القدرات التوافقية والإدراكية
للاعبات)

(١) احمد عبد الأئمة كاظم . تأثير استخدام أساليب تدريس مختلفة في تعلم بعض أنواع التهديد بكرة السلة:

رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٨.

(٢) حيدر عبد الأمير أمين. تأثير استخدام وسائل تدريبية في تطوير القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبين
التنس الأرضي على الكراسي المتحركة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩.

(٣) رجاء حسن إسماعيل المشايخي. مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩.

١-٣ أهداف البحث:

قبل التطرق إلى هذا الموضوع لابد من الإشارة إلى ان هناك الكثير من الباحثين لايمكنه التفريق ما بين أهمية البحث وأهداف البحث .

وقد تطرقنا سابقا عن أهمية البحث وبيننا ان الأهمية هي أهمية المشكلة ولماذا تم البحث في هذه المشكلة ومدى الفائدة منها للمجتمع .

أما أهداف البحث هي عملية إجرائية وتتبعه لمعالجة المشكلة والتي تصاغ من العنوان ، وهناك أهداف رئيسية لمعالجة المشكلة لايمكن الاستغناء عنها . وهناك أهداف ثانوية قد يجدها الباحث مهمة لإكمال متطلبات معالجة المشكلة ويمكن الاستغناء عنها.

وتكون صياغة الأهداف اغلبها تبدأ بعبارة (التعرف على).

ومن الامثلة على بعض الأهداف كما في البحوث السابقة:

- في رسالة احمد عبد الأئمة^(١)، هدف الباحث إلى :

١- معرفة تأثير الأساليب الأربعة المستخدمة (الأسلوب الامري - الأسلوب التبادلي - الأسلوب التدريبي - أسلوب الاكتشاف) في تعلم أنواع التهديف بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى.

٢- معرفة أفضل الأساليب التدريسية الأربعة (الأسلوب الامري - الأسلوب التبادلي - الأسلوب التدريبي - أسلوب الاكتشاف) في تعلم أنواع التهديف بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى.

(١) احمد عبد الأئمة كاظم : مصدر سبق ذكره ٢٠٠٨. ص٣.

- في رسالة حيدرة عبد الأمير أمين^(١) ، هدف الباحث إلى :

١- التعرف على تأثير استخدام الوسائل التدريبية المقترحة في تطوير القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبين التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

٢- التعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية للقوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبين التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

٣- التعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للقوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبين التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

٢- في رسالة رجاء حسن إسماعيل^(٢) ، هدفت الباحثة إلى :

١- وضع تمارين توافقية وإدراكية لتطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش لدى لاعبات نادي الفتاة.

٢- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات التوافقية والإدراكية ومستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش.

٣- التعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة للقدرات التوافقية والإدراكية ومستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش.

٤- التعرف على نسب التطور للقدرات التوافقية والإدراكية ومستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش للمجموعتين التجريبية والضابطة.

^(١) حيدرة عبد الأمير أمين : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥ .

^(٢) رجاء حسن إسماعيل: مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢ .

١-٤ فروض البحث.

أولا : مفهوم فروض البحث

بعد صياغة الأهداف لابد من وضع حلول لتلك الأهداف ولكن هذا لايسري على جميع البحوث وخصوصا البحوث المسحية ربما لايمكن التخمين لوضع الحلول المناسبة لأهدافها . وتسمى هذه الحلول بالفروض .

لذا الفرض هو (اقتراح أو تخمين لحل مؤقت لتفسير واقعة سبق وتم ملاحظتها أو تجربتها).

كذلك هو (محاولة اقتراح حلول للمشكلة من خلال تخمينات ذكية). بشرط إخضاع هذه الحلول (الفروض) للاختبار والتجريب والإثبات لأنها ليس حلول نهائية للمشكلة.

ويرى وجيه محجوب (١٩٩٣)الفرض بأنه(استنتاج أو تخمين يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح الظواهر الموجودة وهو الطريق الذي يوصل الباحث إلى النتيجة).

ثانيا: شروط الفروض:

١- الاعتماد على الفروض المتعددة المحتملة لمعالجة مشكلة البحث.

٢- أن تكون شاملة ومتربطة.

٣- تصاغ وتكتب بصورة موجزة وواضحة

٤- أن تكون قابلة للاختبار، وخالية من التناقض.

ثالثا :أهمية الفروض :

١- يساعد الفرض الباحث بالابتعاد عن إضاعة الوقت من خلال تحليل مشكلة بحثه بدقة والابتعاد عن الأفكار الغامضة لكي يكون بحثه دقيقا.

٢- يساعد الباحث في جمع المعلومات وفق الأهداف الموضوعية كذلك يعطي الوضوح والحقائق للمعلومات والبيانات .

٣- يساعد الفرض على إعطاء الأسئلة والافتراضات المطلوبة . كذلك يحدد إجراءات العمل وفق منهج البحث وكيفية التنفيذ .

- ٤- يمكن من خلال الفروض استثمار بحوث جديدة .
- ٥- يساعد الباحث في إيجاد نتائج البحث النهائية بصورة متسلسلة مع تنظيم المواقف الاختبارية والنتائج الدالة وفق الأهداف الموضوعية.

رابعاً : بناء الفروض وصياغتها:

تعد عملية بناء الفرض مهمة بالغة الأهمية وعلى الباحثين مراعاة بعض النقاط سندرجها في أدناه:

- ١- عندما يقدم الباحث على بناء فروض بحثه عليه الاطلاع على التجارب والدراسات والأبحاث السابقة ليكتسب معرفة واسعة وتصبح لديه خبرة يعتمد عليها في بناء الفروض.
- ٢- الباحث الجيد لايعتمد على تفكيره التقليدي بل التفكير المتطور وذو المرونة في والتمرس والإبداع والثقة في النفس اثنا بناءه وصياغته.
- ٣- سعة الخيال تعني تفسيرات عالية وهي الأداة للوصول إلى الحقيقة والإبداع.
- ٤- لابد من تنظيم البيانات والآراء والحقائق والمقترحات بشكل نتمكن فيها بناء الفرض صحيحاً . لان بناء الفرض وصياغته يعني حل المشكلة وهذا يدل على التخمين الذكي للباحث.

خامساً : اختبار الفروض.

بعد الانتهاء من تحديد الفرض وصياغته بصورة علمية وفكرية وربما صياغته بصورة تساؤلات محددة . يمكن بعد ذلك من وضع خطة للبحث لاختبار صحة الفروض المقترحة .

ويتطلب الأمر تصميم البحث بصورة كاملة وبيان كيفية إجراءه من خلال إجراء التجارب المطلوبة أو الملاحظات الموضوعية في مواقف معينة أو تطبيق بعض الاختبارات وأدوات القياس مع التأكيد في توضيح عينة البحث المختارة وغيرها من الإجراءات العلمية التي تحدد دقة تصميم البحث.

وبعد التصميمات والإجراءات السابقة يمكن التوصل للنتائج وتفسيرها وقد تحقق تلك النتائج الفروض المقترحة أو لاثبتتها.

وفي حالة عدم تحقيق الفروض سوف يقوم الباحث مرة أخرى في تحقيقه من خلال التعديل والحذف للإجراءات السابقة وخصوصا في إجراءات البحث من التجارب أو الملاحظة أو الاختبارات المستخدمة أو العينة .. الخ . وحتى يبتعد الباحث من احتمال الوقوع بهذا الإخفاق عليه إجراء التجربة الاستطلاعية التي هي تبين للباحث ما إذا كان الفرض سيتحقق أما لا.

سادسا : أثبات الفروض:

لكي يتم إثبات الفرض بشكل صحيح يجب على الباحث توفير المتطلبات الآتية:

- ١- إجراء التجارب الاستطلاعية.
- ٢- ان تتوفر في الفرض شروط بناءه وخاصة قابلية للتخمين.
- ٣- استخدام الاختبارات الصحيحة والدقيقة لكي يتم الحصول على النتائج بدقة عالية.
- ٤- استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.
- ٥- لابد إن يكون للفرض معنى واحد .
- ٦- يكون التحليل والإجابة للنتائج ملائمة لمشكلة البحث.

٥-١ مجالات البحث.

وهي عبارة عن معلومات مختصرة تساعد القارئ في فهم البحث من خلال الباب الأول ويمكن معرفة التفاصيل تلك المجالات من خلال متن البحث وخاصة الباب الثالث (الإجراءات). وتشمل مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري.

وفيه يكتب بصور مختصرة مجتمع البحث أو عينة البحث.

١-٥-٢ المجال المكاني.

وهو مكان إجراء التجربة الرئيسية والاستطلاعية كان تكون ملاعب أو ساحات رياضية أو مختبرات طبية .

١-٥-٣ المجال الزماني.

وهو مجال إجراء البحث أي تاريخ البدء في أداء البحث وحتى انتهائه وهنا قد يختلف بعض الكتاب في تحديد المجال الزماني منهم من يذكر بأنها فترة إجراء التجربة الرئيسية ومن من يذكر بأنه الفترة التي بدء الباحث في كتابة البحث.

١-٦ تعريف المصطلحات.

من الضروري وضع بعض التعريفات العلمية في البحث وفي الفصل الأول بالتحديد لكي يتجنب الباحث الالتباس في قراءة وفهم المصطلحات العلمية المشتركة لفظاً، والمتباينة في المعنى.

كما أن هناك بعض العناصر ذات صلة بالموضوع ولكنها لا تدخل دخولا مباشرا في العنوان ، وبعض المصطلحات الأخرى بحاجة إلى تركيز خاص وتوضيح أكثر ، ولهذا من الضروري وضع تعريف المصطلحات اللازمة والضرورية لكل مصطلح غير شائع ومعروف .

الفصل السادس

(الفصل الثاني الدراسات النظرية والدراسات السابقة)

المبحث الأول :محتوى الفصل الثاني

٢-الدراسات النظرية والدراسات السابقة(المشابهة)

٢-١ الدراسات النظرية:

- شروط كتابة الدراسات النظرية :

٢-٢ الدراسات السابقة(المشابهة)

أولا : مفهوم الدراسات السابقة

ثانيا : فوائد الدراسات السابقة:

ثالثا : عدد الدراسات السابقة (المشابهة):

رابعا : كيفية كتابة الدراسات السابقة :

خامسا : مناقشة الدراسات السابقة:

المبحث الثاني : خطوات كتابة وتدوين المعلومات النظرية في متن

البحث:

أولا : القراءة والاقتباس والتدوين:

١- القراءة:

٢- الاقتباس :

- أنواع الاقتباس :

١- اقتباس نص(الحرفي):

٢- اقتباس فكرة:

٣- التدوين :

ثانيا : بطاقة التعريف بالمصدر.

- ثالثا : كيفية كتابة المصادر والمراجع.
- (أساليب وقواعد كتابة المصادر)
- أولا - أسلوب كتابة المصادر (خاص بمتن البحث)
- ١ - أسلوب استخدام الهامش
- ٢ - أسلوب الترقيم
- ٣ - أسلوب هارفرد
- ثانيا - قواعد كتابة المصادر
- أ - الكتب المؤلفة :
- ب - الكتب المترجمة
- ج - المجلات العلمية المحكمة
- د - رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه.
- هـ - المصدر السابق
- و - مصدر سبق ذكره
- ز - أسلوب النقل من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)
- ثالثا :قواعد كتابة المصادر في صفحة المصادر

الفصل السادس

(الفصل الثاني الدراسات النظرية والدراسات السابقة)

يحتوي الفصل الثاني على معلومات نظرية وهي من تأليف وتنسيق وترتيب الباحث لها وتخص بعض المواضيع التي يجدها مهمة التوضيح للقارئ عن موضوع بحثه واغلب المصادر تؤكد أن تكون تسلسل المواضيع في الفصل الثاني حسب أهميتها في العنوان وعلى هذا الأساس لابد من توضيح كيفية كتابة الفصل الثاني وماهي أهم محتوياته وكمايلي:

المبحث الأول : محتوى الفصل الثاني:

٢-الدراسات النظرية والدراسات السابقة(المشابهة)

٢-١ الدراسات النظرية:

نقصد بالدراسات النظرية هي معلومات مرتبة ومنسقة من قبل الباحث تخص موضوع بحثه والتي تدعم بالمصادر والمراجع ذات الصلة بها. والغرض من هذا الموضوع(الدراسات النظرية) هو توضيح للقارئ بعض الفقرات الغامضة أو المعلومات الجديدة الغير واردة في المصادر أو المراجع أو الغرض منها ترتيب وتسلسل أفكار القارئ لموضوع البحث .

- شروط كتابة الدراسات النظرية :

- ١- أن تكون مواضيع جديدة واغلبها من تأليف الباحث وليس نقلا فقط من المصادر.
- ٢- أن تكون موجزة ومفهومة ولا إسهاب غير مقبول .
- ٣- أن تكون الموضوعات متسلسلة وأفضل شكل لها أن تدرج حسب وردها في عنوان البحث.

٤- لابد من وجود وجهات نظر لباحث عند الاقتباس ووضع تعريفات إجرائية له وهذا يعطي دلالة لقوة الباحث العلمية وقدرة في فهم بحثه ومعالجة مشكلة البحثية.

٥- الاعتماد على المصادر والمراجع الحديثة وخاصة ولا بأس أن يستعين الباحث بشبكة الانترنت.

٦- تسلسل كتابة كل موضوع ويكون كما يلي:

- المفهوم.
- التعريف.
- الأهمية.
- الأنواع.
- رأي الباحث يدخل في كل فقرة من الفقرات السابقة.

بعض الأمثلة لكتابة مواضيع الدراسات النظرية :

١- رسالة ماجستير للباحثة (رجاء حسن إسماعيل) ٢٠٠٩ (تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش)^(١).

تم اختيارها مواضيع الدراسات النظرية الآتية:

- ١- التمارين البدنية.
- ٢- أنواع التمارين البدنية.
- ٣- التوافق الحركي.
- ٤- أنواع التوافق الحركي.
- ٥- وظائف التوافق الحركي.
- ٦- العوامل التي تؤثر في التوافق الحركي.
- ٧- أهمية التوافق الحركي في المجال الرياضي.
- ٨- الإدراك.

(١) رجاء حسن إسماعيل: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٩.

- ٩-العوامل المؤثرة في الإدراك.
 - ١٠- تقسيم المدركات.
 - ١١- المدرك البصري.
 - ١٢- المدرك الحركي.
 - ١٣- أهمية الإدراك الحس - حركي في المجال الرياضي.
 - ١٤- المدركات الحس - حركية بلعبة المباراة.
 - ١٥- المهارات الدفاعية والهجومية.
 - ١٦- الطعنة بتغيير الاتجاه.
 - ١٧- الهجمة العددية.
 - ١٨- الدفاع المستقيم (الأفقي).
 - ١٩- الدفاع النصف دائري (العمودي).
 - ٢٠- حركة تكملة الهجوم.
 - ٢١- حركة تكرار الهجوم.
- رسالة ماجستير للباحث (احمد عبد الائمة كاظم) ٢٠٠٨ (تأثير استخدام أساليب تدريس مختلفة في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة)^(١).

تم اختياره مواضيع الدراسات النظرية الآتية:

- ١- التعلم والتعلم الحركي.
- ٢- أساليب التعلم.
- ٣- مفهوم الأسلوب التدريسي.
- ٤- أساليب موستن.
- ٥- المتطلبات التنفيذية للأسلوب.
- ٦- شروط اختيار الأسلوب.
- ٧- الأسلوب الامري.

(١) احمد عبد الائمة كاظم . مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٨.

٨- الأسلوب التدريبي.

٩- الأسلوب التبادلي.

١٠- أسلوب الاكتشاف.

١١- التهديد.

١٢- بعض أنواع التهديد بكرة السلة.

١٣- العوامل المؤثرة في دقة التهديد.

- رسالة ماجستير للباحث (حيدرة عبد الأمير أمين) ٢٠٠٩ (تأثير استخدام وسائل تدريبية في تطوير القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعب التنس الأرضي على الكراسي المتحركة)^(١).

تم اختياره مواضيع الدراسات النظرية الآتية:

١- المفهوم العام للمعاقين.

٢- تصنيف المعاقين.

٣- الإعاقة الحركية.

٤- تقسيم الإعاقات الحركية.

٥- شلل الأطفال.

٦- الشلل النصفي السفلي.

٧- إصابات الحبل الشوكي.

٨- البتر.

٩- تاريخ لعبة التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

١٠- التصنيف الطبي للاعب التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

١١- اللياقة البدنية والقابليات الخاصة للاعب التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.

١٢- القابلية على الحركة.

(١) حيدرة عبد الأمير أمين : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩.

- ١٣- عناصر القابلية على الحركة.
- ١٤- الدورانات.
- ١٥- المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي على الكراسي المتحركة.
- ١٦- مهارة الإرسال.
- ١٧- مهارة الضربة الأرضية الأمامية.
- ١٨- مهارة الضربة الأرضية الخلفية.
- ١٩- مهارة الضربة الطائرة الأمامية.
- ٢٠- مهارة الضربة الطائرة الخلفية.
- ٢١- طريقة التدريب الفتري.
- ٢٢- طريقة التدريب الفتري مرتفع الشدة.
- ٢٣- الخصائص الفسيولوجية للتدريب الفتري مرتفع الشدة.
- ٢٤- مفهوم القوة المميزة بالسرعة.

٢-٢ الدراسات السابقة (المشابهة)

أولاً : مفهوم الدراسات السابقة

ونقصد بها هي تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمشكلة البحث . والغرض من تدوينها وتحليلها لعدم تكرارها أو دراسة مشكلة بعينها سبقت دراستها وبحثها بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام الباحث لتصميم بحثه نحو الأفضل.

ثانياً : فوائد الدراسات السابقة:

من الفوائد الضرورية لكتابة الدراسات السابقة هي:

- ١- تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات التي ما زالت بحاجة إلى دراستها .
- ٢- توضح للباحث مستوى معالجة المشكلة التي يدرسها ،هل تم معالجتها بشكل نهائي أو جزئي حتى ليتجنب الاستمرار في إجراء هذا البحث.

- ٣- تساعد الباحث في معرفة الأساليب والطرائق الجديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- ٤- تمكن الباحث من التعرف على المصادر الحديثة والمتنوعة وطريقة المعالجات الإحصائية ذات العلاقة ببحثه.
- ٥- تجنب الباحث الوقوع بالأخطاء السابقة وتفاديها.
- ٦- تولد للباحث أفكار جديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- ٧- تساعد الباحث في تحليل ومناقشة نتائج بحثه على ضوء نتائج الدراسات السابقة . والتي قد تتفق أو تعارض مع نتائج بحثه .

ثالثا : عدد الدراسات السابقة (المشابهة):

ليس من الصعوبة تحديد عدد الدراسات السابقة التي سوف يتم الأخذ بها إذا كانت للباحث رؤية علمية وبحثية جيدة.

فليس كل ما يرتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة من الدراسات السابقة الأخذ بها لأنه سوف يكون على حساب الجودة .

لهذا يكون عدد الدراسات التي سوف تعتمد هي تلك الدراسات ذات النوعية مشابها وجودتها ودرجة ارتباطها بصورة دقيقة بمشكلة البحث . وخير مثال على ذلك عند استخدام طريقة التدريب الرياضي مثلا(التدريب الدائري لرفع اللياقة البدنية) وكانت هناك بحوث عديدة لفئة الشباب والمتقدمين والطلاب لمختلف المراحل الدراسية المتوسطة والثانوية. وأراد الباحث إجراء بحثه في نفس طريقة التدريب الدائري على طلبة الابتدائية فان اختياره لدراسات السابقة التي تخص الدراسة المتوسطة أفضل من الدراسة الإعدادية لتقارب الأعمار وبنفس الوقت أفضل من اللاعبين الشباب والمتقدمين لأنهم ذوي مستويات عليا . وبهذا نتمكن من تحديد نوعية الدراسة السابقة وجودتها.

وقد يتبادر لذهن بعض الباحثين إن العدد الكبير من الدراسات السابقة هو دليل على قيمة بحثهم وهذه نظرية خاطئة لان هناك العديد من البحوث الجديدة والمهمة التي لم تطرق سابقا ومن النادر الحصول لها دراسات سابقا .

رابعاً : كيفية كتابة الدراسات السابقة :

من المعتمد في بحوث الجامعات العراقية وبالخصوص التربية الرياضية يتم تدوين بعض المعلومات من الدراسات السابقة لغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى قربها وبعدها من دراسته وهذه المعلومات هي :

- ١- عنوان البحث.
- ٢- اسم الباحث .
- ٣- أهمية البحث.
- ٤- أهداف البحث.
- ٥- فروض البحث.
- ٦- عينة البحث.
- ٧- إجراءات البحث بشكل موجز .
- ٨- أهم التوصيات التي خرج بها البحث.
- ٩- أهم الاستنتاجات .
- ١٠- يدون في الهامش المصدر الذي اخذ منه الدراسة السابقة.

خامساً : مناقشة الدراسات السابقة:

بعد تدوين الدراسات السابقة يبدأ الباحث بمناقشتها من حيث مدى تشابه واختلاف دراسته من الدراسات السابقة وبيان أسباب اختياره لتلك الدراسات ومدى الاستفادة منها في معالجة مشكلة بحثه.

وفي اغلب البحوث لا يناقش الباحث الدراسات السابقة وهذا مما يؤثر في عدم فهم المعلومات الضرورية للقارئ وأبعاد الشكوك بان هذا البحث مطروق سابقا وحتى يبزر الباحث ذلك عليه أن يناقش مدى تقارب هذا البحث مع البحث السابق ومدى الاختلاف بينهما . ومن هنا تبرز أهمية مناقشة الدراسات السابقة.

المبحث الثاني : خطوات كتابة وتدوين المعلومات النظرية في متن البحث:
يحتاج الباحث في كتابة الفصل الأول (التعريف بالبحث) والفصل الثاني (الدراسات النظرية والدراسات السابقة) وكذلك في الفصل الثالث الذي (يخص إجراءات وأدوات البحث) وفي الفصل الرابع (لتفسير النتائج ودعمها) إلى المعلومات النظرية والمصادر والمراجع . وهنا لابد من توضيح وتسهيل الطريق أمام الباحث في كيفية قراءة المصادر وماهي تلك المصادر وكيفية تدوين المعلومات منها بالإضافة إلى الطريقة الصحيحة في كتابة المصادر العلمية بطريقة الهامش وفي نهاية البحث.

أولا : القراءة والاقتباس والتدوين:

١-القراءة:

نظرا لكثرة المصادر والمراجع يتطلب من الباحث القراءة الجيدة لها وان تكون قراءة نقدية وتحليلية حتى يعرف ماذا يحتاج من تلك المصادر لتدوينها في بحثه ، وتعتبر هذه الخطوة في جمع المواد والقراءة هي أولى خطوات عمل الباحث. ويتطلب أثناء القراءة الانتباه لجميع المعلومات ثم إدراكها والتفكير والتركيز حول بعض النقاط ذات العلاقة بموضوع البحث بعدها يتم الانتقاء وتسجيل الكلمات أو العبارات ومناقشتها.

٢-الاقتباس :

من خلال القراءة في المصادر والمراجع تتولد لدى الباحث بعض الأفكار حول ما قرأه وماهو علاقته ببحثه لذا يتطلب منه اخذ هذه المعلومات من تلك المصادر وهذا ما يدعى بالاقتباس أي اخذ معلومات من المصادر إما على شكل أفكار وإعادة صياغتها أو اخذ معلومات نصية وهذا يعتمد على نوع المعلومة التي يحتاجها الباحث ومدى علاقتها ببحثه.

ومن شروط الاقتباس أن يسجل الباحث (المصدر) الذي اخذ منه معلومات والاقتباس لغرض حفظ الأمانة العلمية للكاتب بالإضافة إلى أنها تعد هي احد المقومات العلمية في البحث العلمي.

ومن شروط الاقتباس عدم المبالغة في الاقتباس والاعتماد عليه كليا وهنا يضيع رأي الباحث ونقده وتعليقه .بالإضافة إلى الاختصار في الاقتباس أي عدم اخذ صفحة كاملة .

- أنواع الاقتباس :

هناك الكثير من أنواع الاقتباس في البحوث العلمية ولكل نوع له أغراضه وأسبابه في الاختيار ولكن الأكثر استخداما هو الاقتباس الحرفي والفكرة التي سوف نتطرق لهما بالتفصيل إما اقتباس الموضوع أو مايسمى بالاقتباس الاختصار فهو نوع بسيط ولايختلف كثيرا عن اقتباس الفكرة من حيث الكتابة ورقم المصدر . بالإضافة إلى الاقتباس السماعي .

١- اقتباس نص (الحرفي):

وهي عبارة عن اخذ كلمة أو سطر أو جملة نصيا من المصدر دون التلاعب فيها حتى لو فيها أخطاء بشرط إن يشار إلى الخطاء في الهامش ويوضع الاقتباس بين قوسين صغيرين ويعطي لها رقم يشار إلى المصدر المأخوذ منه الاقتباس .

ويفضل أن تكون عبارات الاقتباس الحرفي قصيرة . ومن المصادر الأصلية وليس من المصادر الثانوية .

مثلا عن اقتباس النص (الحرفي).

" السرعة هي القدرة على أداء حركات معينة في اقصر زمن ممكن"^(١).

نلاحظ تم وضع تعريف السرعة بين قوسين صغيرين وفي نهايتهما المصدر الذي اخذ منه الاقتباس الحرفي.

(١) محمد عادل رشدي . أسس التدريب الرياضي : دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٢، ص ٢٢٩.

٢- اقتباس فكرة:

في بعض الأحيان يحتاج الباحث التحكم في العبارة أو الجملة التي اقتبسها من المصدر بشرط دون التأثير على معناها العام أو فكرتها لغرض إن تناسب بحثه .وهذا التحكم قد غير نوع الاقتباس من نص إلى فكرة ، ومن شروطه أن لا يوضع بين أقواس وفي نهايته توضع نقطة ورقم المصدر .

٣- التدوين :

وهي عبارة كتابة ما اقتبسه الباحث من المصادر ويفضل إن تكون في كارتات مع كتابة اسم المؤلف ونوع المصدر ورقم الصفحة .

ثانيا : بطاقة التعريف بالمصدر.

أن عملية التدوين الفوري من المصادر مطلوبة وهي من الأمور المهمة في كتابة البحث العلمي . ولكن ليس كل ما يدونه الباحث يحتاجه في كتابة بحثه بالإضافة قد يفقد الباحث بعض المعلومات التي قراءها في كتاب ما أو مصدر وهنا جاء دور وأهمية بطاقة التعريف كونها المساعد الأول في تقديم البحث ، وإمداد الباحث بالمصدر الذي يحتاجه في الوقت المناسب .

وهذه البطاقات تعطي الفرصة الزمنية الكافية لتوفير المعلومات من مراجعة المكتبات البعيدة وهي مهياة للإفادة منها في وقت الحاجة دون توقف أو انتظار . ويتطلب من الباحث الذي ينظم بطاقات التعريف أن تكون لكل مصدر بطاقة تعريف خاصة بها وذات لون مغاير عن مصدر آخر .بالإضافة إلى وضع صناديق مناسبة لكل مجموعة من مجاميع البطاقات.

اما كيفية تدوين المعلومات داخل البطاقة فتكون كما يلي :

اسم المؤلف .

عنوان الكتاب .

رقم الكتاب.

الطبعة.

النشر .

السنة.

الصفحة.

مختصر عن الفكرة المقتبسة.

رقم الكتاب:

اسم المؤلف: هارا

عنوان الكتاب: أصول التدريب

الطبعة: ٢

النشر: مطبعة التعليم العالي، الموصل

السنة: ١٩٩٠

الصفحة: ١٦٤

المعلومات المختصرة : تعريف القوة المميزة بالسرعة

ثالثا : كيفية كتابة المصادر والمراجع.

هناك مصادر متنوعة ولكل مصدر أسلوب خاصة لكتابة ومن هذه المصادر :

١- الكتب .

٢-رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه.

٣-المقالات.

٤-المحاضرات .

٥-المجلات العلمية.

٦-الصحف.

٧-الموسوعات.

٨-القواميس.

- (أساليب وقواعد كتابة المصادر)
أولا - أسلوب كتابة المصادر (خاص بمتن البحث)

- هنالك ثلاثة أساليب شائعة في كتابة المصادر :

١ - أسلوب استخدام الهامش

وفيه يضع الباحث رقما بين قوسين بعد النص أو الفكرة المقتبسة وفي نهاية العنوان للموضوع المقتبس يدل على المصدر في الهامش (يشير في الهامش بالرقم نفسه إلى المصدر الذي تم الاقتباس منه) . (ومن عيوب هذا الأسلوب انه يستخدم الهامش لغرضين ويأخذ مكان واسع من الورقة ويضطر القارئ لفترة وجيزة الانتقال إلى الهامش).

ومن الامثلة على هذا الأسلوب وخطوات طباعته بالحاسبة كما يلي :

- طريقة استخدام الحاسبة (ندخل على حقل (مرجع) بعدها (حواشيه سفلية) بعدها (نختار الرقم أو الرمز) ثم نضغط (إدخال) سوف يضع لنا الحاسوب في نهاية الكلمة الرقم أو الرمز وفي أسفل الصفحة سوف يضع خط وبعدها الرقم أو الرمز وهنا نكتب بعد الرقم أو الرمز المصدر.
- مثل : تم استخدام هذا الأسلوب في متن هذا الكتاب بإمكانك الرجوع إليه كما في صفحة (٥٣) مثلاً.

٢ - أسلوب الترقيم

وفيه يضع الباحث رقمان داخل قوسين احدهما للمصدر والآخر للصفحة يفصل بينهما النقطتان (رقم المصدر:رقم الصفحة) ولا يستخدم الهامش لتوضيح المصدر وإنما يستخدم الأرقام في صفحة المصادر في نهاية البحث (ومن عيوب هذا الأسلوب انه يتطلب من القارئ الانتقال إلى صفحة المصادر الموضحة في نهاية الرسالة أو الأطروحة أو البحث للإطلاع على المصدر).

٣- أسلوب هارفرد

وفيه يضع الباحث اسم المؤلف وسنة طبع الكتاب ورقم الصفحة (اسم المؤلف: سنة طبع الكتاب ، رقم الصفحة) (ومن عيوب هذا الأسلوب التكرار إذا اضطر الباحث الاستشهاد بالمصدر نفسه).

ثانيا - قواعد كتابة المصادر

لا توجد قاعدة خاصة بكتابة المصدر ، ولكن هناك اتفاق تام حول محتويات القاعدة ، ونقصد بقاعدة الكتابة ربط المحتويات.

أ - الكتب المؤلفة :

اسم المؤلف . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، الصفحة.
ويمكن وضع القاعدة على الشكل الآتي :

- مؤلف واحد

اسم المؤلف . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- مؤلفان

اسم المؤلف الأول ، اسم المؤلف الثاني . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- ثلاثة مؤلفين

اسم المؤلف الأول وآخران . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- أكثر من ثلاثة مؤلفين

اسم المؤلف الأول وآخرون . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

أي لاتوجد قاعدة خاصة بربط المحتويات باستخدام الفاصلة أو النقاط أو النقطتان ، ولكن هناك ملاحظة عامة وهي إن الباحث عندما يستخدم قاعدة معينة كافية للدلالة على المصدر يجب أن يعمم القاعدة نفسها على طول فصول البحث أو الرسالة أو الأطروحة وهذا يعني أسلوب خاص بالباحث إما إذا تنوع باستخدام قواعد متعددة فهذا يعني خطأ وهذا هو الفرق بين الأسلوب والخطأ.

يلاحظ وجود خط تحت عنوان الكتاب للدلالة على أن الكتاب يحمل رقم إيداع في المكتبة الوطنية.

ب - الكتب المترجمة

اسم المؤلف الأجنبي عنوان الكتاب باللغة العربية الجزء خاص بالكتاب الأجنبي الطبعة خاصة بالكتاب الأجنبي اسم المترجم الطبعة خاصة بالكتاب المترجم الدولة الناشرة للكتاب المترجم دار النشر الناشر للكتاب المترجم التاريخ للكتاب المترجم الصفحة للكتاب المترجم.

ويمكن وضع القاعدة على الشكل الآتي

- مؤلف واحد ومترجم واحد

اسم المؤلف . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة . (ترجمة) اسم المترجم ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- مؤلفان ومترجم واحد

اسم المؤلف الأول ، اسم المؤلف الثاني . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة . (ترجمة) اسم المترجم ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- أكثر من مؤلفين ومترجم واحد

اسم المؤلف الأول وآخرون . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة . (ترجمة) اسم المترجم ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- مؤلف واحد ومترجمان

اسم المؤلف . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة . (ترجمة) اسم المترجم الأول . اسم المترجم الثاني ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- مؤلف واحد وثلاث مترجمين

اسم المؤلف . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة . (ترجمة) اسم المترجم الأول وآخران ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- مؤلف واحد وأكثر من ثلاث مترجمين

اسم المؤلف . عنوان الكتاب : الجزء ، الطبعة . (ترجمة) اسم المترجم الأول وآخرون ، الطبعة ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

يلاحظ أن صيغة الجمع لدى اللغات الأجنبية تمنح لمؤلفين فأكثر ، وتمنح قواعد اللغة العربية صيغة الجمع لثلاثة فأكثر.

ج - المجالات العلمية المحكمة

اسم صاحب البحث . عنوان البحث : عنوان المجلة ، المجلد ، العدد ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة .

- باحث واحد

اسم الباحث . عنوان البحث : عنوان المجلة ، المجلد ، العدد ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- باحثان

اسم الباحث الأول ، اسم الباحث الثاني . عنوان البحث : عنوان المجلة ، المجلد ، العدد ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- ثلاثة باحثين

اسم الباحث الأول وآخران . عنوان البحث : عنوان المجلة ، المجلد ، العدد ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- أكثر من ثلاثة باحثين

اسم الباحث الأول وآخرون . عنوان البحث : عنوان المجلة ، المجلد ، العدد ، الدولة ، دار النشر ، التاريخ ، رقم الصفحة.

د - رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه.

اسم الباحث . عنوان الرسالة أو الأطروحة : درجة البحث [رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه] ، الجامعة ، الكلية ، القسم أو الفرع ، التاريخ ، رقم الصفحة.

- رسالة ماجستير

اسم الباحث . عنوان الرسالة : رسالة ماجستير ، الدولة ، الجامعة ، الكلية ، القسم أو الفرع ، التاريخ ، رقم الصفحة .

- أطروحة الدكتوراه

اسم الباحث . عنوان الأطروحة : أطروحة دكتوراه ، الدولة ، الجامعة ، الكلية ، القسم أو الفرع ، التاريخ ، رقم الصفحة .

يلاحظ أن رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه مواضيع غير منشورة

فلا نضع تحتها خطأ

هـ - المصدر السابق

يكتب المصدر السابق في متن البحث ويستخدم مع الأسلوب الأول للدلالة على المصدر الذي قبله ولا يجوز ذلك إلا للمصدر الموجود في الصفحة نفسها أي إذا اقتبس الباحث موضوعا من المصدر نفسه ولكن انتقل في كتابته للموضوع إلى الصفحة الأخرى حين ذلك يكتب مصدر سبق ذكره.

المصدر السابق : رقم الصفحة.

المصدر السابق : رقم الصفحة، للمواضيع غير المنشورة

و - مصدر سبق ذكره

يكتب مصدر سبق ذكره في متن البحث للدلالة على مصدر تم ذكره سابقا في صفحات البحث السابقة أو في الصفحة نفسها ولكن لحقه مصدر آخر . يفضل الابتعاد عن كتابة عنوان الكتاب أو البحث ، ويستخدم مع الأسلوب الأول.

الحالات :توجد عدة حالات لذلك وهي

- مصدر واحد لمؤلف يعتمد عليه الباحث في كل البحث
اسم المؤلف . مصدر سبق ذكره : رقم الصفحة.

- مصدران للمؤلف نفسه يعتمد عليه الباحث في كل البحث وفيها حالتان:

- إما إن تكون المصدرين مختلفين في العنوان وفي السنة نفسها فنذكر عليها بالحروف الأبجدية

اسم المؤلف . مصدر سبق ذكره أ : رقم الصفحة.

اسم المؤلف . مصدر سبق ذكره ب: رقم الصفحة.

- او ان تكون المصدرين متشابهين وفي السنة نفسها فندلل عليها بالطبعة
اسم المؤلف . مصدر سبق ذكره ط ١: رقم الصفحة.
اسم المؤلف . مصدر سبق ذكره ط ٢: رقم الصفحة.

- إما إذا اختلف المصدرين في السنة فندلل عليهما بالسنة
اسم المؤلف . مصدر سبق ذكره ١٩٨٩: رقم الصفحة.
اسم المؤلف . مصدر سبق ذكره ١٩٧٩: رقم الصفحة.

ز- أسلوب النقل من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)

يلاحظ إن هناك عنوان شائع لهذه الشبكة تبدأ ب (http://) يمكن جعله الباء في سطر المصدر علما إن كتابة هذا المصدر يعطي له لون ازرق أليا بعد إعطاء فراغ واحد ، كما يمكن تقديم توضيح للعنوان بعد ذلك كأن يكون عنوان المقالة او البحث او المجلة دون ذكر اسم صاحب الموقع او البحث او المجلة وغيرها . مثال

، <http://hussein mar dan. /r26.htm> ،

(تاريخ نقل المعلومة) ، (تعيين منصات القوة بأسلوب الانحدار الخطي) .

ويلاحظ وجود الروابط (إن وجد) وهنا في مثالنا كان الرابط المباشر للموضوع هو (r26.htm) يوضح موقع المقالة أو البحث ولا يدرج ضمن المصادر في صفحة المصادر ولكن يمكن فرز صفحة أخرى منفصلة بعد صفحة المصادر وتدرج فيها جميع المواقع المعتمدة في البحث وترقم. وتؤرخ تاريخ نقل المعلومات ، وهناك ملاحظة هامة فقد تقوم بعض المواقع بإلغاء المقالات أو العناوين ولذا يفضل الإشارة إلى البريد الالكتروني أن توفر .

ثالثا :قواعد كتابة المصادر في صفحة المصادر

- تكتب المصادر في صفحة المصادر بنفس أسلوب الهامش لكتابة المصدر .
ويراعى فيها ما يأتي :
- ١- ترتب بحسب الحروف الهجائية (ليس الأبجدية)
 - ٢- بحسب إصدارها الزمني لنفس المؤلف
 - ٣- يراعى تفاديا للتكرار وضع خط بدلا من اسم المؤلف إذا تكرر .
 - ٤- تعطى الأولوية للمؤلف المنفرد مراعى الإصدار الزمني.
 - ٥- نضع الخط تحت العناوين المنشورة ولا نضع ذلك للعناوين غير المنشور
 - ٦- إذا تواجد مصدران مختلفان للمؤلف نفسه وفي السنة نفسها وكان منفردا فيهما أو مشتركا مع نفس المؤلف الآخر في المصدر الأول ، نضع بعد التاريخ الحرف الأبجدي (أ) للمصدر الأول والحرف الأبجدي (ب) للمصدر الثاني وهكذا ويفضل إن تكون الحروف مجردة من الأقواس أو العلامات الفاصلة .

الفصل السابع

(الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته الميدانية)

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث.

وتقسم المناهج إلى .

١- المنهج التاريخي .

٢- المنهج الوصفي .

٣- المنهج التجريبي.

أولاً : (المنهج التاريخي)

١- مفهوم البحوث التاريخية.

٢- أهمية البحوث التاريخية.

٣- خطوات المنهج التاريخي .

ثانياً : (المناهج الوصفية)

١- مفهوم المنهج الوصفي.

٢- خطوات البحوث الوصفية.

٣- أنماط البحوث الوصفية .

أولاً : الدراسات المسحية.

- أنواع الدراسات المسحية .

ثانياً : دراسات العلاقات المتبادلة.

- الأنماط الخاصة بدراسات العلاقات المتبادلة.

ثالثاً : الدراسات التطورية.

ثالثا: (المناهج التجريبي)

- ١ - مفهوم المنهج التجريبي.
- ٢ - آلية البحث التجريبي.
- ٣ - الضبط في التجربة.
- ٤ - عوامل ضبط المتغيرات .
- ٥ - التصميمات التجريبية:
- ٣-٢ مجتمع البحث وعينته.
- أولا :خطوات وشروط اختيار العينة .
- ثانيا : أنواع العينات.
- ٣-٣ وسائل جمع المعلومات
- ٣-٣-١ وسائل جمع البيانات.
- ٣-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- أدوات البحث العلمي .
- ١ - الاستفتاء(الاستبيان).
- أولا : مفهوم الاستفتاء(الاستبيان).
- ثانيا : أنواع الاستبيان.
- ثالثا : خطوات تصميم استمارة الاستبيان.
- رابعا : مزايا الاستبيان.
- خامسا : عيوب الاستبيان.
- ٢ - المقابلة.
- أولا : مفهوم المقابلة.
- ثانيا: شروط المقابلة.
- ثالثا : أنواع المقابلات.

رابعاً: خطوات إجراء المقابلة.

خامساً : مزايا المقابلة.

سادساً: عيوب المقابلة.

٣- الملاحظة .

أولاً : مفهوم الملاحظة.

ثانياً : أساليب الملاحظة.

ثالثاً : فوائد الملاحظة.

رابعاً: عيوب الملاحظة.

٤- الاختبارات.

أولاً : مفهوم الاختبارات.

ثانياً: الشروط العلمية للاختبار.

١- صدق الاختبار.

٢- ثبات الاختبار.

٣- موضوعية الاختبار.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية .

٣-٥-١ تحديد المتغيرات المراد قياسها .

٣-٥-٢ تحديد الاختبارات والقياسات للمتغيرات البحثية.

٣-٥-٣ أيجاد الأسس العلمية للاختبارات .

٣-٥-٤ التجارب الاستطلاعية.

٣-٥-٥ التجربة الرئيسية.

٣-٦ الوسائل الإحصائية.

الفصل السابع

(الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته الميدانية)

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث:

نوع البحث العلمي هو الذي يحدد المنهج المستخدم فعندما تكون البحوث تاريخية فهنا يكون المنهج التاريخي هي الأنسب بينما البحوث التطبيقية تحتاج إلى المنهج التجريبي لحل مشكلة البحث .

وقد قسم التربويين البحوث العلمية إلى قسمين هما :

١-بحوث نظرية :

ونعني به البحوث التي ترمي الوصول إلى حقائق والقوانين العلمية وتنظيمها وتسعى كذلك لاكتشاف حقائق ونظريات جديدة من أجل أن تحقق المعرفة. وتكون اغلب هذه البحوث ضمن المنهج الوصفي أو التاريخي.

٢-بحوث تطبيقية :

وتسعى هذه البحوث لتطبيق النشاط العلمي وليس هي مطلقة وإنما تسهم لإيجاد حلول خاصة وهي قابلة للتعديل والتطوير وهذه البحوث تنطبق في مجال الإنتاج وتطوير برامج التربية والتعليم .وتقع هذه البحوث ضمن المنهج التجريبي.

ولهذا فان منهج البحث يعرف هو (الطريقة التي تعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي واستخدام أساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل مشكلة معينة والوصول إلى نتيجة معينة)^(١).

(١) وجيه محجوب . مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٣ ، ص ٢٧٢.

وتقسم المناهج إلى :

١- المنهج التاريخي :

وهو المنهج الذي يعالج البحوث التاريخية ويسجل الأحداث والوقائع التي جرت بالماضي وتحليلها وربطها بالأحداث الحالية لنجد منها التفسير لحياتنا الحالية والمستقبلية.

٢- المنهج الوصفي :

وهي دراسة الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات ودراسة حالة النمو والتقدم .

٣- المنهج التجريبي:

وهو منهج يعالج تلك الأبحاث التي تحقق المعلومات والفروض وتنبؤات العلماء.

اولا : (المنهج التاريخي)

١ - مفهوم البحوث التاريخية:

الأحداث التاريخية لا يمكن إعادتها مرة أخرى لأنها حدثت في الماضي ، ولا يمكننا أن ندير عجلة الزمن إلى الوراء ، ولكن يستطيع الباحث التاريخي أن يسترجع ما كانت عليه ظاهرة ما في زمان معين عن طريقة مخلفات وأثار لتلك الظاهرة . ولهذا فان الباحث التاريخي يحاول وصف وتفسير تغيرات واستمرارية الخبرات الإنسانية في الماضي ، ولذلك فهو يستنتج بدقة مجموعة من الأسئلة ويجمع ويترجم بطريقة شاملة الأدلة (البيانات) ويختبر الاستنتاجات التي توصل إليها ويستلزم ذلك أن يكون عقله واعيا ومتفتح الذهن ، مع مراعاة تطبيق قواعد المنهج العلمي السليم . ولهذا فان المنهج التاريخي هو وصف وتسجيل للوقائع والأحداث الماضية، ويدرسها ويحللها ويفسرهما على أسس علمية سليمة بهدف الوصول إلى الحقائق المرتبطة بهذه الأحداث مما يساهم في فهم الماضي والحاضر وإمكانية التنبؤ بالمستقبل ، ولذلك يجب أن يفهم الباحث التاريخي أن الدراسات التاريخية تتطلب

خبرات وقدرات معرفية وعقلية ومهارية أن لم تتوفر لديه بدرجة كافية فسوف يصعب عليه القيام بهذا النوع من الدراسات.

٢- أهمية البحوث التاريخية:

- ١- الاهتمام في المجال التربوي في الوقت الحاضر وإمكانية التنبؤ بالمستقبل.
- ٢- تساعد في إجراء دراسات المقارنة بين نظم التعلم في الماضي والوقت الحاضر، للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما.
- ٣- التعرف على تطور النظريات التربوية خلال فترات زمنية معينة والعلاقة بينها وبين التطورات الاجتماعية أو الاقتصادية في تلك الفترات.
- ٤- التعرف على العوامل المؤثر في الحركات التربوية.
- ٥- تساهم في فهم العلاقة بين النظم التعليمية والقيم والمبادئ السائدة في المجتمع.
- ٦- تساهم في توفير المعلومات العلمية والمعرفية، لتاريخ التربية والتعليم في أي دولة من الدول.
- ٧- دراسة تطور الألعاب وعلاقته بنظريات التعلم.
- ٨- دراسة تطور الفئات العمرية للإنسان.
- ٩- دراسة التطور التاريخي لحركات الإنسان.
- ١٠- جمع التراث التربوي والاجتماعي وتطوره.
- ١١- التعرف على تطور مناهج التربية الرياضية.

٣-خطوات المنهج التاريخي :

١-تحديد مشكلة البحث :

إن اختيار احد المشكلات التاريخية لدراستها ليس بالأمر السهل ،لذلك يجب على الباحث تحديد مشكلة بحثه تحديدا دقيقا يمكنه من تحليلها تحليلا كافيا بحيث يتمكن من دراستها بشكل جيد.

وفي اختيار المشكلة يجب مراعاة إن تكون ممتدة عبر التاريخ ، ولها صفة الاستمرار حتى يمكن متابعة تطورها وأثارها.

وفي البحث التاريخي يضع الباحث مجموعة من الأسئلة لبناء دراسته ،والأسئلة تستلزم إجابات ،والإجابات تتطلب أدلة وبيانات .ولهذا فان التصميم في البحث التاريخي هو تصميم متسلسل ،يفسر الأسئلة ويضع خطة للإجابة عليها.

٢-جمع المادة العلمية:

بعد تحديد مشكلة البحث لابد من جمع وحصر المصادر والمراجع العلمية ، للحصول على مادة علمية تاريخية لحل مشكلة البحث .

وهناك صعوبة في جمع المادة النظرية التاريخية لكونها البحث يبحث في معلومات مضى عليها زمن ، وهذا يتطلب مصادر تخص تلك الحقبة من الزمن . ولهذا تقسم مصادر البحوث التاريخية إلى نوعين :

أولا : المصادر الثانوية:

١-أقوال الأشخاص الذين عاصروا الحدث (شهود العيان):

وهنا يجب الانتباه أو الأخذ بالاعتبار التحيز الذي يكون لدى الأشخاص ، بالإضافة القوة العقلية للباحث والذاكرة المميزة له تساعد في كشف الحقائق والمنطق من قبل المتكلم .

٢-الإفادة من أخطاء الآخرين الذين كتبوا عن المشكلة.

٣-الأدوات التي استخدمت بتلك الفترة الزمنية.

وهنا يجب التأكد من أن هذه الأدوات استعملت بنفس الفترة التاريخية التي يريد بها الباحث دراسته.

٤-المجلات والتقاويم للحدث المراد دراسته:

وهنا يجب التأكد من إصدارات هذه المجلات والصحف وهل هي مستقلة ومن الذي يمولها ،مع دراسة الغرض التي من اجله أصدرت.

٥-الأساطير والحكايات والقصص.

قد تمدنا الأساطير والحكايات والقصص التي تدور إحداثها بنفس الفترة المرتبطة بالحدث التاريخي المراد دراسته بمعلومات المطلوبة.

ثانيا: المصادر الأساسية: وهي تشمل :

١-السجلات الرسمية:

وتشمل (الدساتير ، القوانين ، المواثيق ، العهود ، محاضر المحاكم ، الإحصائيات الهامة ، المعلومات التي تضعها هيئات تعليمية أو محلية أو منظمات مهنية أو اجتماعية).

٢-السجلات الشخصية:

وتشمل (السيرة الذاتية ، اليوميات ، الخطابات ، الوصايا ، العقود ، المسودات الأصلية للخطب والمقالات والكتب).

٣-السجلات الشفوية:

وتشمل (الأساطير ، الحكايات الشعبية ، الألعاب ،الاحتفالات ، ذكريات شهود العيان).

٤-السجلات المصورة:

وتشمل (الصور ، الأفلام المصورة ، التصوير ، النحت ، الرسم)

٥-السجلات الميكانيكية:

وتشمل (أشرطة التسجيل والاسطوانات).

٣-نقد المادة العلمية:

بعد جمع المادة العلمية من المصادر (الأولية والأساسية) يتطلب فحصه بدقة ونقدها لكي يتم تحديد مدى صدقها .
وتزداد الحاجة إلى نقد المادة العلمية في حالة حدوثها في فترة زمنية بعيدة وبين تسجيلها ، بالإضافة إلى احتمال التحيز في التسجيل .
كما ينبغي أن تخضع جميع المصادر الخاصة بجمع البيانات للتحليل العلمي لتحديد مدى أصالتها ودقتها .
ولكي يقوم الباحث التاريخي بإعطاء وصف دقيق للأحداث التاريخية فعلية أن يقوم بإخضاعها لنوعين من النقد هما :

أولاً :النقد الخارجي :

وهنا يتطلب من الباحث التأكد من موثوقية المصدر أي التأكد من صدق الوثيقة من حيث انتسابها إلى صاحبها وإلى العصر الذي تنسب إليه ، أي يتطلب أمرين مهمين هما التحقق من صدق الوثيقة والثاني التحقق من مصدر الوثيقة وكما يلي:

أ- صدق الوثيقة (نقد الوثيقة):

وهو التأكد من الوثائق الصحيحة والوثائق المزيفة ، فعندما يحصل على الوثيقة الأصلية من صاحبها فيجب عليه إن ينقلها دون حذف أو إضافة ، وإذا كانت محرفة في بعض أجزائها ، أو أضيفت لها بعض الأجزاء ، أو يكون قد تم تزيفها عن قصد ،(كان بإمكان بعض الأفراد من صانعي الأدلة التاريخية تزيف الوثائق) كما أن هناك بعض الأخطاء غير المقصودة التي قد تنتج من إعادة نسخ الوثائق مرة أخرى وتحدث نتيجة نسيان الناسخ بعض الألفاظ أو تشتت انتباهه أثناء عملية النسخ أو وقوعه في الأخطاء الإملائية .

ويمكن للباحث أن يصحح الأخطاء المتعلقة بالتحريف في النص عن طريق معرفة الأخطاء التي يقع فيها المرء عادة أثناء النسخ مثل تكرار الكلمات أو المقاطع.

- وفي حالة حصول الباحث على أكثر من نسخة من الوثيقة فعلية مراعاة ما يلي:
- عدم التسرع في الاعتماد على أول وثيقة يجدها ،بل يجب عليه التأكد من صدقها وصحتها.
- يجب مراجعة جميع النسخ للتعرف على ما يرجع منها إلى اصل واحد فالنسخ التي ترجع إلى اصل واحد تعتبر بمثابة نسخة واحدة.
- في حالة وجود نسختين احدهما أقدم من الأخرى فلا يجب التسرع في اختيار الأقدم على أنها الأوضح ، فقد تكون النسخة الحديثة مأخوذة من وثيقة أصلية بينما النسخة القديمة مأخوذة من نسخة فرعية.

ب- مصدر الوثيقة (نقد المصدر):

- يجب على الباحث التأكد من مصدر الوثيقة ،فعليه أن يتحقق من شخصية صاحب الوثيقة والمكان والزمان اللذين كتبت فيهما .
- فقد توقع وثيقة باسم شخص ما غير كاتبها الأصلي بغرض التمويه ،وقد تكون هناك وثيقة على درجة من الأهمية فتتسب إلى شخص ما لتمجيدها ، أو العكس قد تكون الوثيقة قليلة القيمة فتتسب إلى شخصية عظيمة لترتفع قيمتها.
- كذلك يجب الاهتمام بالتعرف على المكان والزمان اللذين كتبت فيهما الوثيقة وذلك عن طريق تحليل الخط الذي كتبت به الوثيقة نظرا لاختلاف الخط العربي باختلاف العصور، وأيضا تحليل اللغة التي استخدمت في الوثيقة حيث نجد أن بعض الصور اللغوية والعبارات تميز عصر عن آخر .
- ولكي يتحقق الباحث من صحة الوثيقة ومصدرها يمكن إتباع ما يلي :
- التعرف على شخصية ومركز صاحب الوثيقة.
- التعرف على الإمكانات التي استخدمها صاحب الوثيقة في ملاحظة الأحداث ومدى دقتها.
- التعرف على الفترة الزمنية بين وقوع الحدث وتسجيله، وعما إذا تم تسجيل الحدث في حينه أم بعد انقضاء فترة طويلة.

- تحديد ما إذا كان صاحب الوثيقة قد كتبها من الذاكرة دون الرجوع إلى احد أو بعد الرجوع إلى أشخاص آخرين مشهود لهم بالكفاءة.
- التعرف على العلاقة بين الوثيقة وغيرها من الوثائق التي تتناول نفس الموضوع.

ثانيا : النقد الداخلي :

وهي عملية تأتي بعد النقد الخارجي ويتم فيها نقد طبيعة المصدر هل هو جدير بالثقة أم لا ، ومن ثم يجب أن يشمل النقد الداخلي على أمور الاتساق والدقة ، ويجب على الباحث أن يحدد ما إذا كانت ملاحظة أو حدث ما قابل للتصديق أم لا، وما هو سياق ومنظور التسجيل.

أن الباحث التاريخي عليه أن يطبق قواعد معينة في عملية النقد الداخلي لوثيقة ما ، ومن هذه القواعد هي :

١-قاعدة السياق، التي تؤكد على أن الكلمة يجب فهمها بالنسبة إلى الكلمات التي تسبقها أو تليها .

٢-والقاعدة الثانية هي أن يسأل الباحث عن المصدر وعلاقته بحدث أو جماعة ما ، وكيف قام المصدر بجمع المعلومات .

٣-القاعدة الأخيرة والثالثة هي قاعدة الحذف، والتي تعتبر أن معظم المصادر التاريخية سواء كانت وثائق رسمية أو يوميات أو تفسيرات من الصحف أو اتفاقيات رسمية ليست تفسيرات لمشاهد كاملة .

ولأن المصدر قد تحذف بعض المعلومات سواء عن قصد أم لا ، فإن الأمر يحتاج أن يستخدم الباحث التاريخي أكثر من مصدر واحد لينظر إلى أي حدث أو برنامج أو شخص في الماضي ، بنفس الطريقة التي سيستخدم بها الباحث في مجال علوم الحركة ثلاث كامرات لرؤية حركة واحدة من ثلاث زوايا مختلفة.

٤- صياغة الفروض :

أن صياغة الفروض تتطلب من الباحث التاريخي قدرا كبيرا من الخيال وسعة الأفق والتفكير المنطقي السليم .

وعند وضع الفروض يجب على الباحث مراعاة أن الحدث التاريخي لا يمكن أن يفسره سببا واحدا تفسيريا شاملا ، وإنما هناك أسباب متعددة لتفسيره ، وعليه اختيار وتحديد أكثر الأسباب أهمية لتفسير هذا الحدث.

٥- عرض النتائج وتفسيرها:

بعد انتهاء الباحث من استخلاص الحقائق والتعرف على العلاقات القائمة بين الظاهرة موضوع الدراسة وما يتصل بها من ظواهر أخرى ، كذلك الوقوف على الآثار الناتجة من تفاعل هذه العلاقات ، لابد من تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الحقائق الموضوعية التي توصل إليها.

ثانيا : (المناهج الوصفي)

١- مفهوم المنهج الوصفي:

وهو من المناهج المهمة في المجالات (التربوية والاجتماعية والرياضية) والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور ، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

وتعتبر الملاحظة العلمية المنظمة من الأمور المهمة في الحصول على المعلومات في البحوث الوصفية وخصوصا عندما تتصل بالسلوك . وفي هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة ،ومن اللازم ان تتوفر لديه أوصاف دقيقة عن الظاهرة التي يدرسها.

٢ - خطوات البحوث الوصفية:

لا تختلف الخطوات المتبعة في المنهج الوصفي عن خطوات المنهج العلمي والتي تم تحديدها مسبقا .

٣ - أنماط البحوث الوصفية : وتشمل :

اولا : الدراسات المسحية.

وهي تهتم بدراسة الوضع الراهن ،حيث يهتم الباحث بملاحظة الظاهرة وجمع المعلومات عنها في الحالة التي عليها وقت دراستها ، وليس عن طريق الاعتماد على البيانات في صور مصادرة أولية أو ثانوية كما في المنهج التاريخي.

- أنواع الدراسات المسحية :

أ. المسح المدرسي.

كثيرا ما تقوم المؤسسات التربوية بأجراء دراسات مسحية بهدف التقويم الداخلي والخارجي لبرامجها التعليمية أو بعض جوانبها ، والى وضع الخطط المناسبة لرفع الكفاءة العلمية التربوية وفاعليتها ، وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبيئة المدرسية من خلال الملاحظات والمقابلات والاختبارات والاستفتاءات ومقاييس التقدير وبطاقات الدرجاتالخ.

ويتناول المسح المدرسي ما يلي :

١-المناخ التعليمي :

وتشمل (العوامل الإدارية والاجتماعية والقانونية والمادية للتعليم)

٢-خصائص المعلمين:

وتشمل (سلوك ألمعلمي ،مؤهلاتهم ، سماتهم، الشخصية ، كفايتهم المهنية،خلفيتهم الاجتماعية والثقافية ، اتجاهاتهم ، قدراتهم ، مسؤولياتهم ، سلطاتهم ،تفاعلاتهم ، سلوكهم مع الطلاب)

٣-خصائص التلاميذ:

وتشمل (الأنماط السلوكية ، قدراتهم ، اتجاهاتهم ،ذكائهم ، استعدادهم ،مهاراتهم ،تحصيلهم ، عاداتهم ،أنشطة وقت الفراغ)

٤-المناهج الدراسية:

وتشمل (محتوى المناهج ، محتوى الكتب الدراسية ، الوقت المخصص للأنشطة ، طبيعة الخدمات المدرسية).

ب. المسح الاجتماعي:

وهو يهدف دراسة الظروف الاجتماعية التي تؤثر في مجتمع ما ، بغرض الحصول على بيانات ومعلومات يمكن الاستفادة منها في وضع وتنفيذ برامج للإصلاح الاجتماعي.

ت. تحليل العمل.

ويتم عن طريق دراسة الأوضاع الإدارية والتنظيمية والتعليمية والصحية وغيرها ، وفيه تجمع البيانات والمعلومات عن أنشطة وواجبات ومسئوليات العاملين ، كذلك وضعهم وعلاقتهم داخل الهيكل التنظيمي للعمل ، وظروف عملهم ، وطبيعة التسهيلات المتاحة لهم ، وأيضاً التعرف على خبرات العاملين ومهاراتهم وعاداتهم وسماتهم الشخصية.

ث. تحليل الوثائق (تحليل المحتوى أو المضمون)

يرتبط تحليل الوثائق أي تحليل ما تحتويه من بيانات ومعلومات بالمنهج التاريخي ، إلا إن البحوث التاريخية تهتم بدراسة الأحداث الماضية ، إما استخدام تحليل الوثائق في البحوث الوصفية يهتم بدراسة الوضع الراهن.

ثانيا : دراسات العلاقات المتبادلة.

في بعض الأحيان لا يكفي الباحث للحصول على أوصاف دقيقة للظواهر التي يدرسها ، ولكنه يهتم بالتعرف على العلاقات القائمة بين الحقائق التي حصل عليها بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظواهر المدروسة .

- الأنماط الخاصة بدراسات العلاقات المتبادلة:

أ. دراسة الحالة.

وهي تمثل دراسة حالة نوعا ما فردية ، مثلا شخصا كان أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعا محليا.

ودراسة الحالة تشبه الدراسات المسحية إلا انه يوجد اختلاف بينهما من حيث انه في الدراسة المسحية تجمع بيانات تتعلق بعوامل قليلة من عدد كبير من الأفراد ، بينما في دراسة الحالة يقوم الباحث بدراسة مستفيضة لعدد محدود من الحالات المختلفة ، كما إن دراسة الحالة ذات طبيعة كيفية أكثر من الدراسة المسحية ونحصل عن طريقها بيانات ومعلومات على درجة كبيرة من الأهمية والتي قد لا نستطيع التوصل إليها عن طريق الدراسات المسحية.

ب. الدراسات المقارنة.

وهي من أنماط البحوث الوصفية التي تركز على كيف ولماذا تحدث الظاهرة موضع البحث ، فهي تقارن جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر لكي يحدد أي العوامل تلعب دورا فيها وبمعنى آخر تصف العوامل التي تكمن وراء الظاهرة.

فالدراسات المقارنة تبدأ بأثر أو نتيجة ، وتبحث عن الأسباب الممكنة لذا الأثر أو النتيجة.

وهنا يحاول الباحث تحديد الأسباب التي أدت إلى وجود فروق في سلوك جماعة من الأفراد أو الفروق في أحوالهم . كذلك تحديد العامل الأساسي الذي أدى إلى وجود مثل هذه الفروق.

ويسمى هذا النوع من البحوث (بحوث ما بعد الحقيقة) أو ذات المفعول الرجعي) لان الأثر والسبب قد حدثا فعلا وان الباحث يقوم بدراستهما بعد الحدث.

ت. الدراسات الارتباطية.

تستخدم الدراسات الارتباطية لتحديد إلى أي حد تتفق التغيرات في عامل معين مع التغيرات في عامل آخر، وأيضاً التعرف على حجم ونوع العلاقات القائمة بين المتغيرات، وقد ترتبط المتغيرات مع بعضها البعض ارتباطاً تاماً أو ارتباطاً جزئياً موجباً أو سالباً.

أن وجود علاقة ارتباطية عالية تتيح الفرصة للتنبؤ، فعلى سبيل المثال فإن الطالب الذي يحصل على درجات مرتفعة في الثانوية العامة يحصل على درجات مرتفعة في الكلية .

ثالثاً : الدراسات التطورية.

تتناول الدراسات التطورية الوضع القائم للظواهر والعلاقات المتداخلة بينها، وكذلك التغيرات التي تحدث نتيجة لمرور الزمن ، فهي تصف المتغيرات خلال مراحل تطورها في فترة زمنية معينة ، وتشمل هذه الدراسة (دراسات النمو الاجتماعي أو النفسي أو الحركي أو الجسدي أو العقلي).

- وتشمل هذه الدراسة نوعية هما:

١- الطريقة الطولية:

وفي هذه الطريقة يتم قياس النمو لدى نفس الأطفال في أعمار مختلفة فعلى سبيل المثال إذا أردنا معرفه خصائص النمو الجسدي والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للأطفال خلال المرحلة السنية من (٦-٩)سنوات فأنا نختبر ونقيس هذه المتغيرات عند نفس الأطفال وذلك حينما يكونون في سن (٦) سنوات، (٧) سنوات ،(٨) سنوات ،(٩) سنوات أي إننا نقوم بدراسة تتبعية لهذه المظاهر عند هؤلاء الأطفال منذ سنه سن السادسة وحتى بلوغهم تسع سنوات وتحدد أنماط نموهم الفردية بالنسبة لهذه المتغيرات خلال تلك السنوات .

٢- الطريقة المستعرضة:

وفي هذه الطريقة يقوم الباحث باختيار مجموعة من الأطفال في أعمار مختلفة وتطبق عليهم مجموعه واحده من المقاييس بدلا من تكرار قياس نفس الأطفال كما في الطريقة الطولية أي أن الباحث يقوم بإتمام دراسته دون أن ينتظر الأطفال حتى يكبروا، وإنما يقوم بملاحظة مجموعات مختلفة وكل مجموعه مستفأة من مستوى عمري معين ثم تدرس البيانات المتجمعة من هذه المجموعات للتوصل إلى الأنماط العامة للنمو في كل جانب من جوانبه.

فعلى سبيل المثال إذا أراد باحث التعرف على خصائص النمو الحركي والجسمي عند الأطفال في المرحلة السنية من (٤-٦)سنوات، فإنه يقوم بملاحظة مجموعات من الأطفال كل مجموعه نختر من سن معين فيقوم باختيار مجموعة من سن (٤)سنوات ومجموعة من سن (٥) سنوات ومجموعة من (٦)سنوات ويتم اختبار وقياس النمو الحركي والجسمي لديهم في نفس الفترة ثم يقوم بحساب المتوسط للنمو الحركي والجسمي لكل مجموعة وبذلك يتمكن من وضع تصور للنمو الحركي والجسمي لدى الأطفال في المرحلة السنية من (٤-٦)سنوات.

ثالثاً: (المناهج التجريبي)

١- مفهوم المنهج التجريبي.

يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية التي تبين معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة .

والتجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة، ويحدث في بعضها تغييراً مقصوداً ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع .

ولهذا يعرف التجريب (عبارة عن تغير متعمد ومضبوط بشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظته التغيرات الناتجة في الواقعة ذاتها لتفسيرها)^(١).

٢- آلية البحث التجريبي:

عند الخوض في الدراسة التجريبية ، يبدأ الباحث بوضع فرض واحد أو عدة فروض توضح العلاقة السببية المتوقعة بين بعض المتغيرات ، بعدها يجري الباحث تجربته لكي يتأكد صحة أو عدم صحة الفرض التجريبي . وفي المنهج التجريبي تظهر قدرة الباحث في تحديد متغيرات البحث من متغير المستقل الذي يتناوله ، مع محاولة ضبط جميع العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وملاحظة تأثير المتغير المستقل على أفراد المجموعة التجريبية في نهاية البحث.

(١) أخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي : مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٧ .

وتتلخص فكرة المنهج التجريبي بأنه (إذا كان هناك موقفان متشابهان في جميع النواحي ثم أضيف عنصر معين إلى احد الموقفين دون الآخر أو حذف عنصر معين من احدهما دون الآخر فان أي اختلاف في النتائج يعزى إلى وجود هذا العنصر المضاف أو غياب هذا العنصر). ويسمى المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة (بالمتغير المستقل). أو (المتغير التجريبي) أو (المعالج). إما نوع الفعل أو السلوك الناتج عن تأثير المتغير المستقل فيسمى (المتغير التابع) أو (متغير المحك) أو (المتغير المعتمد). ويمكن أن تشمل التجربة على متغير مستقل ومتغير تابع واحد ، كما قد تشمل على أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع وهذا يتوقف على طبيعة مشكلة البحث.

٣-الضبط في التجربة:

أن ضبط العوامل المؤثرة في التجربة هي من أهم يجب ملاحظة في البحوث التجريبية. أي بمعنى آخر على الباحث أن يتمكن من ضبط جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ، فإذا لم يتعرف عليها ويضبطها فلن يمكنه التأكد مما إذا كان المتغير المستقل هو الذي تسبب في حدوث الأثر أو عامل آخر .

ويتطلب من الباحث الجهد لاستبعاد اثر أي من المتغيرات الداخلية التي تؤثر في الأداء في المتغير التابع ، ولذلك فهو يقوم باختيار مجموعتين متشابهتين على قدر الإمكان ، بحيث يكون الفرق الأساسي الوحيد بينهما هو المتغير المستقل.

ومن العوامل التي تؤثر في المتغير التابع في التجربة هي :

- ١-متغيرات ترتبط بمجتمع البحث.
- ٢-متغيرات ترتبط بالإجراءات التجريبية.
- ٣-متغيرات خارجية.

١-متغيرات ترتبط بمجتمع البحث.

وهنا يجب تحديد بدقة خصائص المفحوصين التي يمكن أن تؤثر في المتغير

التابع ومنها :

- ١- العمر
- ٢- الجنس
- ٣- الذكاء
- ٤- القياسات الجسمية
- ٥- الحالات الانفعالية
- ٦- الخبرات

وفي حالة وجود وسائل لضبط هذه المتغيرات يتمكن في إجراء التجربة البحثية. لذلك فإن التخطيط الجيد للبحث التجريبي يتطلب من الباحث أن يراعي عند إجراء التجارب أن تكون من أكثر من مجموعة أيجاد التكافؤ بينها في المتغيرات أو الخصائص التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع لكي يظهر بوضوح الأثر الحقيقي للمتغير الو المتغيرات المستقلة في التجربة.

٢-متغيرات ترتبط بالإجراءات التجريبية.

كل بحث علمي له إجراءاته الخاصة به وفي البحوث التجريبية هناك إجراءات ضرورية إذا لم يتم ضبطها فأنها تؤثر على نتائج البحث وصدقها. ومن المتغيرات المهمة هي:

١-الزمن

٢-المكان

٣-الاختبارات

٤-محتوى التجربة

٣-متغيرات خارجية.

وهي مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على المتغير التابع في التجربة ومنها :

١- الأسلوب المستخدم (تدريبي أم تدريسي)

٢- المكان (قاعة دراسية ، ملعب مكشوف ، ملعب مغلق، قاعة رياضية)

٣- الزمن (إطالة الزمن أو تقليل)أي التحيز.

٤- عوامل ضبط المتغيرات :

١- عزل المتغيرات أو تثبيتها.

٢-التغير في كم المتغيرات التجريبية.

٣-التقدير الكمي للمتغيرات.

١- عزل المتغيرات أو تثبيتها.

وهنا يستطيع الباحث بعزل أو تثبيت بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع في التجربة .

مثلا الطول الوزن العمر يمكن تثبيتها من خلال إيجاد مجموعة ضابطة متكافئة مع المجموعة التجريبية في نفس المتغيرات.

أما العزل فيمكن استبعاد متغير لا يمكن تثبيته بشرط لا يؤثر على نتائج البحث .

٢- التغير في كم المتغيرات التجريبية.

وهنا معناه قدرة الباحث لتحقيق مقدار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في التجربة، ولكي يتم تحقيق ذلك يجب التغير في كم المتغيرات التجريبية ومنها مثلا:

١- التغير بالشدة

٢- التغير في الحجم

٣- التغير بالراحة

٤- التغير بالوزن

وهذا التغير يساعد التحكم الكمي في المتغيرات المستقلة في التعرف على تأثير للمتغير التابع في التجربة.

٣- التقدير الكمي للمتغيرات.

يهدف الباحث إلى تحديد التغير الحادث في المتغير التابع في صورة كمية، وهنا لا نكتفي بقرار وجود علاقة ارتباطيه ايجابية أو سلبية بين متغيرين ، وإنما يكون هدفه الأساسي تحديد درجة العلاقة بين هذين المتغيرين بشكل كمي .

٥ - التصميمات التجريبية:

اختيار التصميم يعتمد على الفروض الموضوعية إضافة إلى طبيعة الدراسة والشروط أو الظروف التي تجرى فيها ، ولهذا فإن التصميمات التجريبية تشمل :

١-طريقة المجموعة الواحدة

٢-طريقة المجموعات المتكافئة

٣-طريقة تدوير المجموعات.

١-طريقة المجموعة الواحدة:

وهي من أبسط التصميمات التجريبية ، وتستخدم فيها عينة تتكون من مجموعة واحدة ، ويلجأ إليها الباحث للتغلب على بعض الصعوبات المتضمنة في اختيار المجموعات المتكافئة .

ويقاس الباحث مقدار التغير الحادث في المتغير التابع الذي يفترض تأثيرها نتيجة إدخال المتغير التجريبي.

وهناك نوعين لهذه الطريقة حسب كم المتغير المستقل ومنها :

أ - إذا كان المتغير المستقل واحد .

ومثال على ذلك (إذا أراد إجراء تجربة بحثية على تطوير مهارات أساسية في لعبة كرة القدم فهنا لابد من اختيار عينة من لاعبي كرة القدم نفسها ، ويتم إجراء القياس الأول للمهارات الأساسية قبل أن يتم إدخال المتغير التجريبي وهو البرنامج المقترح وبعد الانتهاء المدة المحددة للبرنامج يتم إجراء القياس الثاني للمهارات الأساسية ، وبعد معرفة الفرق بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج إحصائياً يمكن معرف هل هذا الفرق دال إحصائياً أم لا ، إذا نعم فهذا دليل على تأثير المتغير المستقل).

ويمكن تلخيص هذا العمل كما يلي :

- ١- إجراء قياس قبلي على المجموعة وذلك قبل إدخال المتغير التجريبي (المستقل).
- ٢- إدخال المتغير التجريبي على مجموعة وفقا للضوابط التي يحددها الباحث.
- ٣- إجراء قياس بعدي على المجموعة بعد انتهاء التجربة لقياس المتغير المستقل على المتغير التابع.
- ٤- يتم معالجة الفرق إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي ، ثم نختبر دلالة الفروق .

ب- إذا كان المتغير المستقل أكثر من واحد .

ومثال على ذلك (عند تطبيق أسلوبين مختلفين لتدريس مادة ، ولتطبيق ذلك يقوم الباحث بتطبيق المتغير المستقل الأول (الأسلوب الأول) على المجموعة ، ثم يطبق عليهم المتغير المستقل الثاني (الأسلوب الثاني).
وبمقارنة النتائج المستخلصة من تطبيق الأسلوبين ، يمكن تحديد أي الأسلوبين (المتغير المستقل الأول أو الثاني) أكثر تأثيرا في تدريس المادة).
ويجب مراعاة أن هذا التصميم لا يمكن استخدامه إلا بعد زوال تأثير المتغير المستقل الأول تماما قبل تطبيق المتغير المستقل الثاني، وإلا لن يستطيع الباحث أن يقرر أن نتيجة القياس ألبعدي للمتغير المستقل الثاني تدل على اثر المتغير المستقل الثاني فقط وإنما أيضا الأثر المتبقي من المتغير المستقل الأول.
وعند استخدام هذا التصميم يتم كما يلي :

- ١- تحديد الوجدتين التعليميتين (الأسلوبين) مع مراعاة أن تكون درجة صعوبتهما متساوية.
- ٢- إجراء قياس قبلي على المجموعة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل الأول (الأسلوب الأول).

- ٣- اختيار الوحدة الدراسية الأولى ويتم تدريسها باستخدام الأسلوب الأول (المتغير المستقل الأول).
- ٤- إجراء قياس بعدي على المجموعة بعد انتهاء التجربة لقياس تأثير المتغير المستقل الأول على المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي في الوحدة الدراسية الأولى، ويحسب متوسط الزيادة بين القياسين القبلي والبعدي.
- ٥- إجراء قياس قبلي آخر يرتبط بوحدة دراسية أخرى وذلك قبل إدخال المتغير المستقل الثاني (الأسلوب الثاني).
- ٦- اختيار الوحدة الدراسية الثانية ويتم تدريسها باستخدام الأسلوب الثاني (المتغير المستقل الثاني).
- ٧- إجراء قياس بعدي على المجموعة لقياس تأثير المتغير المستقل الثاني على المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي في الوحدة الدراسية الثانية (الأسلوب الثاني)، ويحسب متوسط الزيادة بين القياسين القبلي والبعدي.
- ٨- يتم حساب دلالة الفروق بين متوسط الزيادة في التحصيل الدراسي باستخدام الأسلوب الأول (المتغير المستقل الأول) ومتوسط الزيادة في التحصيل الدراسي باستخدام الأسلوب الثاني (المتغير المستقل الثاني).

٢-طريقة المجموعات المتكافئة:

في هذا التصميم يتم استخدام أكثر من مجموعة بشرط تحقيق التكافؤ بين المجموعات في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع في التجربة .

وان تحقيق التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة أمر مهم لكي تكون المجموعات متماثلة قدر الإمكان في جميع العوامل التي تؤثر في المتغير التابع.

وإذا لم يمكن تحديد وتكافؤ المجاميع لا يمكن التأكد من الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة مثلا ترجع إلى المتغير المستقل أم إلى الفروق الأصلية بين المجموعتين.

اولا :طرق التكافؤ في تصميم المجموعات المتكافئة:

١-طريقة الانتقاء العشوائي.

٢-طريقة الأزواج المتناظرة.

٣-طريقة المجموعات المتناظرة.

١-طريقة الانتقاء العشوائي.

ويتم استخدام هذه الطريقة لاختيار أفراد المجموعات التجريبية والضابطة وفق القواعد العلمية ،بحيث نضمن لكل فرد فيها فرص متكافئة للاختيار ولكي يدخل في من المجموعتين .

ومن الطرق الشائعة للاختيار منها جداول الأعداد العشوائية ، طريقة كتابة الأسماء ، كتابة الأرقام ، وتوضع في صندوق وتخلط ويعدا يتم اختيار الأفراد دون تمييز بينهما.

٢-طريقة الأزواج المتناظرة.

وهنا يتم تحليل الظاهرة التي سوف يتم دراسته أولا ، وبعدها يتم تحديد مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة. ومثال على ذلك (الطول والوزن والعمر) من العوامل المؤثرة في إجراء دراسة حول تطوير المستوى المهاري للاعبي كرة السلة ، ولهذا يتم اختيار العينة على أساس أزواج بحيث يكون كل اثنين من المفحوصين يتماثلان تماما في هذه المتغيرات ،ويتم توزيع فرد من كل زوج على المجموعة التجريبية والفرد الآخر على المجموعة الضابطة وعملية توزيع الأفراد على المجموعتين غالبا ما يتم بطريقة عشوائية.

٣-طريقة المجموعات المتناظرة (الإحصائية).

وهنا يتم التكافؤ على وفق الوسائل الإحصائية ،إذا يتم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة على الوسائل الاحصائية منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد في المجموعتين وذلك في المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة.

ثانيا : التصميمات التجريبية للمجموعات المتكافئة:

في حالة استخدام أكثر من مجموعة تجريبية وضابطة لابد من وجود تصاميم تجريبية متكافئة لها ، وليس شرط وجود مجموعة ضابطة في حالة وجود مقارنة مع مجموعات تجريبية أخرى .

وفي حالة وجود مجموعة ضابطة فأنها تساعد الباحث في إيجاد تفسير النتائج.

ومن هذه التصاميم مايلي:

١-التصميم التجريبي بأتباع القياس القبلي والبعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

وفي هذا التصميم يتم استخدام مجموعتين متكافئتان (ضابطة وتجريبية) في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة. وتقاس المجموعتان قبل البدء في التجربة وتعرض المجموعة التجريبية فقط للمتغير (المستقل) أما المجموعة الضابطة فيستخدم معها الطريقة التقليدية . وبعد انتهاء التجربة يتم إجراء قياس بعدى للمجموعتين ، وتتم المقارنة بين نتائج المجموعتين على أساس القياس القبلي لكل مجموعة، عن طريق حساب متوسط الزيادة في كل مجموعة وبعدها يمكن استدلال دلالة الفروق بينهما.

ويمكن إجراء هذا التصميم كما يلي :

- ١- إجراء قياس قبلي للمتغيرات المختارة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٢- تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي ، أما المجموعة الضابطة فتستخدم الطريقة التقليدية المتبعة.
- ٣- إجراء قياس بعدى للمتغيرات المختارة بعد انتهاء فترة التجربة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٤- حساب الفرق بين القياسين القبلي والبعدى لكل مجموعة (متوسط الزيادة).
- ٥- إيجاد دلالة الفروق بين متوسطي الزيادة للمجموعتين في المتغيرات المختارة.

٢-التصميم التجريبي باتباع القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

وفي هذا التصميم يتم استخدام مجموعتين متكافئتان (ضابطة وتجريبية) في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة. وبعد انتهاء التجربة يتم إجراء قياس بعدي للمجموعتين ، وتتم المقارنة بين نتائج القياس البعدي للمجموعتين، وتختبر دلالة هذا الفرق بالأساليب الإحصائية المناسبة للتعرف على ما إذا كان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا. ومن عيوب هذا التصميم فان قياس العينة بعد التجربة فقط لا يعطي صورة صادقة لما كان عليه الأفراد قبل التجربة ، ومن المحتمل أن تكون الفروق بين أفراد المجموعتين سابقة للتجربة ذاتها . كما قد تتعرض العينة خلال التجربة لتأثير عوامل أخرى مما يؤثر على النتائج.

ويمكن إجراء هذا التصميم كما يلي :

- ١- تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع.
- ٢- تخضع المجموعة التجريبية للمتغير التجريبي أما المجموعة الضابطة فتخضع للأسلوب التقليدي.
- ٣- إجراء قياس بعدي للمتغيرات المختارة بعد انتهاء فترة التجربة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٤- حساب دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٣-التصميم التجريبي باتباع القياس القبلي لمجموعة ضابطة والقياس البعدي لمجموعة تجريبية:

وفي هذا التصميم أيضا يتم استخدام مجموعتين متكافئتان (ضابطة وتجريبية) في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة. ويتم استخدام القياس القبلي للمجموعة الضابطة للمتغير التابع ، أما المجموعة التجريبية فيتم استخدام المتغير التجريبي .وبعد انتهاء التجربة يتم إجراء قياس بعدي للمتغير التابع للمجموعة التجريبية فقط . وعلى أساس افتراض أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين فإن القياس القبلي للمجموعة الضابطة يعتبر قياس قبلي للمجموعة التجريبية ، ويتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا .

ومن عيوب هذا التصميم سوف يكون من الصعب على الباحث التأكد من التغير الحادث في المتغير التابع نتيجة للمتغير التجريبي وحده دون تأثير العوامل العارضة ، كما انه لا يسمح بقياس أفراد المجموعتين قبل التجربة وبعدها فيصبح من الصعوبة للباحث التعرف على مقدار التغير الذي جرى على كل عينة لأنه لا يعرف موقفه من البداية.

ويمكن إجراء هذا التصميم كما يلي :

- ١- إجراء قياس قبلي للمتغير التابع للمجموعة الضابطة فقط.
- ٢- تتعرض المجموعة التجريبية فقط للمتغير التجريبي ، أما المجموعة الضابطة فيستخدم معها المعالجة الإحصائية وتستخدم طريقتها التقليدية.
- ٤- إجراء قياس بعدي للمتغير التابع بعد انتهاء التجربة للمجموعة التجريبية فقط.
- ٥- حساب دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي للمجموعة الضابطة والبعدي للمجموعة التجريبية.

٤-التصميم التجريبي بأتباع القياس القبلي والبعدى لمجموعة تجريبية واحدة ومجموعتين ضابطتين

ويستخدم في هذا التصميم ثلاث مجموعات متكافئة في جميع المتغيرات التي أن تؤثر على المتغير التابع في التجربة ، احد هذه المجموعات تجريبية والثانية والثالثة ضابطتان .

وتخضع المجموعة التجريبية للقياس القبلي والمتغير التجريبي والقياس ألبعدى.

والمجموعة الضابطة الأولى يتم معها القياس القبلي والبعدى وتتبع معها المعالجة العادية.

والمجموعة الضابطة الثانية لا تخضع للقياس القبلي وإنما يقدر لها عن طريق اخذ متوسط القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة الأولى بينما تتعرض للمتغير التجريبي والقياس ألبعدى.

والغرض من وجود مجموعتين ضابطتين هو التغلب على تأثير القياس القبلي ، وعلى تأثير تفاعل القياس القبلي مع المتغير التجريبي كما يتيح لنا هذا التصميم التعرف على تأثير المتغير فقط ، وكذلك تأثير المتغيرات الأخرى المنفصلة أو مجتمعة.

ويمكن إجراء هذا التصميم كما يلي :

١- إجراء قياس قبلي للمتغير التابع لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة الأولى ، أما المجموعة الضابطة الثانية فلا تخضع للقياس القبلي وإنما يقدر لها بأخذ المتوسط الحسابي للقياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة الأولى.

٢- تتعرض المجموعتين التجريبية والضابطة الثانية للمتغير التجريبي ، أما المجموعة الضابطة الأولى فيستخدم معها الطريقة التقليدية.

٣- إجراء القياس ألبعدى للمتغير التابع بعد انتهاء التجربة للمجموعات الثلاث.

٤- حساب دلالة الفروق بين القياس القبلي المقدر للمجموعة الضابطة الثانية والقياس ألبعدى لها.

٣- طريقة تدوير المجموعات.

وقد يرغب الباحث في المقارنة بين طرق أو أساليب مختلفة ، وهنا يتطلب تطبيق تلك الأساليب على مجموعتين فان الباحث يخضع المجموعة الأولى للمتغير المستقل الأول. ويعرض المجموعة الثانية للمتغير المستقل الثاني أو للأسلوب التقليدي.

وفي المرحلة التالية تتبادل المجموعتان دوريهما بحيث تتعرض المجموعة الأولى للمتغير المستقل الثاني ، وتخضع المجموعة الثانية للمتغير المستقل الأول .

٣-٢ مجتمع البحث وعينه.

الغرض من اختيار عينة البحث للحصول على معلومات على مجتمع البحث الأصلي، لان من الصعوبة أن يتم تطبيق التجربة على جميع أفراد المجتمع. ولهذا يرى وجيه محجوب^(١) أن العينة (هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه).

اولا :خطوات وشروط اختيار العينة :

- ١-تحديد مجتمع البحث.
- ٢-مفردات (قائمة) مجتمع الأصل.
- ٣-طريقة اختيار العينة.
- ٤-كفاية العينة للمجتمع.
- ٥-الابتعاد عن خطأ الصدفة في الاختيار.
- ٦-الابتعاد عن التحيز في الاختيار.

(١) وجيه محجوب، مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٣، ص ١٨١.

١- تحديد مجتمع البحث.

من الأمور المهم في انجاز البحث ومعالجة مشكلة هو تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا دقيقا ودراسته بشكل واف ، ويطلق بعض الباحثين عنه مجتمع الأصل أو مجتمع البحث .وهو المجتمع الذي سوف تعمم نتائج البحث عليه لاحقا .

٢- مفردات (قائمة) مجتمع الأصل.

بعد تحديد مجتمع البحث لابد من أعداد قائمة بهذا المجتمع تمثل أسمائهم وغيرها من متغيرات يحتاجها في البحث مثلا العمر التحصيل العلمي .
وبما أن اغلب عينة بحوثنا على المجتمع الرياضي (لاعبين - حكام - أداريين) هنا يتطلب اخذ مفردات وقائمة المجتمع أما من الأندية أو الاتحادات الفرعية أو المركزية .

٣- طريقة اختيار العينة.

بعد تحديد مفردات مجتمع الأصل ، والمتطلبات الضرورية لانجاز البحث والمتمثلة بهذا المجتمع هنا يتم اختيار العينة وفق تلك المفردات .
والعينة الجيدة لابد أن تمثل مجتمع البحث تمثيلا كاملا قدر الإمكان.

٤- كفاية العينة للمجتمع.

وهنا يتطلب تحديد نسب العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا وتسمح بتعميم النتائج .
والعينة الكافية نوعا وعددا سوف تحقق النجاح في انجاز البحث ، وكلما كبر مجتمع البحث صغرت عينة البحث وبالعكس كلما صغر مجتمع البحث كبرت العينة.

٥-الابتعاد عن خطأ الصدفة في الاختيار.

وهو الخطأ الذي ينشئ نتيجة الفروق في العدد بين حجم العينة وحجم المجتمع .

فعند اختيار العينة المحدودة العدد وليس مضمونا أن يكون متوسط القيم في العينة المختارة هو نفس المتوسط العام في المجتمع .
ومثلا على ذلك فان العينة التي نختارها لديهم شخص ضعيف بالمستوى البدني فينحرف المتوسط إلى الأسفل ، وقد يحصل آخر في العينة على درجة كبيرة فينحرف بالمتوسط إلى الأعلى ، ويرجع سبب ذلك للصدفة .
وحتى نتخلص من هذه المشكلة لابد من اختيار عينة كبيرة الحجم.

٦-الابتعاد عن التحيز في الاختيار.

وهي عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية ، وان الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار عينة البحث لم يكن دقيقا ، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث .
وهنا وجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي إلى التحيز حتى يستطيع أن يتحكم فيها قدر المستطاع.

ثانيا : أنواع العينات:

١-العينات المقصودة (العمدية).

وهي العينة التي يتقصد الباحث في اختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل (المجتمع). ويتم اختيارها لسهولة جمعها ومراجعتها .

٢-العينات الغير مقصودة(العشوائية)

وهي عينات غير مقصودة في اختيارها . وتكون على عدة أنواع منها :

١-العينة العشوائية البسيطة.

وفي هذا النوع من العينة تسمح لجميع الأفراد فرصا متساوية ومستقلة في الخضوع للتجربة ، أي لكل فرد في المجتمع نفس الفرصة في الاختيار ، وان اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر .

ومن الأمثلة في اختيار هذه العينة منا:

١-كتابة الأسماء في بطاقات صغيرة ثم توضع في صناديق ويتم وبعد قلبها يتم سحب بطاقة بعد أخرى.

٢-استخدام الجداول الأعداد العشوائية والتي أعدها (فيشر وبيتس وكندال) .

٢-العينة العشوائية المنتظمة.

تتميز هذه الطريقة بأنها يتم اختيار العينات من مسافات متساوية على القائمة ، وتختار الوحدة الأولى في العينة بطريقة عشوائية ، إما باقي الوحدات فيتم اختيارها طبقا لما يقتضيه حجم العينة ، مراعيًا انتظام المسافات بين وحدات الاختيار .
مثال على ذلك:

١- إذا أردنا اختيار عينة نسبتها (٢٠%) من لاعبي الشباب بكرة القدم في مجتمع ما البالغ عدده (١٠٠٠)لاعب ، أي بواقع لاعب لكل خمسة لاعبين فيصبح العدد الكلي (٢٠٠ لاعب).

٢- نضع قائمة أسماء اللاعبين (١٠٠٠)لاعب من الاتحاد المركزي لكونهم معتمدين في الاتحاد.ونرتب أسماء اللاعبين بالتسلسل .

٣- نختار رقم عشوائي يقع بين رقم (١-٥) فمثلا يكن الرقم (٣) هو الرقم المختار فيكون اللاعب في تسلسل (٣) هو اللاعب الأول في العينة.

٤- نضيف للعدد (٣) رقم (٥) فيصبح الرقم الثاني (٨) وهكذا نضيف لكل رقم جديد رقم (٥) فنحصل على العينة المطلوبة والتي يكون اسم اللاعب أما كل رقم مختار منهم (٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨...الخ).

٣- العينة العشوائية المزدوجة (متعددة المراحل).

عندما يكون المجتمع كبيرا جدا وينتشر في مساحات جغرافية واسعة، ويتطلب منا اختيار عينة من هذا المجتمع ، ولا نتمكن من استخدام الأسلوبين السابقين (البسيطة والمنتظمة) فلا بد من وجود طريقة توفر الوقت والجهد والتكلفة ، وأفضل طريقة هي العينة العشوائية ذات مراحل .

وهنا يجب أعداد خرائط تفصيلية دقيقة عن المنطقة التي سيشملها البحث ، ويقسم المجتمع فيها إلى وحدات أولية يختار بينها عينة عشوائية ، ثم تقسم الوحدات الأولية المختارة إلى وحدات ثانية يختار من بينها عينة عشوائية ، ثم تقسم الوحدات الثانية المختارة إلى وحدات ثالثة ثم وحدات رابعة وخامسة وهكذا إلى أن نقف عند مرحلة معينة يختار من بينها العينة المطلوبة للبحث.

٤- العينة العشوائية الطبقيّة.

وهنا يتم تقسيم المجتمع على عينات طبقية وكل طبقة تمثل العينة المراد إجراء التجربة عليها .

ويفضل أحيانا استخدام هذه الطريقة للحصول على عينة أكثر تمثيلا للمجتمع المأخوذة منه ، ويمكن استخدام عينات صغيرة مما يقلل من التكاليف والجهد والوقت. ويتم اختيار العينة بهذه الطريقة بعد تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات أو طبقات بناء على خاصية معينة ، ثم يتم اختيار بطريقة عشوائية من هذه الطبقات العدد المطلوب من المفردات بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي كله.

والية تطبيق هذه الطريقة يتم كمايلي:

- ١- يقسم المجتمع إلى طبقات أو فئات وفق الصفات الرئيسية المتصلة اتصالا مباشرة بهدف البحث.
- ٢- تحسب نسبة عدد الأفراد في كل طبقة إلى المجموع الكلي للمجتمع الأصلي.
- ٣- يختار عددا من كل طبقة بطريقة عشوائية بما يتناسب مع حجمها الفعلي في المجتمع الأصلي.
- ٤- تجمع هذه العينات العشوائية الطبقية في عينة واحدة تمثل المجتمع الأصلي الذي تم اختيار العينة منها.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

تعتبر وسائل جمع المعلومات من متطلبات البحث الأساسية وهي المنفذ الرئيسي لجمع البيانات سواء رقميا أو معلومات نظرية أو استطلاعية المطلوبة في حل مشكلة البحث .
ولكي نسهل عملية تفصيل هذا المطلب البحثي لابد من تقسيمه إلى قسمين أساسيين هما :

٣-٣-١ وسائل جمع البيانات:

لكي نصل للمعلومات المطلوبة لابد من وجود وسائل نجمع فيها البيانات الخاصة لتلك المعلومات ومنها:

١-المصادر والمراجع.

تم التطرق إليها في الباب الثاني.

٢- الاختبارات القياسات المستخدمة .

وهي اختبارات وقياسات معتمدة ومقننة يتم الاستعانة فيها من المصادر والمراجع وفي حالة عدم وجودها يتم بنائها من قبل الباحث وفق شروط علمية . وسوف يتم التطرق إليها تفصيلا ضمن أدوات البحث العلمي.

٣- أدوات جمع البيانات.

وهي وسائل لجمع البيانات الضروري للمعلومات المطلوبة في البحث والتي تختلف من ناحية تسميتها بالأدوات عن الأدوات المطلوبة في الاختبارات والبرامج المستخدمة وسوف يتم التطرق إليها بشكل تفصيلي .

٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة.

وهي مجموعة من الأدوات الضرورية لأجراء الاختبارات والقياسات أو ضمن متطلبات أجراء التجارب الرئيسية سواء كانت تدريبية أو تدريبية أو علاجية ومنها (الملعب ، الكرات ، الطباشير ، ساعة توقيت، سماعة طبية ،.....الخ) وهنا يتطلب من الباحث أن يذكر نوع الأداة أو الجهاز وعددها ومكان صنعها.

- أدوات البحث العلمي :

أن كلمة الأداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات البحث ، ويجب على الباحث أن يقوم الأدوات التي سوف يتم استخدامها لجمع البيان ، وبعد أن يحدد الأدوات المطلوبة اللازمة لاختبار الفرض ، يبدأ في فحصها واختيار الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافه.

وفي حالة عدم إمكانية تلك الأدوات في تحقيق أهداف البحث فيجب على الباحث تعديلها أو يصمم أدوات جديدة مناسبة لبحثه .

وتشمل أدوات البحث ما يلي :

١- الاستفتاء (الاستبيان).

٢- المقابلة.

٣- الملاحظة .

٤- الاختبارات.

١- الاستفتاء (الاستبيان).

أولا : مفهوم الاستفتاء (الاستبيان):

وهي احد الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث ،والذي يكون على شكل أسئلة مختارة لكي يجيب عليها العينة .
وفي بعض الأحيان يطلق على الاستبيان الاستفتاء ويرى وجيه محجوب^(١) الاستبيان هو (مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته).
وتثبت أسئلة الاستبيان في استمارة خاصة يطلق عليها استمارة الاستبيان. وترسل تلك الاستمارة إما باليد أو بالبريد أو بطريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ، إما عدد الأسئلة فتكون وفق طبيعة موضوع البحث وحجم المعلومات التي يطلب جمعها.

(١) وجيه محجوب. مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٣، ص ١٨٧.

ثانيا : أنواع الاستبيان

١-الاستبيان المقيد .

وهنا يتم الحصول على الإجابة من إجابتين أو أكثر ، أو ترتيب مجموعة من العبارات وفقا لأهميتها.
مثلا:

- ١- هل تمارس الرياضة كل يوم ؟ نعم لا
- مثال آخر (رتب العبارات الآتية حسب الأهمية)
- ٢-تحتاج لعبة كرة السلة لصفة السرعة. ()
- ٣-تحتاج لعبة كرة السلة لصفة القوة المميزة بالسرعة. ()
- ٤-تحتاج لعبة كرة السلة لصفة المرونة. ()

ومن عيوب الاستفتاء المقيد :

- ١- هو عدم القدرة على التحقق من دوافع المبحوثين .
- ٢-يتخذ المبحوث موقفا من موضوع ما لم يكن قد تبلور رأيهم فيه بعد .

ويمكن المعالجة لهذه العيوب والحصول على الإجابة الصادقة من خلال إضافة
إجابة ثالثة مثلا : (نعم / إلى حد ما / لا)

٢-الاستبيان المفتوح.

وهنا تكون الإجابة بحرية تامة على الأسئلة ، وتساعد في كشف دوافعهم واتجاهاتهم .

مثال على هذا لاستبيان:

- ما هي أسباب عزوفك عن ممارسة الرياضة.

ومن عيوب هذا الاستبيان :

- ١- قد يحذف المبحوث بدون قصد معلومات هامة.
- ٢- قد يفشل المبحوث في تدوين تفاصيل كافية نتيجة عدم توجيه تفكيره.
- ٣- ربما تأتي الإجابات بصورة متنوعة وواسعة مما يشكل صعوبة كبيرة في عملية تصنيفها وتبويبها.

٣-الاستبيان المختلط (المقيد المفتوح)

وهذا النوع من الاستبيان تكون الإجابة عليه مرتين الأولى مقيد والثاني مفتوح.

مثلا:

- هل ممارستك للرياضة تؤثر على عملك ؟ نعم لا
- إذا كانت الإجابة بنعم ؟ ما هي الحلول من وجهة نظرك؟

٤-الاستبيان المصور:

ويكون هذا النوع من الاستبيان على نوعين هما :

- ١-يقدم الباحث بعض الصور والرسوم بدلا من السؤال . وهذا النوع مناسب للأطفال والذين لا يجيدون القراءة والكتابة، وتكون الإجابة شفويا ، ويسجل الإجابة الباحث .
- ٢-وهو أن المجيب يكتب كل ما يفكر عن الصورة المعروضة له ولهذه الطريقة إبداعات وخيال وتصور ، ويستعمل هذا النوع للفئات المتعلمة.

ثالثا : خطوات تصميم استمارة الاستبيان:

١-تحديد المعلومات المطلوب للبحث.

وهنا يتم بناء الاستمارة وفق أهداف البحث ، أو الأهداف الفرعية له ، مع تحديد المجالات أو المحاور الرئيسية التي يشتمل عليها البحث ، ثم يتم وضع الأسئلة الخاصة بكل مجال من هذه المجالات .

وعند وضع الأسئلة يجب على الباحث أن يراعي عدد الأسئلة في كل مجال مع الأهمية النسبية له ، ولي من الضروري أن يكون عدد الأسئلة متساوية في جميع المجالات.

٢-تحديد شكل الأسئلة.

وهنا يمكن للباحث أن يصمم الاستمارة في وفق أنواع الاستبيان السابق (المقيد) أو (المفتوح) أو (المختلط) أو(المصور) .على أن تكون حسب أهداف البحث ووفق شروط كل نوع من الأنواع السابقة.

٣-تحديد صياغة الأسئلة.

هناك شروط مهمة في صياغة الأسئلة منها:

- ١- أن تكون الأسئلة بأسلوب سهل وبسيط ، ومناسبة للمبحوث .
- ٢- أن لا توحى الأسئلة على مفاهيم محرجة وشخصية.
- ٣- أن تكون قابلة للتأويل.
- ٤- أن تكون الكلمات في الأسئلة غير معقدة.
- ٥- أن تكون الأسئلة قابلة للقياس وليس أسئلة كيفية.
- ٦- الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة أي تحتوي سؤاليين في نفس السؤال الواحد.
- ٧- يجب أن لا تكون مرهقة للمبحوث وتتطلب تفكيراً عميقاً.
- ٨- يجب صياغة الأسئلة بأكثر من صياغة واحدة للتأكد من صدق إجابة المبحوث.

٤- تحديد ترتيب الأسئلة.

ترتب الأسئلة من السهل (البسيط) إلى الصعب لكي تساعد على إثارة اهتمام المبحوثين وتشجيعهم على الإجابة عليها .

وإذا كانت الاستمارة تشمل على عدة محاور فيجب أن توضع لها عناوين فرعية ، ويجب إعطاء الأسئلة أرقاماً متسلسلة حتى يمكن الاستدلال على أي منها بسهولة.

٥- اختبار الاستمارة:

بعد الانتهاء من أعداد استمارة الاستبيان ، يتم اختبار الاستمارة في تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث ، لغرض معرفة مدى مناسبتها لعينة البحث من حيث المضمون وتحقيق أهداف البحث ، ومعرفة هل الأسئلة مناسبة لعينة البحث أم لا . إضافة إلى معرفة الزمن الذي يستغرقه المبحوث في الإجابة على الأسئلة.

٦- أعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

بعد التأكد من صلاحية الاستمارة يجب أعدادها بشكل جيد وفق ما يلي:

- ١- يجب أن تكون حجم الاستمارة مناسباً .
- ٢- يجب أن تكون طباعة الأسئلة على وجه واحد فقط حتى يسهل قراءتها.
- ٣- وضع مجال مناسبة إمام كل سؤال للإجابة عليه.
- ٤- إعطاء أرقام متسلسلة للأسئلة .
- ٥- إعطاء صفحة خاصة للمبحوث لكتابة بيانات خاصة به (البيانات الشخصية).

رابعاً : مزايا الاستبيان :

- ١- يوفر الوقت والجهد .
- ٢- يستخدم مع الأفراد المنتشرين في أماكن متفرقة لأنه يمكن إرساله بالبريد.
- ٣- يساعد المبحوث في الإجابة بحرية دون التقيد بوقت معين.
- ٤- يساعد على الإجابة بحرية تامة وخصوصاً في الأسئلة المحرجة والخاصة لأنه يبدي برأيه عن طريق الاستبيان دون خوف ، وفي بعض أنواع الاستبيان لا يطلب من المبحوث كتابة اسمه.
- ٥- لا يحتاج إلى كادر مساعد كبير في التوزيع وجمع الاستمارات.

خامساً : عيوب الاستبيان :

- ١- عندما يكون على شكل أسئلة كتابية فأنة لا يصلح مع الذين لا يجدون القراءة والكتابة.
- ٢- في بعض الأحيان تكون الأسئلة صعبة وتتطلب شرح وتوضيح فإذا أرسل بالبريد فلن يتمكن المبحوث من فهمها بالشكل الصحيح.
- ٣- قد يكون عدد الأسئلة كبيرة جداً مما يؤدي إلى ملل المبحوثين وعدم تجاوبهم مع الاستمارة.
- ٤- صعوبة الإجابة على الأسئلة المتناقضة ، أو عدم استكمال الإجابة على بعض الأسئلة وخاصة في الحالات لا يكتب فيها المبحوث اسمه على الاستمارة.
- ٥- قد تتأثر إجابات المبحوث بالآراء المختلفة للآخرين ، وهنا تكون الإجابة غير معبرة عن رأيه الشخصي.
- ٦- أن العائد من الاستمارات المرسلة عن طريق البريد يكون قليلاً ولا يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً .

٢ - المقابلة

أولاً : مفهوم المقابلة:

وهي من أدوات جمع البيانات ، التي تتم عن طريق (محادثة بين شخص مع أشخاص آخرين حول هدف محدد ، وليس مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها). وتذكر كل من أخلاص محمد ومصطفى حسين نقلاً عن (انجلش)^(١) (أن المقابلة عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين ، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج). وهناك اختلاف بين المقابلة والاستبيان رغم إنهما من أدوات البحث ، والفرق بينهما هو في الاستبيان يتمثل بأن المجيب هو الذي يدون إجاباته على أسئلة الاستبيان بينما في المقابلة الباحث يسجل إجابات الشخص الذي يقابله.

ثانياً: شروط المقابلة :

- ١- لها غرض محدد وواضح.
- ٢- يتم فيها تبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وما يرتبط بهذا التبادل من تفاعل ايجابي وتأثير على سلوك المبحوث وتعبيراته.
- ٣- لابد من وجود مواجهة بين القائم بالمقابلة والمبحوث.

(١) أخلاص محمد ومصطفى حسين: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٢، ص ١٥٥.

ثالثاً : أنواع المقابلات:

تقسم المقابلات من حيث شكلها والموضع التي تم فيها المقابلة إلى :

- ١ - المقابلة حسب الغرض منها.
- ٢ - المقابلة حسب عدد المبحوثين.
- ٣ - المقابلة حسب درجة التقنين.

١ - المقابلة حسب الغرض منها.

تعتبر المقابلة وسيلة وأداة لجمع البيانات ، وتوفير الحقائق لغرض البحث ، إضافة إلى التشخيص والعلاج ولهذا فان المقابلة حتى تحقق هذا الغرض المهم للبحث فأنها تهدف إلى:

أ. المقابلة لجمع البيانات:

وهي وسيلة لجمع البيانات المهمة للبحث وخصوصا عندما تتعلق بمشاعر الأفراد ودوافعهم واتجاهاتهم وعقائدهم وقيمهم .
كما تعتبر هذه المقابلة مهمة في التجارب الاستطلاعية لجمع العوامل والمؤثرات المحيطة بالمشكلة.

ب. المقابلة التشخيصية:

وتجري هذه المقابلة مع الأشخاص في حالة أنهم يعانون من المشاكل النفسية والاجتماعية وغيرها من المشاكل ذات التأثير الحيوي على الفرد.
أي تهدف إلى التعرف على جميع المتغيرات المؤثرة في المشكلة التي يعاني منها المبحوث.

ت. المقابلة العلاجية .

وهي تتم بهدف رسم خطة العلاج للمبحوث ، ومساعدته في فهم نفسه نحو الأفضل وتخفيف التوتر والقلق لديه .
ويتم ذلك من خلال التغلب على الأسباب المؤدية لذلك وتحسين النواحي الانفعالية.

٢-المقابلة حسب عدد المبحوثين.

وتنقسم إلى :

أ. المقابلة الفردية

وتستخدم في البحوث النفسية والاجتماعية ، أي تتم لغرض التعرف على المشكلات التي يعاني منها المبحوث .
وتكون هذه المقابلة بصورة فردية لكي تتيح الحرية للمبحوث في التعبير عن نفسه تعبيراً صادقاً ، غير أن عيوبها تتطلب الوقت والجهد والمال.

ب. المقابلة الجماعية

وهي تكون بين القائم بالمقابلة وعدد من المبحوثين في مكان واحد وفي نفس الوقت ، لان اجتماع عدد من المبحوثين ذوي خلفيات مشتركة أو مختلفة يساعد على تبادل الخبرات والآراء، وكذلك تساعد بعضهم البعض على تذكر المعلومات أو مراجعتها ،إضافة إلى توفير الفرصة للاشتراك في المناقشات الجماعية والتعبير عن آرائهم .

ويتطلب هذا النوع من المقابلة تجانس المبحوثين من حيث العمر والجنس والمستوى الاجتماعي أو الثقافي أو أي متغير يؤثر على نتائج المقابلة .
ومن عيوب هذه المقابلة ربما هناك بعض المبحوثين يخلون من التعبير عن أنفسهم أمام الجماعة.

٣-المقابلة حسب درجة التقنين.

وتقسم هذه المقابلة إلى :

أ. المقابلة المقننة:

وهي المقابلة المحددة بصورة دقيقة من حيث عدد الأسئلة الموجهة للمبحوثين وترتيبها ونوعها ، وتكون موجهة بصورة موحدة لجميع المبحوثين من الأسلوب والترتيب.

ب. المقابلة غير المقننة:

وهي المقابلة تتميز بالمرونة ، وتحتاج إلى باحث يتمتع بالمهارة الفائقة لكي يتمكن من تحليل نتائج مقابلاته ومقارنتها. وتمكن هذه المقابلة للقائم بها بالتعمق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمبحوث والموقف المحيط به، كما تسمح للمبحوث بالتعبير عن نفسه تعبيرا حرا تلقائيا.

رابعا: خطوات إجراء المقابلة:

- ١ - تحديد أفراد المقابلة(المبحوثين).
- ٢ - تهيئة الأجواء المناسب للمقابلة.
- ٣ - توجيه الأسئلة.
- ٤ - الحصول على الإجابة.
- ٥ - تسجيل المقابلة.
- ٦ - إثبات صحة البيانات.

١ - تحديد أفراد المقابلة (المبحوثين):

من شروط نجاح المقابلة هو العناية والحرص الشديد في اختيار وانتقاء أفراد المقابلة ، إذ يجب أن تتوفر فيهم صفات وخصائص المجتمع الأصلي .
وبالبحث ببذل جهدا للوصول إلى حقائق ومعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة ولذلك يتطلب أن يحدد من هم الأفراد الذين لديهم تلك الحقائق والمعلومات ولديهم الاستعداد للتعاون مع الباحث .
كما أن تحديد عدد أفراد العينة متوقف على الحقائق والمعلومات الكاملة التي يحتاجها الباحث ، وكذلك تكون كافية لتمثيل مجتمع البحث.

٢ - تهيئة الأجواء المناسب للمقابلة:

على القائم في المقابلة تخصيص الوقت المناسب وتهيئة المكان والظروف المناسبة .
وفي حالة وجود ما يعيق أجواء المقابلة هنا يتطلب من الباحث تغيير تلك الأجواء، بحيث يوفر الراحة والهدوء والاطمئنان النفسي للمبحوث ، كما يجب تكوين علاقة صداقة وثقة متبادلة ، وبذلك يكسب تعاون المبحوث حتى نهاية المقابلة.
كما يجب مراعاة أن يكون جو المقابلة فيه تقبل من المبحوث وعدم الكلفة ، مع تخصيص الوقت الكافي لها ، وجعل المبحوث متفرغ لهذه المقابلة وعدم إجهاده ، لكي لا يؤدي إلى ظهور التوتر النفسي والعمل على تحرره من الخوف والقلق.

٣ - توجيه الأسئلة.

الباحث المدرب ولديه ممارسة سابقة يكون قادر على توجيه الأسئلة للحصول على بيانات موثوقة في صحتها . ولذلك يجب أن يكون الباحث حذرا في طريقة توجيه الأسئلة للمبحوث ، مثلا لا يبدأ بتوجيه الأسئلة الأكثر تخصصا لأنها

قد تثير الخوف والرفض في الإجابة ،لذا يجب البدء بالأسئلة العامة والتي تثير اهتمام المبحوث ،يليه أسئلة ذات صلة بموضوع البحث ، ثم أسئلة أكثر تخصصا أي التدرج في الأسئلة مع تدرج العلاقة الودية بينهما.

ويكون توجيه الأسئلة بطريقة المناقشة والحوار المتبادل مع مراعاة أن لا تكون بشكل أسلوب التحقيق، مع إعطاء فرصة للمبحوث لتقديم وجهة نظره بحرية تامة وعدم طلب منه الإسراع في الإجابة.

كذلك عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في وقت واحد للمبحوث حتى يتمكن من تنظيم أفكاره وإجاباته على نحو جيد .

٤- الحصول على الإجابة.

من الأمور الناجحة في المقابلة هي الحصول على جميع الإجابات للأسئلة المطروحة للمبحوث ، وإذا اكتشف انه هناك بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عليها فعليه أن يحاول استكمالها حتى يحصل على بيانات وافية ودقيقة للظاهرة المقاسة والمدرسة.

كما يجب على القائم بالمقابلة الإصغاء لكل ما يذكره مع إعطاء للمبحوث الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائه بكل حرية ووضوح دون أن يخرج عن موضوع البحث.

٥- تسجيل المقابلة.

من الأمور المهمة في استخدام أداة المقابلة ونجاحها هي تسجيل الإجابات وقت سماعها لان من عيوب المقابلة في بعض الأحيان هي نسيان الكثير من المعلومات وتشويه الكثير من الحقائق ، ويجب ان يكون المبحوث على علم بتلك العملية .

ومن الوسائل المساعدة في تسجيل المقابلة والبيانات منها :

١- **استمارة المقابلة:** كلما تم استخدام استمارة مقننة ذات إجابات محددة كلما كان تسجيل الإجابات سهلا . إما إذا كانت المقابلة غير مقننة فيجب تسجيل كل ما يقوله المبحوث حرفيا ، ولا ينبغي أن يتم تعديل اللغة أو حذف ما فيها من ألفاظ عامة أو غير عامة لان مثل هذه الخصائص تتخذ أساسا لدراسة اتجاهات الفرد وخصائصه الشخصية.

٢- **أجهزة التسجيل الآلية.** وتعتبر هذه الأجهزة أكثر دقة وثباتا من استمارة المقابلة ، ومن عيوبها ربما تؤدي إلى خوف المبحوث وتضفي على موقف المقابلة رهبة تمنعه من حرية التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح. إضافة أن جهاز التسجيل لا يسجل تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسم التي يقوم بها المبحوث أثناء الإجابة على الأسئلة والتي تلعب دورا هاما في المقابلة وتحتاج إلى ملاحظة مباشرة من قبل القائم بالمقابلة.

٦- **إثبات صحة البيانات.**

من اجل ثبوت صحة البيانات الناتجة من المقابلة والتي يديها المبحوث لابد من مقارنة البيانات مع مبحثين آخرين ومع فحص العبارات المتناقضة ومقارنة الأرقام والتأكد من الأرقام المتناقضة.

خامسا : مزايا المقابلة :

- ١-أداة بحثية بسيطة لجمع البيانات من الأفراد الذين لا يجيدون القراءة والكتابة ، وكذلك مع الأشخاص المتعلمين.
- ٢-يمكن ملاحظة سلوك المبحوث وبالتالي تساعد الباحث في التعمق في فهم الظاهرة التي يدرسها.
- ٣-تكون المعلومات الواردة عن طريق المقابلة أكثر تعبيرا عن الرأي الشخصي للمبحوث ،لأنه يدلي بها في مواجهة القائم بالمقابلة دون أن يتأثر بآراء غيره من الأفراد.
- ٤-تتميز المقابلة بالمرونة فيمكن للقائم بالمقابلة أن يشرح للمبحوثين ما يتعلق بغموض بعض الأسئلة وتوضيح بعض المعاني.
- ٥-تساعد القائم بالمقابلة في الحصول على إجابات لجميع الأسئلة التي يطرحها ،حيث بإمكانه مراجعة المبحوثين لاستكمال الإجابات الناقصة.
- ٦-تتيح الفرصة للقائم بالمقابلة لإقناع المبحوثين بأهمية البحث وقيمه العلمية مما يضمن تعاونهم واستجابتهم للبحث.

سادسا: عيوب المقابلة:

- ١- قد يرفض المبحوث على الإجابة على بعض الأسئلة الحساسة أو المحرجة خوفا من أن يصيبه ضرر من أي نوع إذا أجاب عليها.
- ٢- يتكلف القائم بالمقابلة الكثير من الجهد والوقت والمال للحصول على البيانات المطلوبة من خلال التردد على المبحوثين.
- ٣- قد يعتمد المبحوث تزييف الإجابات في الاتجاه الذي يعتقد انه يتفق مع اتجاه القائم بالمقابلة .

٣- الملاحظة

أولاً : مفهوم الملاحظة

وهي من وسائل جمع البيانات وأدوات البحث، وتعد أفضل الوسائل للإجابة عن أسئلة البحث ،وخصوصا عندما تكون هناك معلومات لا يدلي بها المجيب كان تكون معلومات شخصية في الاستبيان والمقابلة ، وهنا يمكن من المراقبة والملاحظة أن نكتشف تلك الجوانب التي لا يمكن كشفها في الأدوات السابقة. وتعتمد الملاحظة على الحواس للإنسان منها السمع والنظر واللمس لجمع الحقائق والمعلومات التي تساعد في تحديد المشكلة ومعالجتها .وفي بعض الأحيان لا تعطي الحواس الرؤية الحقيقية للأشياء وربما تخدعه.

ثانيا : أساليب الملاحظة:

١- الملاحظة البسيطة.

وهي الملاحظة وفق الظروف الطبيعية ، إذ يتم ملاحظة الأشياء كما تحدث تلقائيا في ظروف طبيعية ودون استخدام أدوات دقيقة ، أو إخضاع الملاحظة للضبط العلمي.

وتستخدم هذه الملاحظة في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المجالات الأخرى ومن أمثلتها ملاحظة الأنشطة التي يمارسها الطلاب ، أو ملاحظة ألعاب الأطفال، وغيرها من الأمثلة التربوية .

وتقسم الملاحظة البسيطة إلى قسمين هما :

أ. الملاحظة غير المشاركة.

وهنا لا يشترك الباحث بشكل مباشر في الموقف المراد ملاحظة ، أي ملاحظة المبحوثين من دون أن يتفاعل مع موضوع الملاحظة ولا يؤثر فيه ، وهذا النوع يعطي الفرصة لملاحظة السلوك الفعلي للمبحوثين في صورته الطبيعية .

ب. الملاحظة المشاركة.

وهي الملاحظة التي يشترك الباحث فيها ويصبح جزء منها ، أي يصبح الباحث جزء من الجماعة التي يقوم بدراستها وإن يتجاوب معها ، ويمر بنفس ظروفها ويتعرض لجميع المؤثرات التي تخضع لها.

ومن الأسباب استخدام هذا النوع لكي يتمكن الباحث من رؤية الموقف من الداخل التي بالتأكيد تختلف رؤية من الخارج. وهنا يمكن للباحث تعريف شخصيته والكشف عن أهداف الملاحظة وهنا تكون الملاحظة (ظاهرة)، ويمرور الزمن تنشأ بينه وبين المبحوثين نوع من الألفة والتعاون ، ويصبح وجوده أمراً طبيعياً .

وفي بعض الأحيان لا يفصح عن شخصية وفي هذه الحالة تكون الملاحظة ضمنية (غير ظاهرة) وهنا يكون سلوك المبحوثين تلقائياً والمعلومات التي يحصل عليها صادقة.

٢- الملاحظة المنظمة.

وهي الملاحظة التي تنحصر في موضوع معين محددة من قبل ، والتي تخضع للضبط العلمي للمبحوث والقائم بالملاحظة إضافة للموقف التي تتم فيه الملاحظة ، ويمكن أن تؤدي هذه الملاحظة بمشاركة أو بدون مشاركة الباحث . ويكثر استخدامها في البحوث والدراسات الوصفية.

ويمكن أداء هذه الملاحظة بطريقتين :

أ. الملاحظة في الأجواء الطبيعية أي ملاحظة الظاهرة على طبيعتها.

ب. الملاحظة في أجواء المعمل الصناعي.

وكلما كان الموقف الذي تتم فيه الملاحظة طبيعيا كلما كانت النتائج أدق ، لان هناك الكثير من الظواهر تتغير إذا ما تم ملاحظتها في جو المعمل الصناعي. وعند القيام بالملاحظة يجب أعداد متطلبات الملاحظة من تحديد فئات الملاحظة تحديدا دقيقا، كذلك تسجيل الملاحظة لعدم نسيانها ، ولتقليل التحيز .

ثالثا : فوائد الملاحظة.

- ١-تساعد في الكشف الفعلي لسلوك الأفراد في مواقف الحياة الطبيعية ، وهو يختلف عن السلوك في جو المعمل.
- ٢-مهم جدا في حالة عدم جدوى الاستبيان والمقابلة في الكشف عن معلومات يرفض المبحوث الإفصاح عنها أو الإجابة عن أمور محرجة.
- ٣- لا تتطلب أدوات قياس معقدة.

رابع: عيوب الملاحظة.

- ١-قد يلاحظ الباحث الظواهر التي تتفق مع اتجاهاته وأهدافه وتتصل باهتماماته فقط .
- ٢- في بعض الأحيان يعتمد المبحوث إظهار سلوك غير حقيقي إذا ما علموا أنهم في موقف ملاحظة.
- ٣-كثير ما تخدع الحواس الباحث عن رؤية الأشياء كما حدثت فعلا.

٤-الاختبارات

أولاً : مفهوم الاختبارات:

وهي أدوات البحث المهمة لجمع البيانات ، والتي يجب أن تتوفر فيها تعليمات محددة لتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها ، كما يتوافر لها المقومات العلمية من صدق وثبات وموضوعية .

ثانياً : خطوات تصميم الاختبار.

- ١-تحديد الهدف من الاختبار .
- ٢-تحديد المجتمع الأصلي الذي يضع له الاختبار .
- ٣-تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار .
- ٤-تحليل الصفة للتعرف على جميع الأبعاد التي تتضمنها وتؤثر فيها ، وذلك من خلال إجراء الدراسة المسحية لتحديد الأبعاد وأهمية كل بعد بالنسبة للمجال ككل.
- ٥-اختيار وحدات الاختبار بحيث تغطي جميع هذه الأبعاد التي تتكون منها السمة المقيسه.
- ٦-تحديد عدد الأسئلة في كل بعد ضوء الأهمية النسبية له.
- ٧-صياغة الأسئلة المختلفة بأسلوب واضح دقيق.
- ٨-تحديد مستوى صعوبة الأسئلة للمبحوثين.
- ٩-كتابة تعليمات الاختبار وبنوده بلغة واضحة مختصرة.
- ١٠-تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث ، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء.
- ١١-فحص استجابات المبحوثين.
- ١٢-تعديل الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية للتغلب على نواحي الضعف التي ظهرت عند التطبيق ، وحذف البنود الضعيفة أو تعديلها.

- ١٣- مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقاسة لازالت ممثلة في الاختبار بنسب ملائمة في ضوء أهميتها النسبية.
- ١٤- أجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.
- ١٥- تطبيق الاختبار وأعداد المعايير ، ويتم استخراج المعايير عن طريق تطبيق الصورة النهائية للاختبار على عدد كاف من مجتمع البحث تتوفر فيه جميع خصائص المجتمع الأصلي ، وتعد المعايير من البيانات التي تم جمعها.

ثانيا: الشروط العلمية للاختبار.

وتشمل الأسس العلمية للاختبار وهي :

١- صدق الاختبار.

ويقصد به أن الاختبار يقيس ما وضع من اجله ، أي يعطي درجة انعكاس أو تمثيلا لقدرة الفرد .

وفي بعض الأحيان يكون للاختبار صادقا في مستوى معين ولكن قد لا يكون صادقا لمستوى آخر مختلف سواء بالعمر أو الجنس لنفس الاختبار، مثلا اختبارات اللياقة البدنية للناشئين تختلف لفئة المتقدمين كذلك اختبارات النساء تختلف عن الرجال ، في حالة تطبيق نفس الاختبار أي يكون صادقا في المرحلة الأولى وغير صادقا في المرحلة الثانية .

ولكي نستخدم نفس الاختبار لابد من إيجاد الصدق له على نفس العينة من خلال إيجاد معاملات الصدق .

وان تحقيق الصدق أهم من تحقيق الثبات ، لأنه من المحتمل أن تكون الأداء ثابتة ولكنها غير صادقة .

وهناك أنواع لصدق الاختبار منها :

١-الصدق الظاهري .

وهو يعني أن الاختبار يبدو صادقا في صورته الظاهرية لان اسمه يتعلق بالوظيفة المراد قياسها.

ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار ومعرفة ماذا يبدو أن تقيسه ، ثم مطابقته بالوظيفة المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقا صدقا ظاهريا .

٢-الصدق المضمون.

وهو قياس لمدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس ،ويطلق عليه أيضا صدق المنطق .

وفيه نقوم بتحليل منطقي لمواد الاختبار وفقراته لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى الاختبار ككل ، ثم نقوم بمسح لمجال السلوك المطلوب قياسه ، والتعرف على عوامله ، وأهمية كل عامل ، ونسبة تأثير هذا العامل على السلوك الذي يمثل الوظيفة ككل والأهمية النسبية لكل ناحية من النواحي المختلفة .

ثم نطابق بين الاختبار والوظيفة التي يقيسها على هذه الأسس ، نتعرف على مدى تمثيل الاختبار للوظيفة المطلوبة وعواملها ومكوناتها ، وفي كل هذا نحتاج إلى التحليل المنطقي المنظم ، والتعريف الدقيق للمفاهيم.

٣-الصدق التنبؤي.

هو قدرة الاختبار على التنبؤ بمستوى أداء الفرد في عمل معين في المستقبل، ويقوم الصدق التنبؤي على أساس المقارنة بين درجات الأفراد في الاختبار وبين درجاتهم على محك يدل على أدائهم في المستقبل ، ويدل الاتفاق بين درجات الاختبار ودرجات هذا المحك على مدى قدرة الاختبار على التنبؤ بنتائج المحك.

ويعتبر هذا الصدق مهم في الاختبارات التي تقيس تصنيف وانتقاء الأفراد ،
وقياس القدرات والاستعدادات والتحصيل.

ويتحدد هذا الصدق للاختبار عن طريق العلاقة بين درجات التي يحصل عليها
المبحوث على الاختبار وقياس النجاح في موقف يتعلق بما يقيسه الاختبار.

٤-الصدق التلازمي.

وهو عبارة عن درجة ارتباط الدرجات التي يحصل عليها الفرد على اختبار ما
بالتقديرات التي حصل عليها اختبار آخر ثبت صدقه طبق في نفس الوقت إجراء
الاختبار .

ويعني أيضا العلاقة بين الاختبار ومحك تجمع البيانات عليه وقت أو قبل إجراء
الاختبار، أي أننا نقارن بين درجات الأفراد على الاختبار ودرجاتهم على مقياس
موضوعي آخر يحسب مركزهم فيما يقيسه الاختبار.

٥-الصدق العاملي.

ويتم فيه حساب درجة تشبع الاختبار بالجانب المطلوب قياسه ، أي أننا نبحث
عن عوامل مشتركة تقيسها عدة اختبارات لنحدد مدى اشتراك هذه الاختبارات في
قياس تلك العوامل ، ومدى نقاء كل اختبار في قياسه لاح داو قليل من هذه العوامل.

٦-صدق التمايز.

ويقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة
من الصفة أو السمة،وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس الصفة أو السمة .
وتقارن نتائج تطبيق الاختبار بالنسبة للمجموعتين باستخدام أي اختبار إحصائي
مناسب لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

٧- صدق الاتساق الداخلي.

يتكون هذا الصدق من خلال أعداد اختبار يتكون من عدد من الأبعاد أو الاختبارات الفرعية لقياس ظاهرة ما ، ويكون حاصل جمع درجات هذه الأبعاد هو الدرجة الكلية للاختبار .

ولحساب صدق الاتساق الداخلي لهذا الاختبار ،يقوم الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله ، كذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار .

وكلما كان معامل الارتباط عاليا دل ذلك على توافر التماسق الداخلي للاختبار ككل وبالتالي على صدق التكوين الفرضي للاختبار على أساس افتراض أن الدرجات الفرعية مؤشر جيد للدرجة الكلية.وان الدرجة الكلية في الاختبار نفسه هي محك الصدق.

٢- ثبات الاختبار :

وتعني الثبات أي الاستقرار ، بمعنى انه لو كرر تطبيق الاختبار لعدة مرات يعطي نفس النتيجة .

كما أن الثبات يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه، وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبارا يقدر الفرد تقديرا لا يختلف في حسابه اثنان.

ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبار بين مرات الإجراء المختلفة ، أو بين نتائج إجراء الاختبار على مجموعة واحدة من الأفراد على أن يقوم بالأجراء باحثون مختلفون ، وهكذا يتضح أن معامل الثبات هو معامل الارتباط بين الاختبار ونفسه.

وهناك أنواع من الطرق المختلفة لحساب الثبات منها:

١- طريقة إعادة الاختبار.

وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد مضي فترة زمنية معينة ، ومن خلال جمع نتائج الاختبارين يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين لنحصل على معامل الثبات .

٢- طريقة التجزئة النصفية.

وفي هذه الطريقة يتم تجزئة الاختبار إلى جزئين متكافئين ويحصل الفرد على درجة عن كل جزء منهما ، ويضم احد الجزئين الفقرات الفردية ، ويضم الجزء الثاني الفقرات الزوجية ، ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات كل من الفقرات الفردية والزوجية ، ثم يصحح معامل الارتباط المستخرج بأحد الأساليب الإحصائية المناسبة ، وذلك للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل.

٣- طريقة الاختبارات المتكافئة.

تتطلب هذه الطريقة استخدام صورتين متكافئتين للاختبار الواحد ، ويتم تطبيق هاتين الصورتين على نفس الأفراد وبفاصل زمني ما بين (٢-٤) أسابيع على الأكثر ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبارين ، ويجب على الباحث مراعاة أن يساوي الاختبارين من حيث المحتوى ، ومستوى الصعوبة ، وطريقة الإجابة.

٣-موضوعية الاختبار.

ويقصد بها مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات والنتائج الخاصة.

كما تعني الموضوعية عدم اختلاف المصححين في تقدير الإجابات على أسئلة الاختبار، وهي تعني أيضا أن يكون لأسئلة الاختبار نفس المعنى عند مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

بعد تحديد منهج البحث المناسب لمعالجة المشكلة البحثية وتحديد طبيعة المجتمع وعينة البحث وفق شروط المنهج المستخدم وتحديد وسائل جمع المعلومات من وسائل جمع البيانات وأدوات البحث المختلفة هنا يكون الباحث مستعد لإكمال إجراءات البحث الميدانية وكما يلي:

٣-٤-١ تحديد المتغيرات المراد قياسها .

ونقصد بها جميع المتغيرات المراد قياسها من صفات بدنية أو مهارية أو خطئية أو متغيرات نفسية أو تربوية أو اجتماعية .
وغالب ما تكون ضمن المتغير المستقل ، وهنا يأتي دور الباحث إما بالاعتماد على المصادر والمراجع لغرض تحديدها أو عن طريق الخبراء والمختصين لأخذ برأيهم حول أهم تلك المتغيرات .

وفي بعض الأحيان يكون الباحث هو المسؤول في تحديد تلك المتغيرات وفق متطلبات مشكلة بحثه دون الحاجة الرجوع إلى جهات أخرى لتحديدها مع بيان أسباب اختيار تلك المتغيرات .

٣-٤-٢ تحديد الاختبارات والقياسات للمتغيرات البحثية.

بعد تحديد أهم المتغيرات المراد قياسها هنا يأتي دور الباحث في إيجاد الاختبارات والقياسات المناسبة والمقننة علميا .

وفي حالة وجود أكثر من وسيلة للقياس أو الاختبار للظاهرة المراد قياسها لابد من اعتماد المبررات العلمية في الاختيار أو الرجوع إلى الخبراء والمختصين في تحديد أهم تلك الاختبارات وفق أدوات البحث السابقة (الاستبيان والمقابلة) وبعد المعالجات الإحصائية سيتم اختيار الاختبارات الأكثر رأياً فيها .

كما في بعض الأحيان لم يجد الباحث اختبارات للظاهرة المراد قياسها وهنا يتطلب منه تصميم اختبار وفق شروط تصاميم الاختبارات بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية لها.

أما في حالة حصول الباحث على الاختبارات المناسبة للظاهرة المراد قياسها ولكن واجهته بعض الصعوبات منها، تصميم هذه الاختبارات مضى عليها فترة من الزمن ،والمعارف عليه في بعض المصادر الفترة الزمنية المحددة أكثر من (خمس سنوات) ، أو الاختبارات المختارة كانت تطبق على فئات عمرية مختلفة ، كذلك قد تكون هذه الاختبارات مطبقة في بيئات جغرافية مختلفة ، ولكي يعتمد الباحث لابد من إيجاد الأسس العلمية لها (الصدق والثبات والموضوعية)، قبل استخدامها .

٣-٤-٣ إيجاد الأسس العلمية للاختبارات .

في حالة حصول الباحث على اختبارات وقياسات مقننة وتتمتع بصدق وثبات وموضوعية هنا وجب عليه بيان ذلك من خلال ذكر تلك المصادر التي استخدمت تلك الاختبارات بالإضافة إلى وضع الجداول المناسبة للبيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها .

أما في حالة عدم حصوله على الاختبارات المقننة هنا وجب عليه إيجاد الأسس العلمية للاختبارات الجديدة والمعدلة مع وضع جداول للبيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها .

٣-٤-٤ التجارب الاستطلاعية.

تعد التجارب الاستطلاعية أو ما تسمى بالدراسات الاستطلاعية ، من أهم الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث لكي لا يقع في الأخطاء أو الصعوبات أو المشاكل أثناء التجربة الرئيسية.

وتعد التجربة الاستطلاعية هي تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها أما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل .

ولكن تحقق التجربة الاستطلاعية أهدافها لابد من تقسيمها إلى ثلاث أنواع من التجارب حسب الغرض التي وضعت من أجلها والتي تعد الأكثر استخداما في بحوث التربية الرياضية وهي:

١- التجربة الاستطلاعية لغرض تقنين الاختبارات.

وهي تجارب لتطبيق بعض الاختبارات والقياسات المستخدمة على عينات في اغلب الأحيان ليس عينة البحث الأصلية ولكن شرط أن تكون من نفس المستوى والعمر ، أو عزل بعض أفراد عينة البحث الأصلية لغرض تطبيق هذه التجربة بشرط عدم رجوعها للعينة الأصلية مرة أخرى لكي لا يتم معرفتهم على كيفية الحصول على النتائج في الاختبارات أو تكيفهم عليها وهذا يؤثر على نتائج البحث .

ويتطلب بعض الأحيان إعادة التجربة السابقة بعد مرور فترة من الزمن تتراوح ما بين (٧-١٠) أيام بشرط نفس الإجراءات التي طبقت فيها التجربة الأولى من حيث الزمان والمكان .

ويكون غرض هذه التجربة ما يلي:

١- إيجاد الأسس العلمية للاختبارات والقياسات المستخدمة (الصدق والثبات والموضوعية)

٢- معرفة الأدوات والأجهزة المناسبة لإجراء تلك الاختبارات .

٣- معرفة الوقت والمكان المناسب لإجرائها.

- ٤-تعريف الكادر المساعد في كيفية تطبيق تلك الاختبارات.
- ٥-معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث في تطبيق تلك الاختبارات قبل تطبيقها في التجربة الرئيسية.

٢-التجربة الاستطلاعية لغرض تقنين البرامج .

- وهي تجربة يتم فيها تطبيق بعض التمرينات أو الوحدات أو البرامج التدريبية أو التعليمية على عينة البحث الأصلية وذلك لغرض ما يلي .
- ١-تقنين تلك التمرينات وإيجاد مكونات الحمل لها (الشدة والحجم والراحة)
 - ٢-معرفة مدى قدرة العينة في تطبيق تلك التمرينات .
 - ٣-معرفة الزمن اللازم لتطبيق تلك التمرينات.
 - ٤-تعريف الكادر المساعد أو المدرب أو المعلم في كيفية تطبيق تلك التمرينات لان ليس من حق الباحث تطبيقها بنفسه لأنه يعتبر تحيز لعمله.
 - ٥-معرفة الأدوات والأجهزة المطلوبة في تطبيق تلك التمرينات والوحدات والبرامج.
 - ٦-معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث في تطبيق تلك التمرينات قبل تطبيقها في التجربة الرئيسية.

٣-التجربة الاستطلاعية لغرض بيان صحة الأجهزة والأدوات .

- يتم في هذه التجربة استخدام الأجهزة والأدوات المصنعة والمبتكرة وتطبيقها على عينة البحث الأصلية في بعض الأحيان إذا كان الغرض منها تدريبية أو تعليمية ، ولكن يفضل عدم استخدامها على العينة الأصلية إذا كانت أجهزة قياس للأسباب المذكورة في التجربة الاستطلاعية الأولى.
- والغرض من إجراء هذه التجربة مايلي:
- ١-تقويم الأجهزة والأدوات المستخدمة وبيان مدى صلاحيتها ، وفي بعض الأحيان يتم معايرتها هندسيا .
 - ٢-معرفة قدرة العينة في استخدامها .

٣- معرفة الصعوبات والمشاكل العلمية في تطبيقها قبل استخدامها في التجربة الرئيسية.

٤- معرفة المكان المناسب لاستخدامها وتنصيبها .

٥- معرفة الزمن المطلوب في استخدام العينة لهذا الأجهزة ، كذلك الزمن المطلوب لتنصيب تلك الأجهزة والأدوات.

٣-٤-٥ التجربة الرئيسية.

وهي تجربة البحث النهائية ، التي من خلالها يمكن الحصول على البيانات والمعلومات العلمية المناسبة في معالجة مشكلة البحث .

وهي متنوعة حسب المنهج المستخدم فيها ، بعضها تكون تجريبية وهنا يتطلب قياسات قبلية وبعدها إجراء التجربة الرئيسية ومن ثم الاختبارات البعدية.

وبعضها تكون ضمن المناهج الوصفية وهنا يتطلب في التجربة الرئيسية إجراء الاختبارات والقياسات على العينة الأصلية في الوقت والمكان المحدد.

وفي التجربة الرئيسية لا يوجد عذرا للباحث في تطبيق التجربة لأنه تمكن في التجارب الاستطلاعية معالجة جميع المشاكل والصعوبات التي تواجهه، بالإضافة إلى معرفة جميع المستلزمات والأدوات الضرورية لإجراء التجربة الرئيسية .

ويفضل أثناء تطبيق التجربة الرئيسية تسجيلها (فديويا) لكي يتمكن الباحث من الرجوع إليها في أي وقت يرغب ومعرفة الأخطاء التي ربما تواجهه لكي يجد الحلول المناسبة في معالجتها.

كما على الباحث تدوين الزمان والمكان التي يجري فيها التجربة الرئيسية لأنها من المتطلبات البحثية وخصوصا في الباب الأول (التعريف بالبحث) لابد من ذكر المجال الزماني والمكاني للتجربة الرئيسية.

٣-٥ الوسائل الإحصائية.

ونقصد بها الوسائل المعالجة للبيانات التي تم الحصول عليها في التجارب البحث المختلفة الاستطلاعية والرئيسية، لان البيانات والأرقام التي تم الحصول عليها من الاختبارات والمقاييس تكون مبهمة ولا تعطي معنا لها إلى من خلال معالجتها إحصائيا .

وفي الوقت الحاضر بدأت معالجة البيانات عن طريق استخدام الحاسوب ونظام (spss) الذي يحتوي على جميع الوسائل الإحصائية المطلوبة ، ويتطلب من الباحث فقط ذكر الوسيلة الإحصائية المستخدمة في البحث دون عرض كيفية استخدامها أو شكل القانون المستخدم على اعتبار انه استخدم نظام (spss).

- خاتمة الفصل الثالث:

في نهاية اختتام الفصل الثالث وكما تعرفنا عليه سابقا نود أن نذكر لكم هذا التصميم السابق هو رأي المؤلف والذي اعتمد عليه في اغلب البحوث (رسائل الماجستير) و(اطاريح الدكتوراه) في العراق والوطن العربي ، ولكن يبقى لكل باحث رأيه في تصميم الفصل الثالث لأنه من إجراءات الباحث نفسه وربما لديه القدرة والإبداع في رسمه بصورة أفضل للقارئ.

الفصل الثامن

(الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها)

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

٤-٢ تحليل النتائج

٤-٣ مناقشة النتائج

الفصل الثامن

(الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها)

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل يتم عرض نتائج التجربة الرئيسية وهي عبارة عن قيم إحصائية تم الحصول عليه من الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث والتي تعتمد على نوع الهدف والفرض الذي وضعه الباحث .

بعدها يتم تحليل النتائج المعروض وثم القيام بتفسيرها ، ولهذا فنجد بعض الباحثين يقسمون هذا الفصل إلى قسمين هما عرض النتائج وتحليلها والقسم الثاني مناقشة النتائج، بينما البعض الآخر يقسمه إلى جزء واحد وهو عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وهذا يسري على كل متغير من متغيرات البحث.. وبغض النظر عن التقسيمات السابقة سنوضح كل جزء من الفصل الرابع على حده وكما يلي:

٤-١ عرض النتائج :

بعد أن وضع الباحث أهداف البحث العلمي وفروضه هنا تم معرفة الوسيلة الإحصائية المستخدمة كان تكون أهدافه وفروضه مثلاً علاقات فان الوسيلة الإحصائية لابد أن تكون معاملات الارتباط ، بينما عندما تكون الأهداف والفروض فروقات فهنا تكون الوسيلة الإحصائية اختبارات (ت) وهكذا بقية الوسائل الإحصائية الأخرى.

والغرض من معرفة الوسيلة الإحصائية سيكون من السهل عرض النتائج التي تم استخراجها من القانون الإحصائي والتي تكون بثلاث أنواع وهي :

١- العرض على شكل جداول:

تكون الجداول المرسومة في البحث مختلفة وكل حقل يمثل جز من الوسيلة الإحصائية المستخدمة ويعطي تفسيراً خاصاً للنتائج التي تم الحصول عليها وهذا الجدول يسهل للقارئ كيفية حصول الباحث على النتائج وتحليلها وبيان مدى صحتها.

وبالتأكيد أغلب المصادر الإحصائية توجد فيها رسوم مختلفة للجداول المستخدمة لكل وسيلة إحصائية وهنا سوف نعطي بعض الأمثلة منها:

مثلاً اختبار (ت) للعينات المترابطة، وهذا في أغلب الأحيان يستخدم بين الاختبارات القبلية والبعديّة من متطلبات هذا القانون هي الوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي وكذلك الخطأ القياسي الناتج من (الانحراف المعياري والمقسوم على جذر ن) ونتيجة (ت) المحتسبة والجدولية ونوع الدلالة . ويمكن للقارئ التأكد من نتائج هذا الجدول من خلال إيجاد الفرق بين الوسطين وثم يتم تقسيمهما على الخطأ القياسي سوف يجد قيمة (ت) المحتسبة. ويتم رسم هذا الجدول ^(١) كما يلي:

جدول ()

يبين

متغيرات البحث	الوسط		الخطأ القياسي	قيم (ت)		مستوى الدلالة
	الحسابي القبلي (س)	الحسابي البعدي (س)		المحتسبة	الجدولية	

● قيمة (ت) عند درجة حرية () واحتمال خطأ ()

(١) وديع ياسين محمد التكريتي و حسن محمد عبد العبيدي .التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٩ .

إما في اختبار (ت) للعينات الغير المترابطة وهذا بالتأكيد عندما يتم المقارنة بين نتائج الاختبارات القبلية كما في تكافؤ العينات في الباب الثالث أو من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية وهي في الباب الرابع ، وهنا يتطلب القانون الإحصائي توفر الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين التي سوف يتم المقارنة بينهما وقيم (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة.

ويمكن التأكد من قيم (ت) المحتسبة مباشرة من الجدول لأنه فيه جميع القيم المطلوبة في الوسيلة الإحصائية ، ويمكن رسم الجدول كما يلي:

جدول ()							
يبين							
متغيرات البحث	المجموعة الأولى (مثلا الضابطة)		المجموعة الثانية (مثلا التجريبية)		قيم (ت)		مستوى الدلالة
	وسط حسابي(س)	انحراف معياري(ع)	وسط حسابي(س)	انحراف معياري(ع)	المحتسبة	الجدولية	

• قيمة (ت) عند درجة حرية () واحتمال خطأ ()

إما في اختبارات العلاقات الارتباطية فهنا لا يمكن وضع البيانات الخام في الجدول ولا يمكن إيجاد قيم (ر) الارتباطية من الجدول لعدم توفر البيانات الضرورية لذلك ، ولكن يمكن وضع بعض الوسائل الإحصائية القريبة منها والتي تعطي تفسيراً للنتائج وهي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ر) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة ولا يختلف هذا الجدول عن جدول (ت) للعينات الغير مترابطة ما عدا تغيير رمز (ت) إلى رمز (ر). وكما في الجدول التالي الذي يستخدم في اغلب الأحيان لإيجاد ثبات الاختبار :

جدول ()

يبين

مستوى الدلالة	قيم (ر)		المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		متغيرات البحث
	الجدولية	المحتسبة	انحراف	وسط حسابي	انحراف	وسط حسابي	
			معياري (+ع)	(س-)	معياري (+ع)	(س-)	

● قيمة (ر) عند درجة حرية () واحتمال خطأ ()

وهكذا توجد رسوم أخرى لبقية الوسائل الإحصائية لا يمكن حصرها جميعاً هنا ويمكن الرجوع إليها إلى المصادر الإحصائية كما سلفنا سابقاً .

٢- العرض على شكل كتابة:

قد يلجأ بعض الباحثين إلى عرض الجدول المرسوم مرة أخرى على شكل كتابة لتوضيحه للقارئ بشكل أفضل وهنا نجد البعض ينتقد هذا العمل لأنه تكرر لما مكتوب سابقا وقد يأخذ عدة صفحات إضافية من البحث ، والبعض الآخر يفضل بقاءه لأنه يفسر الرقم والرمز الإحصائي معا ولا حاجة لوضع مفتاح يفسر الرموز مثلا (س) هي الوسط الحسابي و (ع) هي الانحراف المعياري .

والحقيقة العلمية نجد من الضروري البقاء للنوع الثاني وهو العرض الكتابي بعض العرض الجدولي ولكن يكون هنا العرض بشكل مختصر وعدم التكرار والإسهاب بحيث يكون ممل للقارئ وإنما توضيح للرمز في الأسطر الأولى وعدم تكرارها مرة أخرى في المتغيرات التالية وكما يلي :

في مثال الجدول الأول لاختبار (ت) للعينات المترابطة يكون العرض فيه :

- من خلال ملاحظة جدول () تبين لنا أن متغير (.....) قد بلغ قيمة الوسط الحسابي القبلي (س) (.....) بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي (س) للقياس البعدي (.....) وكانت قيمة الخطأ القياسي () ، وعند المقارنة بين الوسطين الحسابيين القبلي والبعدي تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة وتبين لنا أن قيمته (المحتسبة) (...) هي (أكبر أو اصغر) من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية () واحتمال خطأ () والبالغة () وهذا يفسر لنا (وجود أو عدم وجود) فروق معنوية ولصالح الاختبار () .

- في المتغير الثاني يكون فقط القسم الأخير من العرض الكتابي وهو :

(إما المتغير الثاني فنلاحظ عند المقارنة بين الوسطين الحسابيين القبلي والبعدي باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة تبين لنا أن قيمته (المحتسبة) (...) هي (أكبر أو اصغر) من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية () واحتمال خطأ () والبالغة () وهذا يفسر لنا (وجود أو عدم وجود) فروق معنوية ولصالح الاختبار () .

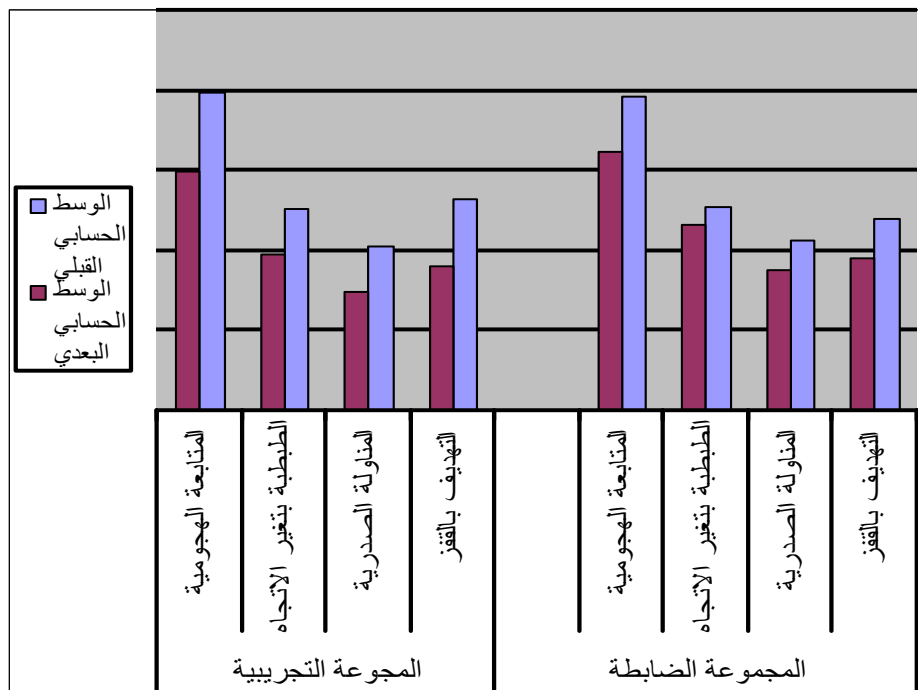
وهكذا بقية المتغيرات البحث كما في العرض الجز الثاني الكتابي السابق يمكن كتابتها هنا سوف لا تكرر الكتابة مرة أخرى ونتخلص من الانتقاد في زيادة الكتابة ، فقط ربما يتم التداخل بعض الشي في هذا النوع من العرض مع الجزء الثاني من الباب الرابع وهو تحليل النتائج.

٣- العرض على شكل رسوم بيانية:

في هذا العرض يعطي صورة أوضح للقارئ ويمكن أن يسهل له في الابتعاد عن مراقبة رقم رقم في الجدول أو القراءة في العرض الكتابي وإنما يلجئ لمعرفة نهاية نجاح التجربة من خلال الرسوم التوضيحية في الشكل البياني .
وهنا يأتي دور الباحث في اختيار الرسوم البياني المناسبة والواضحة للقارئ وبالتأكيد يلجأ إلى الأرقام الموجودة في الجدول ويبرمجها في الحاسوب في برنامج خاص للرسوم البيانية مع إعطاء الألوان والتوضيح الكافي للرسم.
ونعرض عليكم هذا الشكل المأخوذ من احد بحوث المؤلفين وهو غني عن تفسير النتائج . إذ يوضح الفرق في الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث ولو اخذنا مثالا عن احد المتغيرات يمكن تفسيرها كما يلي:

- في اختبار التهديف بالقفز للمجموعة الضابطة والتجريبية نلاحظ هناك تفوق للمجموعتين في الاختبارات البعدية إذ هناك تقليل بالزمن إي زيادة سرعة ودقة الأداء وكذلك نلاحظه أن المجموعة التجريبية أفضل من الضابطة في الاختبارات البعدية لان عمود الاختبارات البعدية في اختبار التهديف بالقفز أسفل قليلا من المجموعة الضابطة.

وبهذا الشكل قد وضع لنا تفسير للنتائج بصورة أفضل وأوضح من العرضين السابقين ولكن لا يمكن الاعتماد عليه فقط لان هناك حقائق علمية موجودة في الجداول وأرقام لا يمكن حصرها جميعا بالشكل وإنما الشكل يعطي صوره واضحة ومكملة للعروض السابقة .



شكل (٢)

يوضح الأوساط الحسابية والقلبية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

٤-٢ تحليل النتائج

تحليل النتائج أو ما تسمى بتفسير النتائج وهنا يتطلب من الباحث توضيح ماذا تعني هذه الأرقام في الجداول السابقة ، سواء في عرض الجداول أو الكتابي أو الشكل البياني .

وحتى لا يحصل الخلط من قبل بعض الباحثين على اعتبار أن العرض هو نفسه تفسير للنتائج ، هنا لابد من الإشارة إلى أن عرض النتائج هو إعطاء صورة للنتائج فقط ، بينما تحليل أو تفسير النتائج توضح لمن التفوق وكيف حصل هذا التفوق .
وخير مثال على ذلك كما في الجدول الأول لاختبار (ت) للعينات المترابطة فيكون التحليل هو الجزء الثاني من العرض وهو :

(نلاحظ عند المقارنة بين الوسطين الحسابيين القبلي والبعدي باستخدام اختبار(ت) للعينات المترابطة تبين لنا أن قيمته (المحتسبة) (...) هي (أكبر أو اصغر) من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية () واحتمال خطأ () والبالغة () وهذا يفسر لنا (وجود أو عدم وجود) فروق معنوية ولصالح الاختبار () أي بمعنى آخر هنا (تطور أو عدم تطور) للمجموعة (....)

من هذا المثل قد فسرنا أن هناك كيف تم الحصول على أفضل مجموعة من نتائج الاختبارات وماذا استخدمنا من الوسائل الإحصائية للمقارنة، وهذا العمل يسري على جميع متغيرات البحث .

وبعض الباحثين يقوم بدمج التحليل مع العرض لكل يتسلسل أفكار القارئ وعدم القطع في الفهم ، ونرى هذه الطريقة الأفضل بدمج العرض مع التحليل لأنهما صورة متكاملة لمعنى واحد.

٤-٣ مناقشة النتائج

بعد أن تم عرض النتائج وتحليلها لابد هنا من وضع الأسباب المقنعة بحصول هذه النتائج ودعمها بالمصادر العلمية أن وجدت .

ويفضل إن يتم عرض وتحليل ومناقشة كل متغير على حده وليس مجتمعا حتى يسهل للقارئ فهم كيفية حصول الباحث على النتائج واقتناعه بها.

كما يجب على الباحث إيجاد الدعم العلمي من المصادر وذات التفسير الصحيح وليس الغاية هي كثرة المصادر المدعومة وإنما ذات الصلة المباشرة والمقنعة للقارئ .

ويستطيع الباحث إيجاد المقاطع والأسطر الداعمة في المصادر العلمية من خلال كتابته للباب الثاني لان أصبحت لديه الفكرة الواضحة عن البحث ولديه الافتراضات في الحصول لهذه النتائج مسبقا.

في بعض الأحيان ربما لم يجد الباحث المصادر المدعومة لنتائجه وهنا بإمكانه إعطاء التفسير والأسباب المقنعة ويجب صياغتها بالصورة الصحيحة وهذا سوف يكون مصدر ومرجع للباحثين الآخرين لاحقا.

الفصل التاسع

(الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

٥-٢ التوصيات

الفصل التاسع

(الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

بعد أن أكمل الباحث بحثه بالشكل النهائي وقد حصل على النتائج المطلوبة وفسرها ودعمها بالمصادر العلمية هنا يتطلب من خلاصة بحثه والتي تكون على شكل استنتاجات وتوصيات وكما يلي:

٥-١ الاستنتاجات

قبل التحدث عن ماهية الاستنتاجات لابد أن نفرق بينها وبين النتائج لان اغلب الباحثين يقعون بالخطأ في كتابة الاستنتاجات وإنما يكتبون النتائج .
النتائج هي الأرقام أو العرض الذي كتبه الباحث في الباب الرابع وأمثلة على ذلك:

- تم إيجاد فروق
- تم إيجاد علاقة
- بلغ قيمة (ت) أو (ر) لمتغير ...

إما الاستنتاجات فهي تتبع من النتائج وغالب ما نجدها بمناقشة النتائج في الباب الرابع ، وكذلك هي التي تتبع من أسباب الحصول على تلك النتائج ومن الأمثلة على ذلك:

- هناك تأثير ايجابي او سلبي في استخدام
- للصفة أو المتغير علاقة كبير في تحقيق

وبالتأكيد توجد استنتاجات رئيسية بالبحث وهناك استنتاجات ثانوية تم الحصول عليها أثناء إجراء البحث ويمكن وضعها بالبحث لتبليغ المعنيين عنها.

٥-٢ التوصيات

بعد أن تم وضع الاستنتاجات هنا لابد من وضع لكل استنتاج توصية خاصة به، وشي أكيد هناك توصيات رئيسية لابد من ذكرها وهي تخص البحث ، وتوصيات أخرى نعتبرها ثانوية قد مرت على الباحث أثناء إجراء تجاربه بإمكانه صياغتها ووضعها في التوصيات.

إما التوصيات المقترحة من قبل الباحث دائما توضع في نهاية وهي تبدأ بعبارة (ضرورة إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة وعلى فئات أو صفات أو متغيرات أخرى الخ) ، وقد يجد البعض أن هذه التوصية غير مهمة ونحن نرى بالعكس هي أهم توصية وتعتبر حلقة وصل بين ما قام به هذا الباحث وما سوف يتم القيام به من قبل الباحثين الآخرين في البحوث الأخرى.

إي بمعنى آخر أين وصل بحثك وعلى أي فئة عمرية أو متغيرات تم استخدامها سوف يقوم الباحث الآخر بالاعتماد على توصيتك وإجراء بحث مشابه له على العينة أو المتغيرات التي طلبت منه إجراؤها في بحثه اللاحق وهكذا عندما يكتمل البحث الآخر على توصيات البحث الأولي سوف يقوم البحث الجديد بالتوصية للبحث الثالث والثالث للرابع وهكذا تستمر حلقة التواصل العلمي في كتابة البحوث العلمية وكل شي مكمل للآخر ويحدث التطور العلمي والتقدم في البلد الذي يهتم بالجانب العلمي والبحثي.

الفصل العاشر

المرفقات

أولا : المصادر

ثانيا : أسماء الخبراء والمختصين

ثالثا : الاستبيان

رابع : البرامج

الفصل العاشر

المرفقات

في ناهية التوصيات قد اكتمل البحث العلمي ولكن هناك جانب تنظيمي في ناهية البحث لابد من إجراء ولا يؤثر على علمية البحث وإنما يعزز من قدرة الباحث في تنظيم بحثه وهي المرفقات الضرورية للبحث.
ومن هذه المرفقات هي:

أولاً: المصادر:

تم التطرق إليها في الفصل الثاني في موضوع كتابة المصادر وهنا توضيح بسيط عليها .
توضع المصادر في موضوع جديد بعد التوصيات واسمه (المصادر العربية والأجنبية).
في حالة استخدام المصادر بصورة الهامش ، يكون ترتيبها في نهاية البحث بدون ترقيم وفي حالة عدم استخدام الهامش يكون ترتيبها في النهاية بترقيم.
يكون ترتيب المصادر حسب حروف الهجاء . والانكليزي (A.B.C).

ثانياً: أسماء الخبراء والمختصين:

قد يحتاج الباحث إلى بعض الخبراء والمختصين في المقابلات العلمية أو تقييم بعض الحالات لاستمارات الاستبيان أو البرامج العلمية (تدريبية ، تعليمية،...الخ).
وهنا وجب عليه الحفاظ على حقوقهم العملية من خلال ذكر أسمائهم ومكان عملهم في رسم جدول خاص ونحن نقترح هذا الجدول:

ملحق ()

أسماء الخبراء والمختصين

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل

كما يجب على الباحث أن يفهم أمرا" مهما" وهو ليس اختيار اكبر عدد من الخبراء يعتبر عمل جيد وكذلك ليس العدد القليل صحيح ، لان الأعداد الكبيرة ربما تشتت الاختيار الصحيح والأعداد القليلة لأيتم التوصل للنتائج المقنعة .

وأفضل حل لذلك هو اختيار الخبراء المختصين بصورة دقيقة جدا ومن ذوي الألقاب العلمية العليا بمرتبة أستاذ ، ووفي حالة عدم وجود هذا اللقب يتم النزول إلى مرتبة أستاذ مساعد ، أو اختيار المدربين الذي يحملون درجات اتحادية الأولى في التدريب والتحكيم.

ثالثا : الاستبيان:

أيضا تم التطرق إليه في الفصل الثالث ضمن أدوات البحث العلمي وهو عبارة عن استمارة مخططة تحتوي على اختيارات وإبداء الرأي وتوزع على الخبراء والمختصين لغرض الإجابة عليه ومنها ما تخص اختيار أهم الاختبارات ومنها ياخص تقويم البرامج العلمية وغيرها من الأمور التي في حالة اختلاف الرأي حولها يتم استطلاع أكثر من خبير مختص في هذا الرأي وتجمع الإجابات وتؤخذ الإجابات المتفق عليها بصورة أكثر وتعالج وفق الوسائل الإحصائية المستخدمة، منها مثلا النسبة المئوية أو الأهمية النسبية وغيرها.

رابعاً : البرامج :

وهي عبارة عن برامج تدريبية أو برامج تعليمية أو تمرينات أو تدريبات . وهنا يجب على الباحث وضعها جميعا في البحث وليس نموذج منها لأنه عمل بحثي يخص الجهة التي اجري وطبق عليها البرامج وضروري الاطلاع عليه من قبلهم ومن قبل الباحثين الآخرين والفئات العمرية المناط بهم هذا البرنامج.

الفصل الحادي عشر

نصائح وإرشادات للباحثين

المبحث الأول : ترقيم البحث.

المبحث الثاني : الطباعة والتنسيق.

المبحث الثالث: جلسة المناقشة العلمية

الفصل الحادي عشر نصائح وإرشادات للباحثين

المبحث الأول : ترقيم البحث.

هناك اماكن متعددة للترقيم داخل البحث منها :

١-ترقيم الصفحات :

يتم ترقيم الصفحات داخل البحث بالجهة اليسرى العليا ويبدأ الترقيم من العنوان يأخذ رقم (١) ويبدأ ظهور الرقم (٤) بالنسبة إلى مشروع البحث لطلبة المرحلة الأولية إي من صفحة (الشكر والتقدير) بينما في رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه يبدأ ظهور الرقم (٧) على صفحة الشكر والتقدير كون لديهم صفحات إضافية هي أقرارات المشرف والمقوم اللغوي ولجنة المناقشة.

٢ - الترقيم داخل المحتويات(ثبت المحتويات):

بخصوص محتويات البحث (ثبت المحتويات) يكتب داخل حقل (رقم الصفحة) جميع الأرقام (١)و(٢)و(٣)..... الخ.

ويجب عدم كتابة داخل المحتويات(قم الصفحة) الأرقام مثلا (٤-٦) وإنما يكتب الرقم (٤) والموضوع اللاحق شي أكيد يأخذ الرقم (٧) لان هذا الموضوع الأول ينتهي بصفحة (٦) .

وبخصوص محتويات الأشكال والجداول والملاحق يكتب رقم الصفحة التي فيها الشكل أو الصورة أو الصفحة .

٣-ترقيم المباحث:

في البحث العلمي يفضل عدم كتابة الأرقام منفردة مثلا(١ ، ٢ ، ٣) في بداية المواضيع ، كما لايفضل كتابة الأرقام كتابة مثلا (أولا : ثانيا ، ثالثا) ، ولا بشكل حروف عربية أو انكليزية . وإنما يتم على شكل مباحث وكل مبحث مشتق من مبحث أصلي ويتفرع منه وكما يلي:

- الفصل الأول يأخذ رقم (١) وما يشتق منه تأخذ أرقام تبدأ من (١) وتستمر مثلا (١- التعريف بالبحث) ما يشتق منه (١-١ مقدمة البحث وأهميته) (١-٢ مشكلة البحث)(١-٣ أهداف البحث)... وهكذا. ويدل الرقم (١) عنوان الفصل والبقية مشتقة منه. وهكذا بقية الفصول الثاني يأخذ (٢) والثالث يأخذ (٣) والرابع (٤) والخامس (٥).
- يمكن إن نشق من الرقم الثاني أرقام أخرى وكذلك يمكن أن نشق من الثالث أرقام أخرى وكما في الامثلة الآتي:

المثال الأول :

- ٣-٣ وسائل جمع المعلومات .
 ١-٣-٣ وسائل جمع البيانات.
 ٢-٣-٣ الأجهزة وأدوات البحث.
 يدل الرقم (٣) الأول الفصل الثالث . بينما يدل الرقم (٣) الثاني الموضوع الثالث من الفصل الثالث ويدل الرقم (١) والرقم (٢) مشتقة من الموضوع الثالث.

المثال الثاني:

- ٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة .
 ١-٢ الدراسات النظرية .
 ١-١-٢ التدريب على وفق حجم الحمل الحقيقي .
 ١-١-١-٢ مفهوم حجم الحمل الحقيقي .
 ٢-١-١-٢ أهمية ومميزات التدريب على وفق حجم الحمل الحقيقي .
 ٢-١-٢ السرعة .
 ١-٢-١-٢ مفهوم السرعة للاعب كرة السلة .
 ٢-٢-١-٢ أنواع السرعة .
 ١-٢-٢-١-٢ السرعة الحركية .
 ٢-٢-٢-١-٢ سرعة الاستجابة .
 ٣-٢-٢-١-٢ مطاولة السرعة.

من المثال أعلاه يدل لنا الرقم الأول (٢) على الفصل الثاني والرقم المشتق منه (١) الدراسات النظرية ومن هذا الرقم تم اشتقاق موضوعين الأول (التدريب على وفق حجم الحمل الحقيقي) ومن هذا الرقم تم اشتقاق مواضيع أخرى (مفهوم حجم الحمل الحقيقي ، أهمية ومميزات التدريب على وفق حجم الحمل الحقيقي) .
اما الموضوع الثاني (السرعة) فقد تم اشتقاق منه موضوعين (مفهوم السرعة للاعبين كرة السلة .أنواع السرعة) والموضوع (أنواع السرعة) تم اشتقاق منه ثلاثة مواضيع (السرعة الحركية .سرعة الاستجابة .مطاولة السرعة).

٤-ترقيم المصادر:

هنا يتم ترقيم المصادر في موقعين :

١-الموقع الأول في متن البحث :

في حالة استخدام طريقة الهامش يتم الترقيم داخل كل صفة وعندما تنتهي الصفحة يبدأ الترقيم مرة أخرى في الصفحة الثانية . مثلا صفحة (١٥) يكون الترقيم للمصادر بطريقة الهامش (١- ، ٢- ، ٣-) ينتهي الترقيم بالرقم (٣-) ولايجوز البدء في صفحة (١٦) الترقيم من (٤-) وإنما يبدأ الترقيم من (١-).
أما في حالة استخدام طريقة الترقيم داخل متن البحث ويسمى نظام الساعة مثلا (٥: ٥٦) حيث يدل الرقم (٥) تسلسل المصدر في نهاية البحث والرقم (٥٦) رقم الصفحة داخل المصدر الذي تم اخذ المعلومات منها.

٢-الموقع الثاني في نهاية البحث:

ويتم هنا بعد نهاية الفصل الخامس من البحث وضع جميع مصادر البحث في صفحة خاصة اسمها (المراجع والمصادر العربية والأجنبية) وبالتسلسل حسب حروف الهجاء كما أسفنا في الفصل الثاني ، وهنا أما نرقم المصادر في حالة استخدمنا المصادر (بالترقيم)نظام الساعة . وتبدأ بالرقم (١) وإلى نهاية جميع المراجع والمصادر .

أو لا نرقم المراجع والمصادر في حالة استخدام طريقة الهامش في متن البحث لان المصدر أصلا موجود في المتن والغاية من وضعها في الأخير لسهولة قراءتها من قبل الآخرين والاطلاع على جميع المصادر المستعارة وعدم التصفح داخل البحث والبحث عنها، وهنا الباحث يمكن وضع إي علامة يختارها أمام المصدر شرط أن تكون نفس العلامة لبقية المصادر.

المبحث الثاني : الطباعة والتنسيق.

في نهاية كتابة البحث بالشكل النهائية يتطلب من الباحث أن يبدأ بالطباعة داخل الحاسوب مراعاة ما يلي:

١- نوعية الخط وحسب تعليمات الكلية بعضها يسمح بحجم الخط (١٤) والبعض الآخر بحجم (١٦).

٢- العربية استخدم دائما (Simplified Arabic) والانكليزي (Times New Roman).

٣- دائما اجعل العناوين بلون غامض (B).

٤- المسافة (الفاصل) بين الأسطر أن تكون موحدة بعضهم يسمح بالفاصل (١ سم) والبعض الآخر (١,٥ سم).

٥- تذكر أن تضع فراغ (فقرة) في بداية إي سطر (جملة) وانهي الجملة بنقطة.

٦- اجعل فراغ على جهة يمين الورق باستخدام (أعداد الصفحة) بمسافة (٢,٥ سم) لكي تترك مجال أثناء تجليد البحث.

٧- في حالة استخدامك الآية القرآنية ، يرجى تحريكها كما في القرآن لان لايجوز تحريف القرآن الكريم وذكر رقم الآية والسورة.

٨- البحث جهدك واستغرقت بانجازه فترة طويلة لاتجعل فيه أخطاء مطبعية أو لغوية تقلل من قيمته العلمية أو دليل لعدم اهتمامك.

المبحث الثالث: جلسة المناقشة العلمية

بعد انتهاء البحث من جميع إجراءاته العلمية وأصبح جاهز للمناقشة

العلمية هنا يتطلب من الباحث مراعاة مايلي:

١- جهز مستخلص البحث الذي سوف تقرأه أمام لجنة المناقشة والحاضرين داخل الجلسة العلمية. وان يكون مختصر ومفهوم ولايتجاوز (١٠-١٥ دقيقة متضمن

- كلمة الترحيب.
- عنوان البحث.
- أهمية البحث.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- فقط مواضيع (عناوين) الباب الثاني.
- منهج البحث.
- عينة البحث .
- إجراءات البحث بشكل موجز .
- عرض النتائج فقط الأرقام النهائية وليس جميع الجداول.
- أهم الاستنتاجات.
- أهم التوصيات.
- كلمة الشكر للاستماع والاعتذار عن الإطالة.

٢- جهز المستخلص على قرص (CD) وعلى نظام (power point) وكذلك حاول أن تجهز عرض الجداول على ورق (فايل) في حالة وجود مشكلة تقنية بعرض نتائج البحث والمستخلص.

٣- تذكر أنت صاحب البحث ولديك المعلومات الكافية للإجابة عن أي استفسار داخل البحث ، لذا يجب أن تكون إجابتك وفق سياق مفهوم وبهدوء وبدون صوت عالي وعدم الكبرياء.

٤- اترك مجال للسيد المناقش أن يكمل سؤاله بالشكل النهائي وحاول أن تفهم السؤال وعندما يسمح رئيس الجلسة أليك بالإجابة تبدأ بالإجابة وفي حالة عدم فهمك للسؤال اطلب إعادة ، وفي النهاية حاول أن تجيب قدر فهمك وعدم الإضافة أو الابتعاد عن مفهوم السؤال ، وتذكر لديك المشرف المساعد يمكن أن يوضح الإجابة في نهاية المناقشة العلمية.

٥- في نهاية المناقشة جهز كلمة الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة كونهم أسهموا بتعديل بحثك بالشكل الصحيح وعليك أن تشكر جميع الذين ساهموا في نجاح هذا البحث.

المصادر المتعمدة في التأليف

١- احمد عبد الأئمة كاظم . تأثير استخدام أساليب تدريس مختلفة في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة: رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ٢٠٠٨.

٢-أخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية :ط٢ ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة ،٢٠٠٢.

٣-حيدر عبد الأمير أمين. تأثير استخدام وسائل تدريبية في تطوير القوة المميزة بالسرعة للذراعين وبعض المهارات الأساسية للاعبين التنس الأرضي على الكراسي المتحركة : رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ٢٠٠٩.

٤-ذوقان عبيدات وآخرون .البحث العلمي - مفهومه- أدواته - أساليبه :عمان ، دار المجد للنشر والتوزيع ،١٩٨٢.

٥-رجاء حسن إسماعيل المشايخي. تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش: رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.

٦-شاكر محمود حسين .دراسة تحليلية في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط بين جانبي السلة: رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٨.

٧-فاضل باقر مطشر.اثر استخدام بعض العاب المضرب في تطوير قدرات الإدراك الحسي-الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي : رسالة ماجستير، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ،٢٠٠٧.

٨-قصي الحسين. كتابة البحوث العلمية والأكاديمية المنهجية الحديثة: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ،٢٠٠٨.

- ٩- ليث محمد حسين. تأثير التدريب العقلي في تطوير بعض القدرات العقلية ومستوى تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للمبتدئين بأعمار ٩-١٠: رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤.
- ١٠- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**: دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
- ١١- مهند فيصل سلمان . تأثير طريقتا التدريب الفتري المرتفع الشدة والتكراري في تطوير القوة المميزة بالسرعة وأثرها في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة: رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤.
- ١٢- محمد عادل رشدي . **أسس التدريب الرياضي** : دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٢.
- ١٣- وجيه محجوب. **طرائق البحث العلمي ومناهجه**: دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣.
- ١٤- وديع ياسين محمد التكريتي و حسن محمد عبد العبيدي . **التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية**: دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٩.

التقويم العلمي للكتاب

نشهد بأننا لجنة التقويم العلمي لكتاب (أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة) للمؤلف (الأستاذ الدكتور حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي) بأنه يحتوى على مادة علمية رصينة تخدم الباحثين في مجال التربية البدنية والعلوم الساندة لها. وبعد اطلاعنا على محتويات الكتاب نرى انه مفيد ويصلح للنشر

مع التقدير

الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
حسين مردان عمر	لمياء حسن محمد الديوان
جامعة القادسية	جامعة البصرة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة